



الملك عبد العزيز

في الصّحافة العربيّة

(نماذج مختارة)

إعداد

د. ناصر بن محمّد الجهيمي

صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

(١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)

© دارة الملك عبدالعزيز

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الجهيمي، ناصر بن محمد

الملك عبدالعزيزفي الصحافة العربية: نماذج مختارة .- الرياض.

١٢٠ ص ؛ ٢٤×١٧ سم.

ردمك:٧- ٤٥-٦٩٣-٩٩٦٠

١- عبدالعزيزبن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية ٢- المقالات العربية

أ - العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/٤٣٩٧

رقم الإيداع:١٩/٤٣٩٧

ردمك:٧-٤٥-٦٩٣-٩٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد :

فإن الإسلام أكبر نعمة أنعمها الله على الأمة، واستحضار هذه الحقيقة في كل عمل مخلص هو قمة الوعي بها، ومن ثم الدفاع عن مقوماتها . ولقد أدرك الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - رحمه الله - عظمة هذه النعمة الإلهية، وعمل على تمثلها في نفسه ، فجعل الإسلام نبراسًا له في كل أعماله، وحقق أهدافه السامية المتمثلة في التمسك بالعقيدة وتطبيق الشريعة الإسلامية والدفاع عنها ونشر الأمن، وتأسيس مجتمع مُوحَّد يسوده الرخاء والاستقرار .

ولقد كان استرداد الملك عبدالعزيز الرياض في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م هو اللبنة الأولى في تأسيس المملكة العربية السعودية، في حين تعود جذور هذا التأسيس إلى أكثر من مائتين واثنين وستين عاماً، عندما تم اللقاء التاريخي بين الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب-رحمهما الله-عام ١١٥٧هـ/١٧٤٤م، فقامت بذلك الدولة السعودية الأولى على أساس الالتزام بمبادئ العقيدة الإسلامية، ثم جاءت الدولة السعودية الثانية التي سارت على الأسس والمبادئ ذاتها.

وعندما بدأ الملك عبدالعزيز في مشروع البناء الحضاري لدولة قوية الأركان، كان يضع نصب عينيه السير على منهج آبائه، فأسّس دولة حديثة قوية، استطاعت أن تنشر الأمن في أرجائها المترامية الأطراف، وأن تحفظ حقوق الرعية، بفضل التمسك بكتاب الله - عز وجل - وبسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم -. وامتد عطاؤها إلى معظم أرجاء العالمين العربي والإسلامي، وكان لها أثر بارز في السياسة الدولية بوجه عام ، بسبب مواقفها العادلة والثابتة، وسعيها إلى السلام العالمي المبني على تحقيق العدل بين شعوب العالم.

وجاءت عهود بنيه من بعده : سعود، وفيصل، وخالد - رحمهم الله -، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - امتداداً لذلك المنهج القويم.

وفي الخامس من شهر شوال عام ١٤١٩هـ / ٢٣ يناير ١٩٩٩م يشهد التاريخ مرور مائة عام على دخول الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الرياض، وانطلاق تأسيس المملكة العربية السعودية، عبر جهود متواصلة من الكفاح والبناء، نقلت هذا الوطن وأبناءه من حال إلى حال. وصنعت بتوفيق - الله تعالى - وحدة حقيقية على أساس الإسلام، ملأت القلوب إيماناً وولاءً، وجسّدت معاني التلاحم التاريخي بين الشعب وقيادته في مسيرة تاريخية .

إن استحضار أحداث ذلك اليوم في نفوس أبناء المملكة عونٌ على شكر الله على نعمه، وتذكير بأن هذه البلاد التي قامت فيها الدعوة والدولة معاً لا تزال وفية لعهد أجيال التأسيس والتوحيد، مستمدةً منهجها في الحياة من كتاب الله وسنة نبيه

ومن أجل رصد الجهود المباركة التي قام بها المؤسس - رحمه الله- وأبناؤه من بعده ؛ عرفاناً بفضلهم ووفاء لحقهم ؛ وإيضاحاً لمنهجهم القويم فقد قامت دارة الملك عبدالعزيز بإعداد الكثير من الدراسات والإصدارات التي تتناول بعض تلك الجهود في منجزات علمية موثقة؛ لتدلل بذلك على ما أسبغه الله - عز وجل - على هذه البلاد وأهلها، من تقدم علمي ، ومن نهضة زاهرة . وهذا الكتاب ما هو إلا جزء من سلسلة « مجموعة المكتبة المئوية » التي تقوم دارة الملك عبدالعزيز بإصدارها بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، وهي سلسلة علمية تهدف إلى خدمة تاريخ هذه البلاد ومصادره المتعددة.

وفي الختام أسأل الله القدير أن يديم علينا نعمه ، وأن يوزعنا شكرها ، والحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

سلمان بن عبدالعزيز

رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين ؛ أما بعد :

فتعد الصحافة إحدى أهم المهن التي تنقل للمواطنين الأحداث التي تجري في محيط مجتمعهم وأمتهم والعالم أجمع ، كما أنها تسهم في تكوين الآراء حول الشؤون الجارية وذلك من خلال وسائلها المختلفة من صحف ومجلات . ورغم أن عالمنا العربي من المحيط إلى الخليج عرف الكتابة من قديم الأزمان ، إلا أن شعوبه لم تعرف الصحافة بوصفها أسلوباً لنقل الأخبار ؛ وكان لدى هذه الشعوب وسائلها الخاصة المباشرة في نقل الأخبار مثل : إرسال الرسل والمندوبين والمنادين ، كما كان الشعر وكتابة الرسائل من أهم وسائل إعلام الجزيرة العربية، وكان اللقاء المباشر في أسواق عكاظ والمربد وغيرهما كفيلاً بتحقيق التواصل والاتصال.

وقد عرف العالم العربي الصحافة مع قدوم الحملة الفرنسية على مصر عام ١٢١٣هـ / ١٧٩٨م ، حيث كان نابليون قد حمل معه - ضمن ما حمل - آلات الطباعة المجهزة بحروف عربية، وفرنسية، ويونانية.

وتعد صحيفة الحوادث اليومية التي بدأ صدورها عام ١٢١٤هـ / ١٧٩٩م في القاهرة إبّان الحملة وبموافقة نابليون أول جريدة عربية ، وقد رأس تحريرها آنذاك إسماعيل سعيد الخشاب ، ويذكر جرجي زيدان في مقاله(الجرائد العربية في العالم) الذي كتبه في العدد الأول من مجلته الهلال التي صدرت عام ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م أن عدد هذه الجرائد وصل إلى ١٤٧ صحيفة .

وبدأت الصحافة تنتشر تباعًا خلال فترات متفاوته في مختلف الدول العربية بين صحف ومجلات ونشرات دورية ، وفي فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية ، أخذت الدول العربية تستقل تباعًا من الانتدابين الفرنسي والإنجليزي اللذين كانا مفروضين عليها ، فعرفت عهدًا جديدًا وازدهرت معه الصحف بما لا يحصيه عـدّ.

ومع النصف الثاني من القرن العشرين تنامت الصحافة العربية بشكل متصاعد في العالم العربي كما في العالم كله، حتى بلغت في التسعينات من القرن العشرين شأنًا متطورًا جدًّا يضاهي أرفع مستوى لدى الصحافة العالمية .

ونظرًا للمكانة التي حظي بها المغفور له الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة العربية السعودية على الصعيدين العربي والعالمي، فقد احتل موقعًا متميزًا في الصحف العربية التي باتت تنقل أخباره وأخبار مملكته الناشئة وتتحدث عن عدله بين رعيته وتطبيقه الشريعة الإسلامية، وهما الأمران اللذان تتوق إليهما كل شعوب الأمة، فغدت هذه الصحف والمجلات على اختلاف مشاربها ترصد أخبار المملكة السياسية والاقتصادية

والتنموية، وقبل كل ذلك أخبارها الدينية، وأصبحت المملكة وأخبارها تحتل بابًا ثابتًا في عدد كبير من هذه الصحف، وكان المحور الرئيس لهذه الأخبار هو الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - .

ولم تخل صحيفة من الصحف العربية البارزة وغيرها ، الصادرة آنذاك من رصد وتحليل شخصية الملك عبدالعزيز، أو الحديث عن جوانب النهضة في المملكة العربية السعودية ، فمثلاً في مصر نجد صحف المقتطف، والمصور، ومجلة الشرق الأدنى والدنيا المصورة، والأحرار المصورة، والرسالة، والأهرام، والعالم العربي، والهلال، وآخر ساعة، وأخبار اليوم، والجمهورية، وصوت الإسلام، وروز اليوسف، والأخبار .

وفي سوريا نجد صحف القبس، والأيام، والتمدن الإسلامي، والنضال، وفتى العرب، والعالم والانقلاب، والدنيا والإنشاء، وبردى، والمنار الجديد، والبعث، واليوم، والأمة العربية، والكفاح، والغرباء، والزمان ، واللواء، والبناء والميادين، والنشرة الأمريكية، والجامعة، والنصر، والفيحاء، والطليعة، وصوت العرب، والعلم، والرأي العام، والأنباء .

وفي لبنان نجد المنار والصياد والجريدة وكل شيء والأنوار والأخبار وبيروت المساء ولسان الحال والأسبوع العربي والمحبة واليوم والجمهور الجديد وأسبوع بيروت والحوادث والحياة والعالم والمجالس المصورة والنشرة الأسبوعية .

وفي العراق نجد الجمهورية والعاملون بالنفط وعالم الغد ، وفي القدس صحيفة العرب .

ويعد مشروع أرشيف الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية والأجنبية - الذي تعمل دارة الملك عبدالعزيز على إنجازه ضمن جهودها العلمية الهادفة إلى تحقيق تاريخ الملك عبدالعزيز وتوثيقه بحيث يشمل المقالات المنشورة في الصحف (الجرائد) اليومية والمجلات العربية والأجنبية (غير العلمية) التي تناولت سيرة الملك عبدالعزيز أو تحدثت عن تاريخ المملكة العربية السعودية أو جغرافيتها أو آدابها أو تراثها العمراني أو الحضاري، أو مظاهر التطور والتنمية بها - محاولة لتغطية الإنتاج الفكري الصادر عن الأوعية الصحفية على اعتبار أن الباحث سيجد من خلال هذا الأرشيف معلومات وحقائق عن الملك عبدالعزيز والمملكة العربية السعودية، ربما لا تتوافر فيما عداها من أوعية المعلومات الأخرى .

وتعمل الدارة حالياً على إعداد قاعدة بيانات ضمن نظام معلومات محسب يستخدم لتخزين واسترجاع البيانات الوصفية للمقالات الصحفية، بحيث تشمل هذه القاعدة قائمة وراقية ببليوجرافية وأرشيفًا صحفيًا، ووصفاً موجزاً يمكن من خلاله التعرف على ما كُتب عن المملكة العربية السعودية أو عن الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية والأجنبية التي صدرت في عهده .

وإضافة إلى تصميم القاعدة المحسبة وما ينتج عنها من قوائم حصرية مطبوعة ، فقد عملت الدارة على تبويب المقالات وتوثيقها، ووضعها في ملفات أرشيفية تحمل أرقام تصنيف، تيسّر للمستفيد استرجاع تلك المقالات ممّا يساعد الباحث في التعرف على المقالات المناسبة في مجال بحثه .

ويأتي هذا الإصدار الذي يتم من خلاله عرض عدد من المقالات الصحفية التي نشرت عن الملك عبدالعزيز والمملكة العربية السعودية في بعض الصحف العربية ليوضّح نماذج من هذا المشروع، ويقدم نبذة مختصرة عما يمكن أن تحويه قاعدة بيانات المشروع من معلومات ذات قيمة علمية يقل توافرها في مصادر المعلومات الأخرى، إضافة إلى مصداقيتها، كما أنه يسهم في تشجيع الباحثين للعناية بدارسة ما كتب عن الملك عبدالعزيز، والمملكة العربية السعودية، والصحافة العربية والأجنبية لكون المقالات الصحفية مصدراً من مصادر البحث التاريخي، لم يحظ سابقاً بالاهتمام الكافي من جانب المهتمين بالتاريخ السعودي، ومن الجدير ذكره أن ما بُذل من محاولات في هذا المضمار يعدّ محاولات فردية يكتنفها القصور ، الأمر الذي أوحى بالحاجة الماسة إلى إنجاز مشروع مستقل لتحقيق هذا المطلب .

ولا يسعني في الختام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز على دعمه المتواصل للمشاريع العلمية التي تعمل دارة الملك عبدالعزيز على إنجازها، انطلاقاً من دورها الريادي في خدمة تاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها، وآدابها، وتراثها الفكري والعمراني الذي تؤكده أهدافها الأساسية .

كما أشكر الدكتور / فهد بن عبدالله السماري الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز على متابعته المستمرة والدؤوبة لإنجاز المشاريع العلمية التي أقرها مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز، والذي يأتي هذا المشروع العلمي من ضمنها ؛ وعلى تأييده لهذا الإصدار الذي يعدّ ضمن منظومة سلسلة المكتبة المئوية التي تصدرها دارة الملك عبدالعزيز بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة .

والله أسأل التوفيق والسداد لما يحبه ويرضاه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

الدكتور / ناصر بن محمد الجهيمي
أستاذ التاريخ الحديث المساعد
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الاعتصام
مجلة اسلامية علمية اخلاقية

عاهل العرب ملك نجد الحجاز

يجدد ذكرى العصر الاول عصر الخلفاء الراشدين
ويرفع دعائم الديمقراطية العربية

ما انعطفت جريدة العرب قد جذب معادن قلوب المسلمين على اختلاف اقطارهم الى الشغف بمزايا تلك هذه النهضة العملية ؟! حقا ان ذلك سر لم ينجل الا لأن عاهل الجزيرة المفدى ملك تتضاءل امامه الملوك، وتقف حياله العظماء دانية الى صلاته هذا ليس مقال حضرة الاستاذ الاديب السيد محمد الناصر سوى صدى القلوب التي تشدو بالايادي البيضاء القائم بها جلالة الملك عبد العزيز ابقاه الله ذخرا للاسلام والمسلمين وجزى الله الكاتب على ما خطه يراعه من الصدق المبين .

المحرر

* * *

حقاً أن التاريخ ليعيد نفسه، والآن قد أعاد الحجاز دوره الأول، وتاريخه المجيد الذي كانت تستنشق فيه عبير المدنية، وترتشف زلال الحضارة، وتتمتع بأريج المساواة وعرف الاخاء، وترتع بتشمم الانفس وكرم الاخلاق، وتضوع بمسك المودة وأواصر الولاء .

ونحن الآن نذكر نبذة عن العصر الاول ونزراً من الاعمال القيمة التي يقوم بها جلالة ملك نجد والحجاز، ونترك للقارىء الحكم، هل جلالته يمثل الحضارة الاسلامية التي مجدها اولا ؟ لأن الحق أبلج لا يغطى بالثرثرة، والحقيقة الناصعة لا تمحو بالتمويه .

العصر الاول — وهو عصر الخلفاء الراشدين — أشرق نوره بظهور الاسلام، وانبثق فجره ساطعاً على سائر الامم والاجيال، وعلا مناره مكتسحاً الاستبداد والجور من نفوس جبارة لا تنصاع الى الحق ولا تنقاد الى الصواب، قلوب متحجرة، وانفس جبارة

البريد السوري

صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود

طرف من عدالته وسهره على الرعية

قص علينا صديقنا السيد هاشم السمان المدني وطريد الاستانة في المدينة المنورة حوادث رائعة عن صاحب الجلالة عاهل نجد والحجاز الملك عبد العزيز آل سعود تكشف عن نشاطه وعدالته واهتمامه بمصالح رعاياه ووفود بيت الله مما يضيق المقام عن تعداده. تلك المكرمات العالية التي لا تستغرب من هذا الملك النبيل فالكرم والشهامة صفتان متأصلتان في شخصه منحدرة اليه من أجداده النبلاء ولعلنا اذا اكتفينا بسرد بعض تلك الفضائل لكانت دليلا صادقا على ما ذهبنا اليه:

ان صاحب الجلالة لا يغمض له جفن ما لم يطمئن الى حالة شعبه ورعيته في السهول والبادية والجبال معيدا في ذلك سيرة الفاروق والرشيد وعمر بن عبد العزيز ولا غرو فان جلالته يحرص الحرص كله على اتباع سنن السلف الصالح وانه لا يغمض له جفن حتى يعيد الحق لأهله وينصر المظلوم ويؤدب الظالمين عن طريق الشرع الشريف لا تأخذه في الله لومة لائم ولو كان المعتدي من اعز الناس لديه. تلك الاخلاق السامية التي وطدت ملكه وثبتته على جبل من الفولاذ وتلك المزايا السامية هي التي شدت له قلوب الدول العظمى وجعلتها تعتمد عليه الاعتماد الكافي كاكبر امبراطور عربي كما امن لجلالته ولشعبه حياة رغيدة وقت كانت الدنيا تموج بها موجا وشقته مخرج ظافرا في ايام الحرب وموفقا في ايام السلم والسياسة الدولية العليا بحيث اصبحت الدول العظمى تتسابق الى كسب موده وصحبته وبها فقد امن مستقبل الجزيرة العربية وامن لها حياة طائبة ومستقبلا زاهرا تغبطها عليها امم الارض طرا.

وبهذا صار مليكنا العظيم عطافا الامة العربية وموضع ثقتهم وبه يسودوا يخشون المستقبل ولا قسوة الايام فقد صار العرب ملكا وشعبا وتربا مصيريا كل ذلك بفضل تلك النفس النبيلة والنوايا الحسنة التي يحملها جلالة مليكنا العظيم بين طيات قلبه الكبير وعلى قدر نياتكم ترزقون ومن خدم الله خدم نسأل الله ان يمد في حياة القادة العظيمة وان يديمه ذخرا للعروبة والاسلام وان يتم نعمته عليه وعلى ابنائه الكرام وابناء عشيرته الغر الميامين لكي يتاح لهذه الامة العربيه ان تستعيد مجدها التليد وعزها التالد تحت هذه الراية المباركة التي تحرص كل الحرص على مجد العرب وعز الاسلام ولا بد لنا ان نختم كلمتنا هذه بمطلع قصيدة لاحد الادباء الحلبيين حيث يقول فيها:

سلالة ملوك الصيد انت ابن قصي
لك الراية الشهباء بالفتح والنصر

كما اننا نشكر صديقنا الكريم الطيب السيد هاشم سمان المدني الذي افتكر علينا بتلك الاحاديث التي القت لنا كشف ناحية من حياة ذلك الملك الكبيرة المملوءة بجلائل الاعمال.

ولقد وعدنا الصديق الكريم السيد هاشم ان يطرفنا بسلسلة متواصلة من الرسائل عن حالة بلاد الحجاز من جميع النواحي، ولقد اعتمدناه وكيلا ومراسلا لجريدتنا في البلاد الحجازية المباركة وسنطرف القراء بكل ما يجد من الامور في تلك الديار.

البريد السوري
العدد ٢٦٣٤

ألف باء

احتفلت الامة العربية السعودية يوم امس بذكرى جلوس حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية عبد العزيز آل السعود . ويطالع القاري بهذه المناسبة السعيدة مقالا كتبنا عن جلالة عاهل الحجاز بقلم بحاثة عربي تربطه بجلالته روابط وثيقة

ما لا تعرفه عن :

سيد الجزيرة عبد العزيز آل السعود

جلالته يدير مملكته بواسطة اللاسلكي والسيارات

كل من عرف الملك عبد العزيز آل السعود سيد الجزيرة العربية معرفة صحيحة قال انه من رجالات العرب الذين اشتهروا في صدر الاسلام .

فجلالته رجل شجاع مغوار ، بنى ملكه من حفنة مؤلفة من اربعين مسلحا ، دخل الرياض في عام ١٩٠١ ، ونودي به اميرا على نجد فاعاد اليها امارته وسار الجزيرة في بناء مجدها واعلاء شأنها وتمكن في مدة وجيزة من تأسيس مملكة سكانها خمسة ملايين من النفوس .

وفي ١٠ كانون الثاني ١٩٢٦ بعد صلاة الجمعة جرت في الكعبة الشريفة حفلة البيعة واعلن الملك عبد العزيز بن سعود ملكا على الحجاز بينما كانت قلاع مكة تقصف مدافعها اجلالا وتكريما . وبعد المبايعة وخطب الخطباء ، القى جلالة الملك خطبة قال فيها :

« اني احمد الله الذي جمع الشمل وامن الاوطان ، ولكم علي عهد الله وميثاقه اني انصح لكم كما انصح لنفسي واولادي وعائلتي ، احبكم في الله واعاديكم في الله » فهتف الجميع قائلين : جزاك الله خيرا ...

هذا هو الملك العربي الذي كانت الحياة مدرسته الكبرى ، فجعلت منه سيدا في عز لا يتناهى ، ورجعة لا تطاول ، يدير جلالته شؤون مملكته بأسلوب خاص لو حاول عظماء الرجال ان يتدعوا مثله في الحكم والتنظيم لعجزوا . وهو يستوحي سياسته من الظروف الخارجية والداخلية ، ولكنه لا يؤخذ بالاوهام ولا تستفزه العواطف ، بل يمشي في قيادة دفة ملكه بعقل راجح ، وحكمة وتؤدة ، كما يدير كبار الساسة شؤون بلادهم .

وضع ابن السعود لمملكته نظاما لا يحيد عنه ، ولا يتهاون في تطبيقه ، وهو رقيق الحاشية ، لذيذ المعاشرة ، تدخل عليه في مجلسه فيقف لاستقبالك ، واذا حدثك لا يترك في نفسك اية روعة ، ولكنه يظهر لك بمظهر الرجل الفذ ، يساير افراد عشيرته ويحادثهم وليس بينهم من يقال له انت من اهل الزلفى والحظوة والاثرة والقربى عند الملك ، فكلهم عنده سواء ، واذا كنت لا تعرف عبد العزيز ابن السعود من جثته وهيئته تعذر عليك ان تهتدي اليه بين رجاله .

فمن الصعب جدا ان تفرق بينه وبين الملتفين حوله من ابناء مملكته ، يدخل عليه بدوي فيخاطبه قائلا :

— يا عبد العزيز ... السلام عليكم

فيرد جلالته عليه السلام ...

الله اكبر ... ما هذه النفسية العربية السليمة التي لم تؤذها المدنية الغربية ولم تغيرها التطورات ... ويلتفت جلالته الى البدوي ويصغي الى شكواه ويسايره ويقضي له حاجته دون ما غضاضة ولا ضيم .

يعمل جلالته في مكتبه من الصباح حتى منتصف الليل بلا ملل ولا ضجر ، وهو يكره ان يؤجل الى الغد ما يستطيع عمله اليوم ، فتراه مكبا على عمله في معظم ساعات النهار والليل .

تجتمع في شخصية جلالته المتناقضات ، فالحضارة والبداوة تتمثلان فيه اصدق تمثيل ، حضارة في حرصه على المجاملة ومواعيده في قبول الناس وتسهيل مصالحهم ، والتفاته وتوجهه للزوار باهتمام واعتبار ، ودأبه على التنظيم وتوفير العمل للامر الصالح .

وبداوة في هذا الخلق من التناسي الذي يبيح في مجلسه ، بداوة في حياته الخاصة ، يقرأ جلالته كل ما يكتب في الصحف عن مملكته ، ولوع باذاعات الراديو ، ويصغي يوميا الى جميع محطات الاذاعة التي تذيع برامجها بالعربية ، ويترقب مواعيدها بصبر نافذ .

يدير ابن السعود شؤون بلاده بواسطة اللاسلكي والسيارات السريعة والتلفون ، فانه يتصل بانحاء مملكته يوميا بواسطة اللاسلكي ويقف على كل ما يجري فيها من دقائق الامور وعظائمها .

فطر ابن السعود على اكرام الضيف ، وهو رحب اليدين والصدر سمح البديهة ، فصيح اللهجة ، شغف بالصيد ، ويرافقه دائما في رحلاته للصيد رجال الديوان واعضاء الحكومة ، والجهاز اللاسلكي ومولد الكهرباء والراديو ، واول ما يفعله عند وصوله الى اقرب محطة انه يتصل بانحاء مملكته بواسطة الجهاز اللاسلكي ويعلم رجاله بوصوله ويستوضحهم عن كل ما يريد معرفته ، ثم تنصب الخيام ويفرغ الخدم محمول السيارات الكبيرة ، وتمد اسلاك اللاسلكي ، ويسير الموكب — وجلالته في الطليعة — الى المناطق التي يكثر فيها الصيد ، ويعد ابن السعود من امهر الصيادين .

آخر ساعة



آخر ساعة
العدد ٩٧٧





عبد العزيز ابن السعود

للحاج عبد الله فيلبي

ليس في العالم من لا يعلم بتلك الشخصية الساحرة المهيبة — شخصية عبد العزيز بن السعود حاكم الشطر الأكبر من جزيرة العرب، وقد أحاطت ثروة مملكته المقدسة المتمام الغموض الذى حجب نحوا من أربعمائة سنة، تلك البلاد التى لعبت دورا تاريخيا هاما بوصفها موطن الدين الإسلامى، إلى أن أفل نجمها السياسى فى العصور الأخيرة، وكان من المحتم أن يحدث هذا العامل - بحكم طبيعته البسيطة والقاسية - بلاد العرب خلال القرنين الأخيرين، إلى مدار التحديد المنعزل من العرب، حيث كانت شعوبه تهيم فى بيداء التأخر، حينما تقلد آل ابن السعود وأجداده الأقدمون، زمام تلك السلطة التى لا يزال فى الإمكان تمس آثارها من عدة وجوه فى قواعد الإنسانية الروحية والأخلاقية.

وقد تختلف الآراء وتتضارب فيما إذا كانت التغيرات التى حدثت أخيرا فى بلاد العرب سعود شاملها خير أم لا. يكن حسنا أن نقول إنه لم يكن ثمة مندوحة منها، وربما كانت بلاد العرب أسعد حظا من بعض أقطار الشرق الأخرى، إذ أحد شبابها رجلا نشأت نفسه بالنشأة العربية، واستقرت عزيمته على الاحتفاظ بهذه الصفة المهمة مع التمسك بأصول الإسلام الأساسية، مهما كلفه ذلك من جهد أثناء فترة الانتقال إلى الوضع الجديد الاقتصادى والسياسى، إذ أن التقدم بالنسبة إلى الشرق والعالم الإسلامى، لا يكون معناه فقط - فى عرف ابن السعود - اعتناق الحضارة الغربية والتساهل فى الأمور الدينية والأخلاقية. ومع ذلك فليس هناك من ينكر على ابن السعود أنه خطا بأمته خطوات واسعة فى سبيل الرقى والتقدم دون التهاون فى أحكام هذا النظام الذى سرى على العرب منذ فجر تاريخهم، فتبجيل الخالق سبحانه وتعالى، واحترام الأكابر فى السن، وقرى الضيف والغريب، وحماية الاستقلال فى الرأى والعمل، هذه فى الواقع هى القواعد الأربع لصرح المجتمع العربى اليوم، كما كان الحال منذ قرون. وقد دخل التليفون والراديو والسيارة على بلاد العرب وسارت فيها، فى حين هوم عامل العربى بإنتاج الذهب وزيت النفط، ولكن الباب أوصد فى وجه الإلحاد والإباحة.

وقد تحقق هذا كله فى النصف الثانى من حكم ابن السعود الجديد لبلاد العرب، وهو من هذه الوجهة يعتبر اليوم - بعد مائة عام تقريبا - ... ملوك العالم طرا، فقد دام حكمه

جلالة الملك عبد العزيز الثوب الفضفاض أمام والده، ووراء هذا ... رسالة ... إلى أحد كبار رجال حكومته

ثلاثة أرباع ما لا يقل عن أربعة وأربعين عاما، وإذا كان وهو فى سن الرابعة والسبعين لم يعد يعتبر شابا، فالأمل يحدو أمانيه ورعاياه فى أن يمد الله فى أجله كى يكمل البناء الذى لم يعنى بالعمل والتفانى فى سبيل تشييده.

وقد عرفت ابن السعود ستا وعشرين سنة، حظيت فى القسم الأكبر منها بشرف مرافقته عن كثب أثناء تنقلاته العظيمة، فشاهدته فى أحرج الأوقات وأحلاها، وفى مجالس الشورى والعمل، وفى الغضب والحنق، وفى رحيبة ساعات الفرح والمرح، ولم يتسع فى عيني من مؤثرات تلك الأحوال والحالات سوى أن عزيمته الماضية على تحقيق ما يراه حسنا لم تحد عن هذه الخطة قيد شعرة، على الرغم من أنه كثيرا ما جابهته مواقف كانت تهتز لها عزيمة من يحوزه إقدامه وشجاعته. وقد حقق فى سنة ١٩١٢ حينما كان فى عنفوانه وهو فى سن السابعة والثلاثين، الشطر الأول من مهمته، وهى تلك تجديد نجد وإصلاح شأنها مما حل بها أحوالا عديدة من فوضى سوء الإدارة والحروب الأهلية واغتصاب الأجنبى، على أنه كان يعرف أن أمامه مهمة أكبر من ذلك، لأن نجدا إذا كانت قد انقذت من براثن الفوضى، فلا زالت الاضطرابات والخصومات مستحكمة فى بلاد العرب، وإذ كان يؤمن من سويداء قلبه بأن مهمته فى خدمة أبناء وطنه، فقد وطد العزم على وضع حد لهذه الحالة حسبما يسمح

يتبع

المستمع العربي

بقية المنشور في الصفحة السابقة

له بتلك الظروف، وإن يحسب عليه أن هذه المهمة ستؤدي به إلى الاتصال بالعالم الخارجي، الذي طالت بلاد العرب في منأى عنه طيلة هذه القرون العديدة. وكان بحاجة إلى الشجاعة والأناة. وهما خصلتان برهن على أنه يتصف بهما إلى درجة عظيمة خلال ما أعقبه أعظم وأسطع فترة في سيرة حياته. وأعني بها الحقبة الثالثة من القرن العشرين أي من سنة ١٩١٩ إلى سنة ١٩٣٠.

في هذه الفترة أصبحت المملكة العربية السعودية — كما نعرفها اليوم — في الشكل، توحيد قسم كبير من الجزيرة العربية. بيد أن ابن السعود كان حكيماً في جميع خطواته لأنه لم [illegible] أي خصومة مع الدول الكبرى. إذ بالرغم مما أبداه سمه من مظاهر القلق والتبرم المتعددة، فقد احترم الحدود الإدارية في فلسطين وشرق الأردن وسورية والعراق، والوضع الخاص لإمارات الخليج الفارسي المختلفة. وقد بلغ به هذا الحد [illegible] ملا في إحدى المناسبات سنة ١٩٢٩–١٩٣٠ إلى استخدام القوة المسلحة لقمع ثورة قام بها رعاياه ضد سياسته الرامية إلى تفادي تصادم لا مبرر له مع الدول الكبرى. ولعل هذه الحادثة كانت أمراً عادياً في حياته، على أن [illegible] إذ ذاك كانت مسألة حسن الجوار حيثما ساد الوفاق في العالم العربي، الذي يعد ابن السعود اليوم أهم الناطقين بلسانه. [illegible] الخصومة القديمة التي كانت [illegible] بينه وبين الأسرة الهاشمية بانتقال أعضائها إلى العراق وشرقي الأردن [illegible] كما تم إصلاح البين بينه وبين الأسرة الهاشمية منذ عشرة أعوام، فضلاً عما أبداه ابن السعود من شهامة وأريحية نحو مزاحم هزمه في موقعة حاسمة سنة ١٩٢٤.

وابن السعود هو الذي قرع منذ أربعين عاماً ونصف إلى العودة عن حمى [illegible] سورية [illegible] ويسعى لتوحيد العرب وتأليبهم على الاستعمار العثماني. ومنذ ذلك الحين وهو يعمل جهد طاقته لخدمة القضية العربية. ومن دواعي الرضا أنه شاهد رحيل العثمانيين من بلاد العرب بفضل قوة السلاح البريطاني في غضون الحرب الكبرى الماضية. كما شاهد انتشار القومية العربية الظاهر في كل مكان. على أن الوحدة التي نشدها في أحلامه الأولى ما زالت بعيدة التحقيق. ويرجع السبب في ذلك إلى ظروف فوق طاقة ابن السعود، ومع ذلك فقد تحقق بعض الشيء، إذ من المسلم به [illegible] أن الوحدة وحدها في وسعها أن تزود العرب بالقوة التي تحتاج إليها لمواجهة مشاكل [illegible] على أنه ليس من الجدال [illegible] الآراء حول الطرق والوسائل التي ستحقق هذه الوحدة تدريجاً في المستقبل القريب.

والدول العربية التي اشتركت في اللجنة التحضيرية في القاهرة تحمل آراء ابن السعود العالية اللائق [illegible] والرجل [illegible] وتجاربه العديدة [illegible] البلاد حسن العلاقات مع الدول التي لها عهود في الشرق الأدنى والأوسط. وبمعاونة هذه الدول ستقوم خطوات كبرى في سبيل هذه الوحدة. ولا شك عندي أن ابن السعود هو الرجل السياسي الوحيد الذي يستطيع أن يتغلب على هذه الصعوبات، فقد جرب أحكم الآراء في جهوده [illegible] في أحلك الأوقات وأسعدها مرارة. ولا شك أن النماء الذي شاهدته المملكة في الأربعين سنة الماضية شهيد له بذلك.



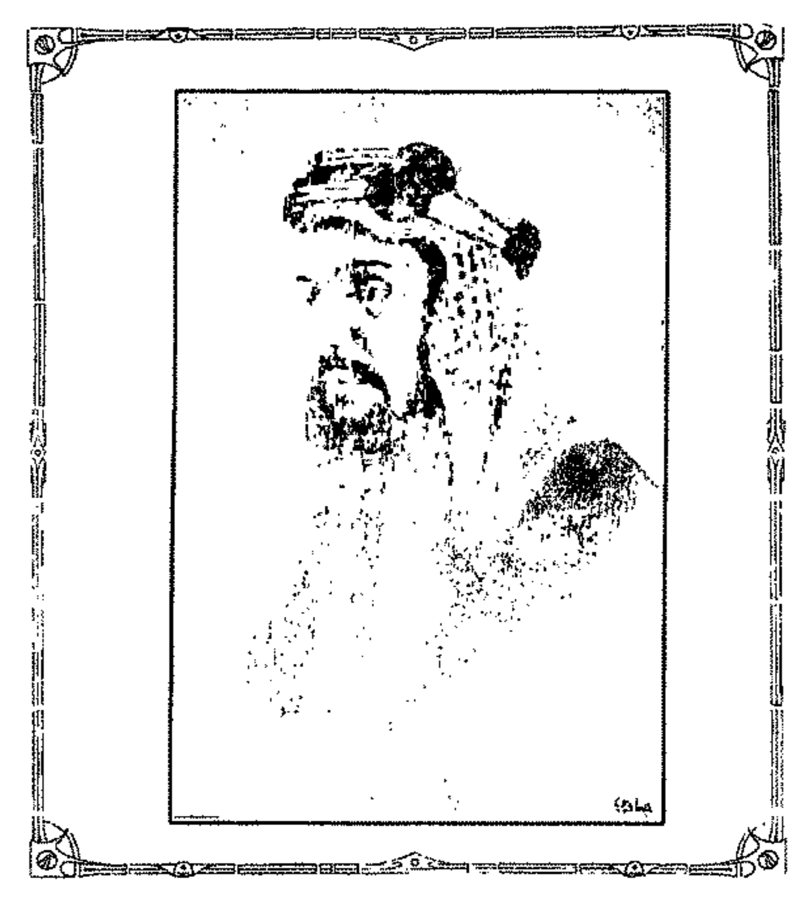
[illegible] الأمير [illegible] في هذه الصورة [illegible] وهو [illegible]



[illegible] الإنجليزي [illegible] بالملك عبد العزيز، وقد أدرك الحاج عبد الله عظمة جلالته [illegible] لبلاد العرب، وقد ظل [illegible] الكثير [illegible] العرب، وما قدمه من معلومات جغرافية [illegible] والحاج عبد الله إلى جانب هذا [illegible] آرائه [illegible]

الرابطة الإسلامية

رجل التاريخ



تشرف بتزيين صفحات الرابطة الاسلامية بصورة صاحب الجلالة الملك المفدى المحبوب عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود المعظم ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يقرأ الناظر في سيماه خطوط الذكاء والسماحة والشجاعة والعظمة والذي يسمع منه محدثه روائع الحكم الممزوجة ببيانه الساحر وفصاحته، طلاقة لسانه العجيبة واستحضار الاجوبة بالبداهة مع تواضع معروف يكاد يكون من أبرز مميزاته . هذا هو رجل الجزيرة الوحيد القائم بالنهضة العربيـــة والاسلامية المقيم لحدود الله والمحيي لشريعة رسول الله صاحب الدعوة الى التوحيد العاري من كل شائبة والمحارب لكل بدعة والحق يقال فهو القائد العظيم الذي لا يبارى والسياسي المحنك الماهر الذي لا يجارى اطال الله بقاه وبلغه ما تمناه

المصور

عاهل الجزيرة يتحدث الى المصور

«كل ما يهم العرب يجب أن تكون الكلمة فيه للعرب»

جلالة الملك عبد العزيز يتحدث الى الأستاذ [illegible] مندوب «المصور»

مع الملك عبد العزيز في البحر

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد



كانت أرصفة الشوارع التي مر بها الموكب الملكي يوم وصوله الى ... تحطم مائرة من كثرة ... مراصة بجموع الضيوف المكرم بالمال

يتبع

بقية المنشور في الصفحة السابقة

المصور

مع الملك عبد العزيز..

(بقية المنشور على صفحة ٤)

[illegible]

عباس محمود العقاد

المصور
العدد ١١١٠

الملك عبد العزيز كما عرفته

لسعادة عبد الرحمن عزام باشا

[illegible]

المصور
العدد ١١٠٩

المصور

الملك عبد العزيز قال لى :

لدولة جميل مردم بك

سعد دولة جميل مردم بك وزير سوريا المفوض فى مصر والمملكة العربية السعودية بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود لمناسبة اعتزاله منصبه . وفيما يلى يحدثنا دولته عن هذه المقابلة :

ربطنى بجلالة الملك عبدالعزيز روابط قديمة ترجع الى أيام تعرفت فيها بجلالته ١٩٣٤ أثناء حرب اليمن لأجل تقريب وجهات النظر بين المملكتين . ولجلالة الملك عبد العزيز كما عرف المصريون شخصية جذابة وأهم ما يمتاز به جلالته الدقة فى جميع اعماله ، ومحافظته المدهشة على المواعيد . فيمكن للمرء فى كل وقت أن يعرف ماذا يصنع الملك ! فعاداته لا يغيرها لا فى المدن ولا فى المجتمعات

وإذا كان يوجد مظهر للحكم الديمقراطى الصحيح فهو المظهر الذى تشهده عندما يفتح أبوابه لجميع الشاكين . فيرى من يجالسه كيف يدخل أفراد الشعب ويخاطبون هذا الملك !

حدث ونحن جلوس معه أن دخل عليه أحد الأعراب وخاطبه بقوله : « ياعبد العزيز إن ثقتنا فيك جعلتنا نلجأ إليك ، وأنت ممثل العدالة ، لتعطى كل ذى حق حقه » فاذا جلالته ينصت الى قصة هذا الأعرابى فأخذ الملك بنفسه ، وهى تتصل بخلاف على أرض ، ثم يبت فى القسم الأدارى منها ويحيل الباقى الى القضاء

وما كاد الاعرابى يخرج حتى قدمت قبيلتان متنازعتان ليفصل الملك بينهما ، ففصل جلالته فى موضوع الخلاف بحكمة وبراعة ، ودعا رؤساء القبيلتين الى التعانق والتصافى ، وأمر بأن يتحمل جلالته شخصياً قيمة الخسائر التى لحقت بالقبيلتين من جراء هذا النزاع !

وكان فى حضرة جلالة الملك المستشرق البريطانى الكبير الحاج عبد الله فلبى ، فلما شاهد ما جرى قال :

« والله يا جلالة الملك ان ما تفعله هذا لأكبر مظهر من مظاهر الديموقراطية التى لم توجد حتى اليوم ، لا فى أمريكا ، ولا فى انجلترا بلادى ! »

وقد تحدث جلالته عن فلسطين فقال : « اننا جميعاً أعضاء فى جسم واحد ، فاذا مرض عضو وجب علينا أن نسهر جميعاً عليه . والعضو المريض الآن ، والذى يحتاج الى اسعاف عاجل وعناية تامة ، هو فلسطين . ووالله عند ما يقرر العرب العمل الجدى سأكون فى مقدمة الزاحفين على فلسطين لانقاذها من طغيان الصهيونية ، وسأقدم شعبى للاستشهاد فى سبيل عروبتها . . وهذا هو ما قلته للرئيس روزفلت فى مقابلتى بالسويس »

وتناول جلالته المسألة المصرية فقال « انى أحفظ أحسن الذكرى للحفاوة الباهرة التى استقبلتنى بها مصر ملكاً وشعباً وأرجو من جميع رجالها وزعمائها أن يتفقوا ويتحدوا ، ويلتفوا حول جلالة مليكهم لبلوغ أهدافهم ، ونحن كلنا من ورائهم نؤيدهم ونشد آزرهم لأننا نؤمن بأنه اذا لم يتحقق لمصر استقلالها ووحدتها وسيادتها فستظل جميع مصالح العرب الأخرى معلقة »

المصوّر
العدد ١١٥٠
١٩٤٦/١٠/٢٥م

المصور

كنت بمعية الملك عبد العزيز

بقلم الأستاذ كريم ثابت بك

سألني كثيرون هل كنت أفهم حديث جلالة الملك عبد العزيز بسهولة ، والواقع أن لهجته تختلف عن لهجتنا كثيراً ، ولكن الواحد ما يحتاج إلى الاصغاء اليه بعض الوقت حتى يستطيع أن يتتبع حديثه، ومع ذلك يفوته بعض كلامه ولا يدرك معناها إلا من سياق العبارة كلها ولا سيما إذا استعجل جلالته في الكلام ، وهو إذا تحمس للفكرة التي تدور عليها محادثته استرسل فيها استرسالا سريعاً ، وعندئذ يسر الواحد ما في الاصغاء بكل انتباهه ، غير أن الأذن ألفت لهجته مع الوقت وقد لاحظت أنه في كل جلسة كان يتبع حديث جلالته بسهولة أكثر من المرة التي قبلها

ومن ذلك مثلا قول جلالته : « أنا أبصر الناس ببلادي » ، فيجب أن يفهم أنه يقول تواضعاً إني أبصر الناس في بلادي أي أعلم الناس في بلادي

ولكنك تسمعه بعد قليل يقول : « أنا أعمى الناس بأحوال سوريا » فتدرك عندئذ أن هذا عكس معناه : أنا أعرف الناس ببلادي ، وأنا أعرف الناس بأحوال سوريا !

ولا ريب في أن سلطته تزيد صلاحيته عظمة ، قال لي جلالته مرة : « إني أعرف الله أن تعمل هذا الشئ كما تريد ، لم أعرف ... فقد خشيت الحرب والسياسة [illegible] أما أني عبد الله عرفني ربي [illegible] الكتب »

أولى جلالته عظمة أجل من هذه ؟ .. ملك من أعظم ملوك هذا العصر ، بل هو من أعظم عباقرة هذا الزمان ، يقول بساطة وتواضع إنه لم يقرأ ، لأنه لم يتعلم في الكتب !

ثم يبتسم جلالته ويقول : لقد كانت الحياة مدرستي !

ومثلا عن ما قاله محمد علي باشا الكبير يوماً ما

وقلت لجلالته إن بعض المؤلفين الأجانب قالوا إن قادة الذين اقتحموا جلالته في الكويت في حداثته كانت تلك مدرسة له فقال : لا ، لا تصدقوهم فلم يكن هناك شيء أتعلمه .. ولكني التجارب هي التي علمتني بعد ذلك

◻

وقلت في حاشيته هذا العاهل الكبير ولوة الملك قد حدثنا يوم عن جلوسه عن كيف استرداده الرياض عاصمة ملك آبائه وأجداده

من المعروف أنه على أثر استيلاء ابن رشيد على الرياض اضطر الامام عبد الرحمن والد الملك عبد العزيز أن يلجأ إلى الكويت مع أفراد أسرته ومنهم الملك عبد العزيز وكان يومئذ صبياً

ولا يختلف ما سمعناه من جلالته عن المعروف من حوادثه في سبيل استرداد الرياض وما كتب في مثال المعركة عنها « الأتي » من ثلاثة أسابيع ، ولكن الفهم لما سمعناه من جلالته شخصياً دل دلالة واضحة على أنه لولا شجاعته الشخصية وإقدامه الشخصي لما استطاع وصحبه أن يحققوا ما أعدوه عليهم لما دخلوا الرياض خلسة تحت جنح الليل أرادوا أن يعرفوا حركات الحاكم المعين من قبل من طرف ابن رشيد فدخل جلالته ومعه صحبه على رجل في بيته ، وسد ما مرارا من أهله ما أرادوا معرفته أو نومهم ، وحبسوهم في حجرة لكي لا يفشوا أمرهم ، ثم ذهبوا إلى البيت الذي خلوا أن الحاكم

يوجود فيه ولما لم يجدوه أوثقوا سكانه وحبسوهم كذلك ، ثم خطفوا الحاكم خلسة من القصر فهجموا عليه وتغلبوا على حرسه الحركة التي انتهت بانتصار الملك عبد العزيز فاسترد الرياض وكان ذلك فاتحة إنشاء مملكته

ولن ينسى أحد ما دوة المحيرة التي تمت في حضور جلالته وهو يحدثنا عن تلك الذكريات البعيدة ، ولن ينسى كيف كانت عيناه تلمعان ويداه تتحركان وهو يقول : ثم لما سكن الليل ونام الناس في عرفه وأقفلنا الباب عليهم ، لم يعلم أحد من أن يحول ، وهل قال الحكومة في عدد الحرب أكثر من ذلك ؟ »

◻

ولما انتهى جلالته من هذا الحديث قال : « وقد اتخذ التي استرددت فيها الرياض ولد سعود » وكان جلالته يعني صاحب السمو الملكي حاله وولي عهده الأمير سعود

◻

وعلى أثر استرداده الرياض أرسل يدعو [illegible] [illegible] [illegible] والده عن موقفه وأمسكه إلى القضاء خلوا الاشكال بأن حملوا الزعامة السياسية للوالد والزعامة الروحية للابن

وسألت جلالته في ذلك الم أيضاً أن يقول إنه كانت له وسامة في حياة والده ، وأجابني قائلا : لقد كنت ووالدي واحدة

وكان جلالته — وهو سلطان لنجد — إذا دخل على والده قام معه وجلس في الزاوية الأخيرة من مجلسه

واستمر جلالته يعامل والده بهذه الكيفية حتى بعد ما استولى على الحجاز وأصبح ملكا على المملكة العربية السعودية

ولما حج الامام عبد الرحمن في ذلك العهد لم يكن عند الملك عبد العزيز سوى سيارة واحدة فلما نزل بها الوالد من عرفات سار جلالة الملك على قدميه بالقرب من السيارة ليكون في خدمة والده وليدفع عن السيارة الزحام

◻

وأنجال الملك عبد العزيز يحظون وأقاربهم اليوم بكل هذا الاحلال ، وقرأ في عيني كل واحد منهم ما يكنه له من حب وولاء ، ولا أرى مثل ذلك في عيني جلالته بالنسبة لهم ، وقد رأيت في شعوره نحوهم دليلا جديداً على أن تعدد الأبناء لا يضعف الحب الأبوي فلكل واحد منهم مكاناً في قلبه وإن شغل أصغرهم مساحة مخصصة ولكنه في الحالة الأساسية يسوي بينهم جميعاً

ولا ريب في أن اختيار الأمراء الذين يرافقونه في رحلته إلى مصر كان من أصعب المهام التي واجهها في حياته ، فإن يختار منهم ، وكلهم عنده في منزلة واحدة ، وكلهم يرغبون أن يسافروا معه إلى مصر ؟

لم تكن الصعوبة في ممارسة عدد من يصحبونه ، فإنه أرادهم كلا أعطاهم الجميع ، ولكن الصعوبة كانت من ناحية حوله كيف يفرق بينهم ؟

وفعلا قال جلالته يفكر حتى الصلة الأخيرة ، في أسماء أنجاله الذين صحبوه في

رحلته لم تعرف نهائيا إلا قبل ابتداء الرحلة بأربع وعشرين ساعة

◻

ولم أر على جلالته في قيامه الملكي حاليا من بين أنجاله حظه ، فهم يقاربون بعده حيث يكون بعضهم في حضرته دائما ، وقد لاحظت مقدار عناية العلية بتوزيع أعطافه عليهم ساوياً حضر كل واحد منهم إلى والده بعد كرة حضوره

وفي ذات يوم قال لأحد الأعضاء لحملة سكانه أبي نواف (وهو أصغر أنجاله المرافقين له في رحلته) في أمريكا ؟

فقد كان صاحب الجلالة ، ينادي مولانا سموه ومالك اليه ان شيء عمه

فقال سموه إنه لما كان في أمريكا سمعت أسه الأمر ، دخل جاء إليه أمريكي خارطة البلاد وقال له هل تستطيع أن ترشدنا إلى موقع البلاد التي أنت فيها الآن فأل سموه خطرة الى الخارطة وعين موقع أمريكا

ثم التفت سموه إلى ذلك الأمريكي وقال : « وهل تستطيع أنت الآن بدورك أن تعين لنا موقع بلادنا ، فعجز الرجل عن ذلك ، فقال سموه حينئذ : أتدعون أنكم أعلم منا ولا تعرفون موقع بلاده ؟ »

◻

وليس في المملكة العربية السعودية قانون موضوع لوراثة العرش أو مسألة أخرى لولاية العهد وليس من الضروري أن يكون أكبر أفراد الأسرة سنا هو ولي العهد ، ولا من المحتم أن يكون أكبر أنجال الملك هو ولي العهد ، بل إن الملك هو الذي يختار من بين أفراد أسرته وأنجاله من يرى أنه أهل لما يؤهله لأن يخلفه على العرش ويدعو الأسرة والبلاد إلى مبايعته ولياً للعهد .. وقد اختار جلالة الملك عبد العزيز الأمير سعود أكبر أنجاله ليكون ولي العهد وتمت مبايعته بذلك في ١١ مارس سنة ١٩٣٣ وقد ولد سموه في سنة ١٩٠٢

أما في عدا ذلك فإن أمراء آل سعود يفضلون الأولوية التي في ملازمتهم بينهم ، ومن ذلك أنهم إذا جلسوا في مجلس كان ترتيب جلوسهم حسب أعمارهم ، وقد يتقدم بعض أعمام الملك على بعض أنجاله لأنهم أكبر منهم سنا

ومما هو جدير بالذكر هنا أنه لما وصلت بعثة الشرف المصرية إلى جدة تقدم سمو الأمير منصور الممثل الخاص لجلالة الملك في القصر الملكي وصافه نائب جلالته في الحجاز بالنيابة (لأن النائب الأصلي هو سمو الأمير فيصل) ولكن لما كان سمو الأمير محمد الممثل الشخصي لجلالته حاضرا ، وهو أكبر سنا من الأمير منصور ، كان هو أول من حيا البعثة كما أن المكان الأول على المائدة كان له

وعندما يكون الأمراء آل سعود في مجلس يجلسون إذا دخل عليهم من هو أكبر منهم سنا من إخوتهم أو من أفراد الأسرة ، ويفعلون ذلك حتى لو كانوا جالسين في حضرة جلالة والدهم

وعندما يتكلمون مع جلالته يقولون : « أبو جلالة الملك .. » أو « أي جلالة مولاي .. »

كريم ثابت

المصور



أبي .. الملك عبد العزيز

لسمو الأمير فيصل سعود

قابل الاستاذ طاهر الطناحي سمو الامير فيصل سعود اثناء زيارته الاخيرة لمصر ، فاستأذنه في التحدث الى قراء « المصور » .. عن جلالة والده كما يعرفه ، ملكا ، وقائدا ، وابا ، فتفضل سموه بما نلخصه فيما يلي :

ليس من اليسير ان الحدث عن جلالة والدي « كملك » ، لان ذلك من حق التاريخ وحده . وربما كان غيري أقدر مني على انصاف رجل عظيم مثله ، بنى ملكا بعصاميته ، وحفظ للعرب تراثا مجيدا في البلاد المقدسة ، وأقام الامن والنظام في بقاع كانت تسودها الفوضى ويهددها الخوف في طرقها وارجائها ، وتتألف من مقاطعات وامارات وقبائل شتى في مساحات شاسعة .

غير انني أستطيع أن أذكر بعض مزاياه التي هيأت له ان يبني هذا الملك ، وان يشيد هذا المجد والسلطان على الرغم مما صادفه من شدائد واهوال ، لم تثنه عن الوصول الى غايته ، ولم تصرفه عن تحقيق أهدافه .

وأولى هذه المزايا التي يتصف بها والدي قوة الايمان .. لما رأيته منذ نشأت قد ضعف ايمانه بالله ، أو تخلى عن ثقته بنصر الله .. ولقد أصيب في عنفوان صباه بضياع امارة ابيه عبد الرحمن الفيصل على الرياض ، وسقوطها في أيدي منافسيه آل الرشيد ، فرحل مع والده واهله الى الكويت ، وكان في الحادية عشرة ، ونزلوا ضيوفا على شيخها الشيخ مبارك وانضموا اليه في محاربته لابن الرشيد . وعلى الرغم من هزيمتهم في عدة معارك ، فانه ما كاد يستعيد تنظيم جيش أبيه الصغير في ذلك الحين ، حتى هب لاستعادة بلاده ، تحدوه قوة ايمانه ، وقد صمم على الموت او الفوز بالرياض حتى أعادها ، وأعاد اليها مجد آبائه .

وثانية هذه المزايا التي يتسم بها جلالته قوة ارادته ، وشجاعته التي تبرز في أحرج المواقف وأدق الظروف ...

وأذكر على سبيل المثال انه كان في موقعة للدمي « موقعة الحريق » ، فدارت الدائرة اثناء القتال على جيشه ، وهم الجنود بالفرار ، فبرز في مقدمة الصفوف ممتطيا جواده ومتقلدا سيفه ، ونادى « أيها الاخوان .. من كان يحب عبد العزيز فليتقدم ، ومن كان يؤثر الراحة والعافية ، فليذهب الى أهله ، ووالله لن أبرح هذا المكان حتى أبلغ النصر او أموت » .. فسرت الحماسة والحمية في نفوس الجند ، وعادوا فشدوا على أعدائهم ، وكان لهم الفوز ..

وحدث ان قبائل العجمان بالاحساء ارادوا ان يستقلوا باعمالهم ويتحرروا وحدهم في منطقتهم ، فأبى ذلك عليهم ، وخرج جلالته اليهم بجيشه ، ووقعت بينه وبينهم عدة معارك ، وكاد في النهاية أن يخسر المعركة الفاصلة ، بعد اطلق أحدهم عليه رصاصة اساءها ، فاصابته في حزامه المملوء بالرصاص حول وسطه ، فانفجرت اربع رصاصات منها ، وشقت بطنه شقا تدلت منه أمعاؤه ، فأسرع الى ربطها بحزام آخر ، وعاد الى ميدان المعركة ، وكان الجند قد ضعفت عزائمهم وتزعزعت شجاعتهم لما أصاب قائدهم ، فوقف جلالته ، وقال لهم :

— أيها الاخوان .. لو انني بقيت وحدي دونكم ، فلن أتقهقر . وقد عزمت أن أدفن هنا او ابلغ النصر ، فمن شاء أن يبقى معي ، فليعمل مشكورا ، ومن شاء أن يعود ، فليرجع الى أهله غير مأسوف عليه .. !

فأجابه الجند ، « نحن معك يا عبد العزيز حتى الشهادة .. » وكان الفوز لهم في النهاية وكانت الدائرة على تلك القبائل ..

وثالثة هذه المزايا حكمته وأناته في معالجته لامور دولته . وهو يتوخى حل المشاكل بالسلم اولا كما انه متسامح مع خصومه واسع الصدر ، لا يدخر وسعا في استخدام المرونة والاناة ووسائل اللين ، ولا يلجأ الى الشدة حتى يستنفد هذه الوسائل .

واذكر انه لما وقع الخلاف بينه وبين المرحوم الامام يحيى امام اليمن السابق ، لم يتعجل الشدة ، وجعل يحاول حل ما وقع بينهما من خلاف باللين والحلم ، حتى كدنا نحن ابناءه ورجال دولته ان نرميه بالضعف ، ولكنه لم يعبأ بنا ، وسار في طريقه الى الحد الذي لا ملام عنده للائم ، ثم اضطر الى السيف اضطرارا .. وعندما توسط سادة العرب بين الملكين كان أسرع الى الكف عن القتال .

وقد تم له بفضل سياسة الحكمة والحزم التي يسير عليها في ادارة بلاده الواسعة اقرار الامن فيها على منوال غير معروف في أكثر البلاد حضارة ومدنية ، فاطمأن الناس على أرواحهم وأموالهم ، حتى ندر وقوع الحوادث العادية والفضل في ذلك الى يقظته الزائدة .

(البقية على صفحة ٣٧)

يتبع

المصور

أبي .. الملك (بقية)

واخذه المجرمين بالشدة

اما جلالة والدى الملك عبد العزيز كأب ، فانى استطيع ان اقول ان كل فرد فى شعبه يعتبره ابا له ، لما عرف عنه من عنايته بابناء رعيته وعطفه الكبير وحنانه الواسع

ان والدى فى تربيته لنا يجمع بين الرحمة والشدة ، ولا يفرق بيننا وبين أبناء شعبه . وليس للعدالة عنده ميزانان يزن باحدهما لابنائه ، ويزن بالآخر لابناء الشعب ، فالكل سواء عنده ، والكل ابناؤه .. واذكر ان احد اخوتى الاطفال اعتدى على طفل آخر ، فما كان من جلالته الا ان عاقبه ، وبعث به الى الحبس ، ولم يشفع له انه ابن الملك .. !

وليس لشفقة والدى وحنانه على أبنائه واحفاده حدود ، بل يغمرهم بعطفه فى كل آن ، وهو يحب أن يراهم يوميا وبخاصة صغارهم ، فيجتمعوا بعد مغرب كل يوم فى قصره ، فيجلس اليهم ويلاطفهم واحدا واحدا ، ويقدم اليهم الهدايا والحلوى .. ويحب جلالته البساطة على المائده خلال تناول الطعام ، ويمازح ابناءه وجلساءه ويحادثهم أحاديث طلية لا أثر للكلفة فيها ، ويعاملهم كما يعامل خاصته معامله الصديق للصديق ، وهم يحبونه حبا جما

ومن مزاياه الحميدة انه يحب الانتفاع بالعلوم الحديثة ويرى ان نأخذ من المدنية أفضل ما فيها ، ونترك مساوئها

وجلالته يتفاءل اليوم بالتعاون القائم بين رؤساء الدول العربيه وقادتها وشعوبها ، ويرى أن جامعه الدول العربيه هى خير وسيله فى العصر الحديث لجمع كلمة العرب والدفاع عن حقوقهم وتضامنهم فى كل ما يعرض من مشاكل

اما قضية فلسطين فهو متفق مع ملوك العرب ورؤسائهم فى آرائهم واهدافهم .. ومن رأيه ان مشاكل الامم العربية الاخرى كالجزائر ، وتونس ، ومراكش ، وغيرها ينبغى أن تحل وان تنال هذه الامم حريتها واستقلالها . غير أن معالجتها لا تكون جملة بل تكون على مراحل ، والزمن كفيل بتحقيق الآمال

المصوّر

العدد ١٢٣٦

الفن والراديو

مجلة اسبوعية مصورة تصدر بدمشق

عيد عاهل الجزيرة



احتفلت المفوضية العربية السعودية في دمشق صباح يوم الاربعاء الماضي بعيد الجلوس الملكي وذكرى تأسيس المملكة العربية السعودية.

وقد غصت دار المفوضية بدمشق بكبار رجالات البلاد ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وبرهط كبير من كبار [illegible] دمشق ووجهائها ، ووجوه المدينة واعيانها وتجارها ورجال الصحافة فيها ، فكانت حفلة من الحفلات النادرة في عظمتها وروعتها وبهائها ، وقد انتظم المدعوون في حلقات [illegible] الاحاديث ، واقيمت الموائد الفخمة العامرة بشتى اصناف الحلوى والاشربة والمرطبات ، فتناول منها المدعوون ، وكانت الوجوه [illegible] الحبور ، اذ كانت تعلوهم [illegible] والسرور ابتهاجا بعيد المملكة العربية السعودية الشقيقة وعيد عاهلها العظيم جلالة الملك عبد العزيز آل السعود أسد الجزيرة وحامي حماها .

ان هذا العيد لم يكن عيد المملكة العربية السعودية فحسب ، بل كان عيد العرب اجمعين ، اذ غمرت البهجة في ذلك اليوم العرب جميعا في شتى اقطارهم وامصارهم ، [illegible] والكرامة

امد الله بحياة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود وادامه ذخرا للعرب والعروبة وموئلا للاسلام .

وان سوريا التي تعترف بأيادي جلالته البيضاء على البلاد العربية والتي تحفظ لجلالته مواقفه المشرفة في مختلف المناسبات ، فانها تذكر دائما جلالة الملك العظيم عاهل الجزيرة بالاعجاب والاجلال والاحترام [illegible] ، وتذكر تضحيات جلالته في سبيل رفعة [illegible] العرب

حفظ الله الملك وادامه للعرب والاسلام .

الفنّ والراديو

العدد ٢٩

١٩٥٠/٦/٣٠م

كل شيء والدنيا

ما نجهله عن الملك ابن سعود سيد جزيرة العرب



تحدثنا في عدد سابق عن جلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن، بمناسبة الحوادث الاخيرة التي كانت جزيرة العرب ميداناً لها. ورأينا أن نتحدث اليوم عن خصم الامام، جلالة الملك عبد العزيز بن سعود، ملك الحجاز ونجد، وسيد الجزيرة العربية بلا منازع، وبرى القارئ، عند المقارنة بين هذا المقال والمقال السابق، الفرق بين الملكين العربيين الكريمين

الملك البدوي

الملك ابن سعود بدوي نشأ وترعرع في الصحراء وعلى متون الجياد، ورضع لبن البداوة بعد أن رأت عيناه النور، ولا زال الى الآن محتفظاً بجميع مظاهر تلك البداوة، يفاخر بها امام الناس ولا يرضى عنها بديلا. فاذا وقع نظرك عليه وهو بين ابنائه وقواده وزعماء قبائله وكبار امرائه، فانك لن تستطيع أن تتبين الملك بين أولئك الرجال، لانه في جميع مظاهره يبدو مثل الآخرين لا فرق بينه وبينهم في شيء

صفاته

ويخيل اليك أول وهلة، عندما تقابل الملك ابن سعود ويرحب بك قائلا: «اهلا بالأخ»، انك امام رجل ساذج رفعته المصادفات الى ذلك المنصب الرفيع الذي يشغله وذلك المركز الممتاز الذي يحتله سيد الجزيرة العربية. ولكنك لا تلبث، اذا تحدثت معه في حديث، أن تدرك انك في حضرة داهية من دهاة هذا العصر، وملك يمتاز بصفات لو توفرت صفة واحدة منها في رجل لجعلته عظيما بين الناس. فالملك ابن سعود ذكي متوقد الذكاء، صريح الصراحة كلها، صارم شديد الصرامة وطيب القلب في آن واحد الى أبعد حدود الطيبة. أما شجاعته فحدث عنها ولا حرج. وقد دلت الحوادث التي أثارها وسخرها لاغراض السياسية في جزيرة العرب على أنه جندي لا يهاب الموت وقائد محنك وبطل من ابطال الحروب لا يجارى. وهو كريم سخي ولكنه لا يملك ثروة الامام يحيى الطائلة. ومع ذلك فان صيفه لا يخرج من عنده خالي الوفاض من الهدايا والعطايا والهبات

ولعل من ابرز صفاته محافظته على التقاليد العربية الموروثة من قديم الزمان، ودفاعه عنها وانزاله العقاب بمن يخرج عليها في الوقت الذي لا يتردد فيه لحظة عن الاخذ بكل ما هو جديد مفيد من مستحدثات العصر الحاضر، دون أن يمس ذلك بالتقاليد العربية التي يحافظ عليها. وهذه مقدرة يجب أن يشهد بها العرب للملك ابن سعود لانه ليس في العالم قطر آخر غير اليابان، عرف كيف يستفيد من المدنية الحديثة دون أن يكون ذلك ماساً بتاريخه وعاداته وتقاليده

مجلسه وضيافته

ومجلس ابن سعود يشبه من وجوه كثيرة مجالس الخلفاء المسلمين في العصور الزاهرة. فان قصوره العديدة فخمة تتوفر فيها جميع أسباب الراحة والترف، وهي مفتوحة الابواب لكل طارق، لا تقفل في وجه أحد ولا يوضع دون دخول زائر اليها شيء من العراقيل. فالملك البدوي لا يرد عن بابه زائراً، ولا يدخل الزائر القصر إلا ويصبح ضيفاً على الملك، يجلس الى موائد الطعام وينام في قاعات الضيافة ويأخذ من القصر كساء ويحمل معه عند سفره زاداً يكفيه مؤونة الطريق

والزائر يقابل الملك بلا عناء ولا واسطة، ويحضر مجالسه حيث يتربع في ابرز مكان بالقرب من صاحب القصر الذي يعد نفسه في قصره رب الدار فقط بقطع النظر عن مقتضيات الملك وأبهة العرش

كل شيء والدنيا
العدد ٤٤٨
١٩٣٤/٦/٦م

الملك ابن سعود يهدي عباءته وناقته !

حدث مرة ان كان الملك عبد العزيز ابن سعود في نزهة خارج الرياض ، عاصمة نجد ، فالتقى به رجل تستر جسمه أطمار بالية وكان ذلك في الشتاء ، فنهض الرجل من المكان الذي كان جالساً فيه على قارعة الطريق ، واعترض جواد الملك قائلا :

— يا عبد العزيز ! البرد شديد وليس عندي عباءة التحف بها !

فنظر اليه الملك ، وبدا التأثر على وجهه ثم نزع عباءته عن كتفيه وألقى بهما الى الرجل ، وقال لأحد أتباعه :

— اعطوه عشرة ريالات يستعين بها على الحياة !

* * *

وحدث مرة أخرى ان كان الملك ممتطياً ناقة مشهورة بقوتها وجمالها . ولما وصل الى مكان خارج المدينة فيه شجرة وارفة الظل ، أوقف ناقته ودعا رفاقه الى الاستراحة حيناً تحت تلك الشجرة

فانتصب أمامه رجل كان يستريح في ذلك المكان ، وحياه باحترام قائلا :

— السلام عليكم يا عبد العزيز !

فأجابه الملك :

— وعليكم السلام . من أين أنتم ؟

فقال الرجل :

— انني قادم من المدينة

— وأين ناقتك ؟

— ماتت في الطريق وليس عندي مال يكفي لشراء غيرها

— وأنت عازم على العودة الى المدينة؟

— بعد أيام باذن الله

— اذن خذ هذه الناقة لأنه لا يمكنك أن تعود على قدميك !

* * *

وكثيراً مايعترض الملك في طريقه أناس لا يعرف عنهم ابن سعود غير انهم عرب من اتباعه ورعاياه ، فيتقدم كل منهم بطلب لا يمكن للملك أن يرفضه . وقد قيل ان ابن سعود لم يرد الى الآن طالباً عن بابه أو عن طريقه ، أياً كان نوع طلبه

— أنا في حاجة الى مال لأنني عازم على الزواج !

ألقى أحدهم مرة هذه الكلمات همساً في أذن الملك . فلم يلتفت اليه ليرى من هو المتكلم ، بل التفت الى احد اتباعه وكان معه وقال له :

— اعطه مايلزم من مال لضمان نفقات الزواج . .

* * *

هذه أمثلة من كرم الملك العربي . أما إذا أردنا أن نحصي الهدايا التي يمنحها لزائريه خصوصاً للاجانب منهم . فان المقام يضيق بنا . فان كل زائر يطرق القصر الملكي لا يمكن أن يغادر المكان الا حاملا معه هدية أو خلعة من ابن سعود

الاثنين والدنيا

عندما قابلت الملك عبدالعزيز

لدولة السيد جميل مردم

عاد من الأقطار الحجازية دولة السيد جميل مردم — وزير سوريا المفوض في مصر والمملكة العربية السعودية — بعد أن قدم أوراق اعتماده الى جلالة الملك عبد العزيز وقد زار دولته أحمد ... « الاثنين » ... سلامة العودة فسمع منه الحديث الطريف التالي .

كان جلالة الملك عبد العزيز في مكة حين وصلنا بالطائرة الى جدة ، ولكن جلالته أبى الا أن نمر برعايته السامية ، فأوفد نجله حضرة صاحب السمو الملكي الامير منصور لاستقبالنا

للمرة الخامسة

ولعل هذا العطف الذي لم يحظ به دبلوماسي من قبل ، كان لأنني تشرفت بمقابلة جلالته اربع مرات قبل ذلك ، كانت أولاها حين ذهبت الى الرياض في سنة ١٩٣٤ مع الوفد العربي الذي توسط لعقد الصلح بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن

ولم نكد نتناول العشاء في قصر الضيافة بجدة ، حتى تفضل جلالة الملك فكلمني من مكة بالتلفون ودعاني للاستقبال اليها ، فاتجهنا اليها في صباح اليوم التالي ، ثم اعتمرنا وأحرمنا ، وانتظرنا حتى حمل جلالته من جده لكي نرتدي ملابسنا استعدادا للذهاب الى القصر الملكي ، ولكن جلالته تفضل فأذن لنا في المقابلة بملابس الاحرام

وهناك في جو الاستقبال الفسيح الذي يتسع لحوالي ألفي زائر ، جلسنا في حضرته نحو ساعة ، وشربنا القهوة العربية .. ثم نقلنا الى الصالة الملكية حتى عدنا الى جدة في صحبة جلالته ، بالسيارة الملكية ، وتفضل أعزه الله لجلوسي في المقعد الخلفي الى جانبي ، تاركا لابنه المقعد الامامي بجوار السائق حيث تعود الجلوس فيه



جلالة الملك عبد العزيز والى يساره دولة جميل مردم بك

ينام ٤ ساعات في اليوم

ويتمتع جلالة الملك عبد العزيز في هذه الايام بصحة جيدة ، أحسن كثيرا مما كان عليه قبل سنتين ، وجلالته مقل في طعامه فلا يأكل الا قليلا من ...

وما رأيت أدق من جلالته في مواعيده اليومية ، فالعشاء في الساعة الثامنة مساء ، وفي التاسعة يستمع الى أنباء العالم ، ملخصة من الراديو ، يتلوها على مسامعه أربعة موظفين بالتناوب ، ثم يأخذ جلالته في المناقشة فيها مع الجالسين في حضرته ، حتى اذا جاءت الساعة العاشرة تماما دق الجرس ايذانا للضيوف بالفاكهة ، ويكتفي جلالته منها برتقالة واحدة ، وفي الساعة الحادية عشرة يأوي جلالته الى فراشه ، ولا ينام أكثر من اربع ساعات .. وقد قال لي ان للعادة دخلا كبيرا في ذلك ، لقد عاش جلالته عشرين سنة على ظهور الابل ، وظل اثنى عشر عاما منها يقطع الليل في الهجوم مع أصحابه على الاعداء ، لا يأكلون الا التمر

القضية العربية

وجلالته لا يدع لونا من الوان النشاط الا أحاط به علمه ، وهو اذ يتحدث اليه تحسبه يكلمك كلام الصديق للصديق ، ويسأله عن كل كبيرة وصغيرة ، وقد أولاني من رعايته في كل مرة سعدت فيها بزيارته ، وأدهشني من احاطته الاستعداد للعمل في نصرة القضية العربية ما يشحذ العزم ويحيي الامل

الملك عبد العزيز قال لى ..

للدكتور حسن الأشموني

قنصل مصر في الحجاز سابقاً

● تشرفت بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود عام ١٩٢٨ مرارا في خلال السنوات الثلاث ، التى أمضيتها فى بلاد العرب ، ومما أذكره من أحاديث جلالته انه صارحني يوما بقوله : « اني أريد أن أعمل من السعوديين والحجازيين ، أشد الوطنيين تحمسا للاسلام وأكثرهم محبة لاخوانهم في مصر وفي البلاد العربية » . .

● وعندما جاء ذكر المدنية الغربية قال : « أعتقد أن المدنية صورة شيء ، يتكلف طالبها سبب ما ليس لا يلائم غيره . ولا أريد أن يقلد العربي في بلادي أوروبا تقليدا استكمالا للحضارة الأوروبية ، اذ أن لوطننا تقاليد سامية لا نحيد عن احترامها واتباعها ، والذي أراه ألا نحاول استحلال عقلية أهل الغرب ، وعندي أن بعث القديم يعد وسيلة من وسائل التجديد » . .

● وفي خلال بحث بعض المسائل المصرية الحجازية عام ١٩٣٠ قال جلالته عن المغفور له الملك فؤاد : « إني أعتبر أخي الملك فؤاد سندا لا مزيد عليه . وانى على يقين من انى حين أضع يدي في يده أكون قد وضعت أسس وحدة العرب ، واني لأرحب من كل قلبي أن تتاح لي زيارة مصر ومعاملة عاهلها العظيم »

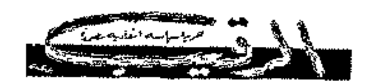
● وأذكر أن جلالة الملك عبدالعزيز كان في عام ١٩٣٠ شديد الرغبة في تأييد فكرة مشروع الوحدة العربية ، وقد حملني الى المغفور له جلالة الملك فؤاد رسالة في هذا الصدد كان لها أجمل وقع في نفس جلالته ، كما كان لها أثر سعيد في توطيد العلاقات بين مصر والحجاز

● وقال جلالته في صدد الحديث عن مصر : « ان مصر على الرغم من بعد الشقة بيننا وبينها لهي أقرب البلاد الى قلوب العرب لما بيننا وبينها من روابط اللغة والدين ، واني أتتبع مراحل نهضتها بشغف واهتمام

الاثنين والدنيا

العدد ٦٠٤

١٩٤٦/١/٧م



عاهل الجزيرة يعمل لرفاهية شعبه



تحدث الينا مصدر مطلع في المفوضية العربية السعودية عن المشاريع التي حققتها حكومة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود في الحجاز ونجد بقوله :

ان بلاد المملكة العربية خطت خطوة كبيرة في مضمار التقدم والرقي ، حققت الكثير من المشاريع العامة والعمرانية وفي مقدمتها مشروع الخط الحديدي الذي اخترق الصحراء القاحلة ليربط أطراف الجزيرة بعضها ببعض .

واننا لنأمل أن يحقق عاهل الجزيرة العربية جلالة الملك عبد العزيز أمنية غالية من أماني العرب والمسلمين . الا وهي مشروع أعادة الخط الحجازي الى سابق عهده بين دمشق والمدينة المنورة .

ويغمرنا البشر بان يبحث هذا المشروع الحيوي الكبير في الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها دولة الزعيم سلو وسعادة العقيد شيشكلي لعاهل الجزيرة العظيم لان ذلك من متممات الرسالة التي يضطلع بتأديتها القائدان الكبيران سلو والشيشكلي .

ألف باء

المملكة العربية السعودية كما ا‍ر   جلالة عاهلها عبد العزيز آل سعود

الرجل الذي بنى بشخصه مملكة وأوجد شعبـــا   نهضة

بماذا نصح جلالة الملك سمو الامير سعود عند تسميته و... ؟

القضاء السعودي يطبق التشريع الاسلامي بجميع احكامه

الاطمئنان يسود جميع افراد الشعب بالمملكة السعودية لنزاهة القضاء وتجرده

سمو ولي العهد

الملك عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

اكثر بلاد الله امنا وسلاما

اعتزاز المملكة السعودية ... بالامن في جميع ربوع البلاد



الاثنين والدنيا

أمراء الحج يتحدثون عن :

الملك عبد العزيز

عمر فتحي باشا

كنت أميراً للحج وتصادف في صحبة جلالته الى الكعبة لغسلها كما هي العادة ، لأن جلالته يشترك بنفسه في غسلها كل عام ، وبعد أن انتهينا من هذه المهمة خرجنا الى صحن الكعبة ، وبينا أنا سائر بجواره سمعت امرأة تنادي : « يا عبد العزيز . يا عبد العزيز »

فلم أتصور بأنها تنادي جلالة الملك ، ولكن جلالته وقف وقال : « من التي تنادي ؟ هلمي . . »

فتقدمت اليه امرأة عجوز ودار بينهما على مسمع مني الحوار الآتي :

— أنا فلانة يا عبد العزيز . . وقد جئت أشكو لك رجال الشرطة لأنهم قبضوا على زوجي

— وماذا تريدين ؟

— أريد أن تأمر بالافراج عنه

— أنا لا أستطيع ، ولا يمكن أن أتدخل في عمل رجال الشرطة فإن كان بريئاً أطلق سراحه ، وإن كان مذنباً نال جزاءه . ولا أمر لي في شأن مخالف العدل

وانصرفت المرأة . . وأعجبت أنا بهذه الديموقراطية الرائعة والسماحة المعدومة النظير

ولقد كاشفني جلالته في حديثه بأنه متوق الى زيارة مصر وجلالة ملك مصر ، الى أن شاء الله أن يبدأه الفاروق بالزيارة وأن يسعدنا بزيارته فخرج مصر من أقصاها الى أقصاها ، بل خرج العالم العربي والمسلمون قاطبة يهنئه بالبشرى السعيدة والبداءة الطيبة بإذن الله

محمد حيدر باشا

حينما رأيته لأول مرة ، أحسست أني في حضرة رجل عظيم له جلاله وهيبته ، وتجلت لي فيه الشهامة بأتم معانيها ، والمروءة في أتم مظاهرها ، والصراحة في أكمل صورها ، فضلا عن البساطة التي تجتذب الانسان اليه وتزيل رهبته ليحل محلها الطمأنينة والحب

ولقد لمست مبلغ حب الفاروق لجلالته ، ومبلغ حب جلالته للفاروق ، وشعرت أن مودة الملكين إن هي إلا رمز للحب والود بين الشعبين . . وأثق أن العلاقات الشخصية بين العاهلين الكبيرين ستكون لها أعظم الأثر في سؤدد العرب ومجد الاسلام

الاثنين والدنيا
العدد ٦٠٥

الدنيا

الملك السعودي

يبني أكبر مستشفى في الشرق



أصدر جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود امره بتخصيص قطعة فسيحة من الارض لبناء اكبر مستشفى في الشرق الاوسط تلبية لطلب الامير عبد الله الفيصل وزير الصحة ، وقد امر الملك ايضاً بتنفيذ توصية الامير سعود ولي العهد باعتماد سبعة ملايين ريال سعودي لبناء المستشفى فوافق وزير المالية وسيبنى المستشفى على أحدث طراز وسيجهز باحدث الاجهزة والآلات الطبية .

وأصدر الامير عبدالله الفيصل الامر بإسناد العمل لبناء المستشفى الى المقاولين السعوديين الشيخ صدقة وسراج كعكي .

الدنيا
العدد ٢٩٨

كل شيء والدنيا

ابطال الشرق ابن السعود

الملك ابن السعود يعد من نوابغ الشرق في هذا العصر . فهو ابن الصحراء وفارس البيداء ، وخير من ألم بأطرافها وعرف مسالكها . لم يتخرج في مدرسة أو معهد ، وانما تلقى العلم عن أهله فتثقف بثقافة الاسلام وتشبع بتعالم القرآن ويعزى الفضل في نجاحه الى تمسكه بالمبادىء السامية التى قام عليها مجد الاسلام فى الزمن الغابر

وهو في بلاده ملك وزعيم ، فيعتبره قومه اماماً دينياً لهم وكثيراً ما يلقبونه بالامام عبد العزيز ، وهو ينزل على حكم علماء نجد في أغلب الامور التى تمس التشريع في الحجاز ونجد ، حيث لا يوجد تشريع سوى كتاب الله وسنة رسوله . ومما يذكر انه ألغى الاحتفال بعيد جلوسه على العرش نزولا على ارادتهم واتباعاً لمشيئتهم في كتاب تاريخي عظيم الشأن . ومع انه كان يحكم البلاد حكما فردياً مطلقا في الظاهر فهو لا يبرم عملا خطيراً بغير استشارة العلماء ومجلس الشورى بالحجاز

وقد أثبت الملك بالنجاح العظيم الذى صادفه ، وبالامن الوارف على مملكته بعد فقدانه منها أجيالا ، أن الشريعة الاسلامية خير الشرائع التى انزلت لبني البشر فهي كفيلة بأمنهم وسعادتهم

وقد اعتاد الملك ابن السعود أن يقيم لكبار الحجاج مأدبة يخطبهم فيها . وقد امتازت خطبه بالصراحة والدعوة للتمسك بالاسلام وتوحيد كلمة المسلمين . فمن ذلك قوله في اخر خطبة له :

« أنا مبشر أدعو لدين الاسلام ، ولنشره بين الاقوام ، أنا داعية لعقيدة السلف الصالح ، فاذا أراد العرب اعادة مجدهم القديم فما عليهم إلا أن يعتصموا بحبل الله وان يتمسكوا بما أمر الله به . أما الادعاء بأن الغير (الاجانب) هم سبب هذه الفرقة فليس صحيحاً لأن المسلمين والعرب اذا كانوا في منعة من التعاضد والتكاتف فليس هناك من قوة تستطيع اذلالهم واخضاعهم »



جلالة الملك ابن السعود

ومع ان المملكة العربية السعودية تسير على نهج الشريعة الغراء ، فان ذلك لم يمنعها من الاخذ بوسائط المدنية الحديثة التى تعود على البلاد بالتقدم والعمران ففيها عدد من السيارات . والتليفون منتشر بالحجاز والحرم الشريف ، وبعض المنازل تضاء بالكهرباء ، واظهر وسائل المدنية الحديثة بها التلغراف والتليفون اللاسلكي الذى يربط أطراف المملكة بعضها ، ففيها ما يقرب من عشرين محطة لاسلكية ، وفي سيارة جلالة الملك جهاز لاسلكي خاص يمكنه من التحدث مع من يروم وهو في وسط الصحراء ، فيلقى تعليماته في حالة السلم ويلقي باوامره الى جيوشه في حالة الحرب . وهو القائد العام للجيش ، ولكنه لا يقوده الا في الاوقات العصيبة . ولم يحدث ذلك في تاريخه الحديث الا مرة واحدة ، حيث قاد الجيش في موقعة « السبلة » المعروفة في حرب الدويش فكان النصر حليفه وقضى على الفتنة في مهدها بعد ساعات قليلة من توليته القيادة

والحالة الصحية بالحجاز جيدة فلم يحدث هناك مرض معد لان الوسائل التى عملت لصيانة مجارى المياه ، والمستشفيات الكاملة ، والمعدات التى أنشئت في عهد الحكومة الحاضرة ، كانت كفيلة بصيانة صحة الاهلين والزائرين

وللحكومة السعودية ادارة للشرطة اشتهرت بدقة المحافظة على الامن في البلاد ، ذلك الامن الذى اشتهرت به الحجاز وتحدث به الناس ، ومن النوادر التى تذكر عن ذلك أن السيد احمد ابو الفضل الجيزاوى عضو مجلس الشيوخ السابق كان من بين الحجاج الذين وفدوا على الحجاز هذا العام . وقد كان يسمع الناس يتحدثون عن الامن

كل شيء والدنيا
العدد ٤٠٨
١٩٣٣/٨/٣٠م

النفير

المملكة السعودية

(تقاليد لا تتنافى مع الأخذ بأسباب التقدم)

قبل نيف وأربعين سنة قادفتى فى العشرين من عمره كان يعيش كأنه فى منفى فى الكويت حملة أدت الى استعادة عاصمة أسلافه وتلك هى مدينة الرياض .

هذه هى الحملة التى كانت بدأ حياة حافلة بالمدهشات وجلائل الأعمال لحضرة صاحب الجلالة الملك الحالى عبد العزيز ابن سعود ملك المملكة العربية السعودية فصفات الشجاعة والأقدام والحكمة والتعقل والفطنة والرزانة كل ذلك جعل من الملك ابن سعود حاكما مهيبا على مملكة عظيمة تعد من الوجهات السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية جديرة بالدرس والأحاطة .

أنشأ جلالة الملك ابن السعود مملكته يحدوه الاعتقاد بأنه لا يمكن توخى الرفاه والسعادة فى بلاده ما لم يكن هناك اتحاد وثيق بين أفراد شعبه وعلى هذا فكان أول شيء وجه اليه عنايته هو تحقيق هذه الغاية التى ترتكز عليها أهم أسس سياسة تلك المملكة التى تقوم على دعائم من السلام والطمأنينة اليوم. وجلالة الملك ابن السعود يعتبر بحق واضع أسس الاتحاد الوثيق بين القبائل العربية والعشائر وتنظيم مصالحهم المتبادلة على أساس من الدين والنصفة فيما بينهم فيما يختص بمناطق المرعى والكلاء.

ولقد كان من أهم الأهداف السياسية التى يرمى اليها جلالته أيضا هو انشاء مناطق زراعية عامرة بالسكان من أتباعه الاوفياء من الأخوان النجديين ويوجد الآن أكثر من خمسين منطقة من هذه المناطق تم انشاؤها وهى آهلة بسكنى نحو ٥٠٠٠٠٠ نسمة وأشهر هذه المناطق التى كانت قبلا شرا فى الصحراء الأرطاوية والتى أصبحت فيما بعد مدينة عامرة يسكنها ١٠٠٠٠ نسمة ويحيط بها سور .

ولم يقتصر اهتمام جلالته على شؤون رعيته من هذه الناحية فقط بل ان جلالته لم يدخر وسعا أيضا فى الأخذ بأسباب التقدم الحديث دون أن يتعارض ذلك مع عادات البلاد وتقاليدها الموروثة فى ثقافتها وآدابها المعروفة منذ قرون .

ومع أن المملكة العربية السعودية لا تزال ترتدى الزى القديم الجميل الفضفاض الملائم لجو البلاد وطقسها فسيارات فورد الأنيقة تتغلغل فى احشاء صحرائها وكذلك عدد كبير لا يستهان به من مختلف السيارات الاخرى يجوب المملكة السعودية ثائرا فى وجه وسائل النقل القديمة فيها .

وتستعمل المملكة السعودية آلة اللاسلكى وشتى المخترعات العصرية اليوم .



حضرة صاحب الجلالة الملك ابن السعود الذى يرجع اليه والى سياسته الرشيدة وحكومته الحازمة ما وصلت اليه المملكة السعودية اليوم من تقدم ورقى وفلاح

وقد أعادت العمارات والبنايات الحديثة فيها ما كان للقديم من عهود زينة وعظمة وروعة .

وسواء أكان القاطن فى المملكة العربية السعودية من رعايا جلالة الملك من الأخوان أم من غيرهم فالكل مسلمون محافظون أوفياء أمناء على الأماكن المقدسة (مكة المشرفة والمدينة المنورة) اللتين تحتلان مكانها فى صميم قلوبهم .

ويعتبر موسم الحج السنوى سانحة كبرى لسكان الحرمين الشريفين للاجتماع بأخوانهم من مسلمى أنحاء العالم .

هذا والعرب اجمالا قد اشتهروا بحسن الوفادة والكرم حتى أصبح ذلك مضرب المثل فى العالم، وقد أشاد بذلك الشرق والغرب ووصف اللورد بيرون الشاعر الأنجليزى المفلق هذه الناحية وصفا رائعا وصورها أحسن تصوير لعربى أضاف غريبا مالكشعور الكرم وحسن الوفادة عليه جميع عواطفه ومشاعره.

والشعب السعودى اليوم لا يقل فى حسن كرمه وضيافته عما عليه جلالة حاكم البلاد ويعامل الزوار العصريين معاملة دفع ولباقة لا تبعد عما كان عليه الحال فى العصور السالفة المجيدة .

والمملكة العربية السعودية تمثل فى ذاتها حكومة عربية من حكومات الشرق الأوسط العظيمة ذات المصالح الهامة وقد لمسها التطور الاقتصادى والاجتماعى فرفع من شأنها كثيرا فعملت على الأخذ بقسط كبير من استخدام الوسائل الحديثة المرعية فى عمليات الانشاء والتعمير واستغلال المصادر الطبيعية فيها يعاونها فى ذلك أكفاء مدربون لتصل الى الغاية التى ترجوها من التقدم الكامل والنجاح المزدهر

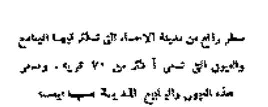
يتبع

النفير

بقية المنشور
في الصفحة
السابقة



الملك [illegible] سيارة [illegible] في رمال الصحراء.







التقاليد العربية الموروثة — [illegible] العربية [illegible] في حياتهم على استعداد للترحيب [illegible] كل عربي ووافد

النفير
العدد ١٥
اكتوبر ١٩٤٢

صدى
النواعير

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

شيء من شخصيته . المشاريع البترول والمعارف

يقول جلالته : لو كانت الحروب العربية كالحروب الخارجية ، يرتب ملوكها وقادتها الخطط وهم جلوس في منازلهم ، والجند ينفذون الامر لهانت الحرب .. ولكني في حروبي ، كنت في طليعة المهاجمين .. ولكنني ايضاً كنت ارى استبسال الجند والقادة استبسالاً لا مثيل له.

خاض غماراكثر من ٤١ معركة.

وطريقته تتلخص فيما يلي:

١ — اعداد اقصى ما يمكن اعداده من قوة .

٢ — الحذر وبث العيون والارصاد.

٣ — لا يقدم على معركة الا اذا اضطر على خوضها ، فقد كان في جميع معاركه الفاصلة يسعى مع خصمه الى اجتناب المعركة.

ولقد اخذ يعمل الى حد ما بجيشه نظامياً .. فالكتيبة التي حاربت في فلسطين ارسلها الى مصر بعد نهاية الحرب ، فادخل عدداً كبيراً من ضباطها وصف ضباطها وجنودها في مدارس الجيش المصري.

وارسل بعثات مختلفة ، الى كلية الطيران في لندن ، والى الكلية الحربية في مصر والى امريكا.

واسست في الطائف كلية حربية لها فرع للطيران ، ويتدرب فيها الشباب على الطيران ايضاً.

اما المشاريع العمرانية ، فتبدأ بانشاء ميناء على خليج البصرة ، والعمل على انشاء سكة حديد من هذا الميناء في اتجاه الرياض وربما انتهى العمل منها قريباً.

وميناء جدة قد تم وصار من احسن موانئ بحر الاحمر ، وهو تم ترسو بأخرتين...

ومطار جدة اضحى من مطارات العالمية ، ويتسع لنزول وطيران ٤٠ الى ٦٠ طائرة في الساعة ... وكلف انشاؤه (٤٠٤) الف دولار . واسست في الرياض محطة للكهرباء ، وعممت على جميع بيوت المدينة وبساتينها ، وعلى المستشفى الكبير فيها.

وانشئ في الظهران فندق كبير ، يتساوى مع الفنادق الضخمة في عواصم العالم ...

وسقيت ماء جدة ، واضحت المدينة تشرب الماء الصافي وكذلك رصفت شوارعها وشوارع مكة المكرمة.

وستنار جدة والمدينة بالكهرباء ، وسيبدأ العمل بالمشروع قريباً جداً .... اما مكة ، فقد تأسست فيها شركة لتوليد الكهرباء .

وبلغ ما انتجته شركة البترول سنة ١٩٤٨ ما يقرب من ١٦ مليون قدم مكعب وتم تكرير وتصفية ما يربو على ٥٤ مليون برميل من الزيت الخام خلال السنة نفسها.

وبلغ عدد المدارس الثانوية عشرة وعدد مدرسيها ١١١ واما المدارس الابتدائية فعددها ١٧٢ ومعلموها ٦٩٧ معلماً.

والطلاب في الثانويات عددهم ١٧٩٦ اما في الابتدائيات فعددهم يقارب ٢٠٧٠٠ طالب . اما البعثات فكثيرة في مصر وانكلترا وامريكا لجميع العلوم الدينية والادبية والصناعية والطب والكيمياء وغيرها وعدد الطلاب يعدون بالمئات .

وكذلك تنعم المملكة بالامن الذي لا مثيل له والصحة العامة والنظافة!

والذي يبدو ان المملكة السعودية تمضي قدماً نحو الوصول الى ما يرجوه لها جميع المخلصين.

وابو قرطة



البعثة السعودية الاولى لدراسة فن المطافىء



أوفدت الحكومة السعودية الى مصر أول بعثة لدراسة فن اطفاء الحرائق وهذه البعثة قوامها شاب مهذب يتصف بالذكاء ودماثة الخلق هو السيد فايز محمد العوفى. وقد قطع مرحلة كبيرة فى دراسة وسائل مكافحة النيران ودراسة الآلات الحديثة الخاصة بذلك . والمنتظر أن تنتهى دراسته فى العام القادم فيعود الى وطنه مزوداً بالخبرة التامة حيث تتولى هناك الاشراف على المنشآت الخاصه بالمطافىء . وترى حضرته فى الصورة الى الامام والى جانبه الاستاذ عبدالكريم محمود افندى الموظف الفنى المختص بفرقة المطافىء وهو يقوم بتدريبه على إحدى الماكينات الحديثة

الغرائب

العدد ٣

١٩٤٦/٨/٢٨م

المصور

ـحب بالجيش السعودى الباسل

أذيع رسمياً لأول مرة في الأسبوع الماضي أن قوات من المملكة العربية السعودية جاءت لتشترك مع قوات الجيش المصري في العمليات الحربية بالجبهة الجنوبية . وقد تلقى هذا النبأ في الأوساط المصرية عامة والعربية خاصة بكثير من الاغتباط ، واتخذ كدليل جديد على توثق العلاقات المصرية السعودية . وبهذه المناسبة ننشر التحقيق المصور الفريد عن هذه القوات أثناء تدريبها في مصر

وقد وصلت القوات السعودية إلى مصر في الشهر الماضي ، ولما استكملت عددها وعتادها سافرت إلى فلسطين لتشترك في تحرير الأرض المقدسة

وقد قال الأمير [illegible] وزير [illegible] الوطني للبلاد العربية السعودية بالقبائل وهم زعماء العشائر [illegible] سابقاً على الاعتراك في قوة الاتحاد التي تألفت لهذه المهمة ، وسرعان ما تقدم كل زعيم بأتباعه [illegible] الأشداء . كما انهالت التبرعات المالية والهدايا والمعدات [illegible]

وبهذه المناسبة نذكر أن الجيش السعودي لا يقل تدريباً واستعداداً ونظاماً عن أرقى الجيوش

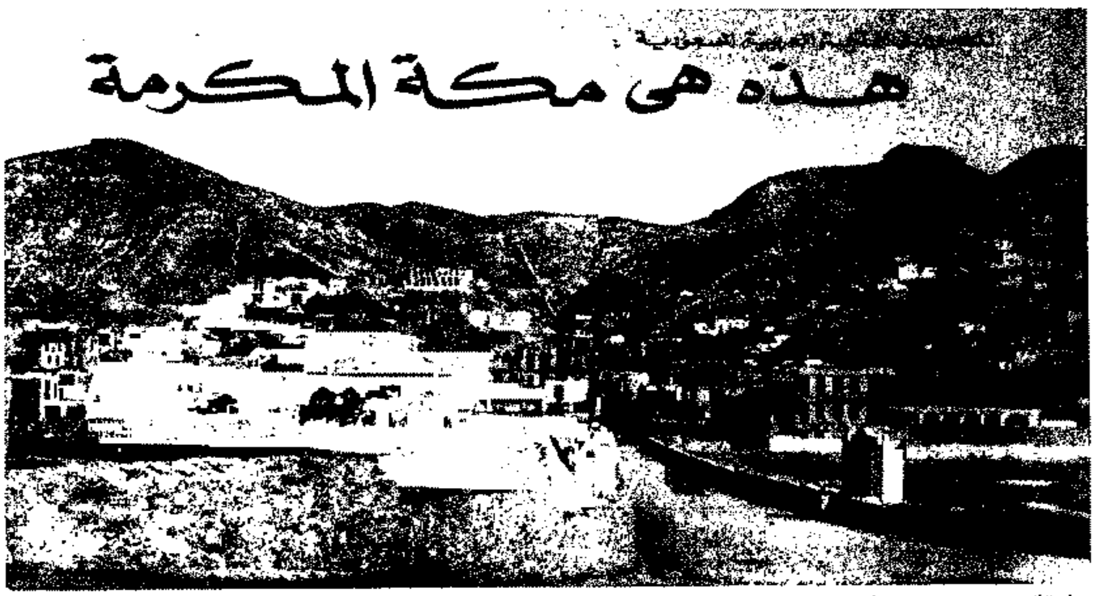
وقد صرح الصاغ صلاح الدين الحديدي الذي اختير ليكون ضابط الاتصال بين القوات السعودية والجيش المصري ، أنه يعتقد أن الروح العسكرية بين أفراد هذه القوات عالية جداً ، وأنه لمس بنفسه مدى استعداد الضباط والجنود السعوديين لخوض المعركة

جندي سعودي [illegible] عنه شدة أهل البدو وقوة مراسهم

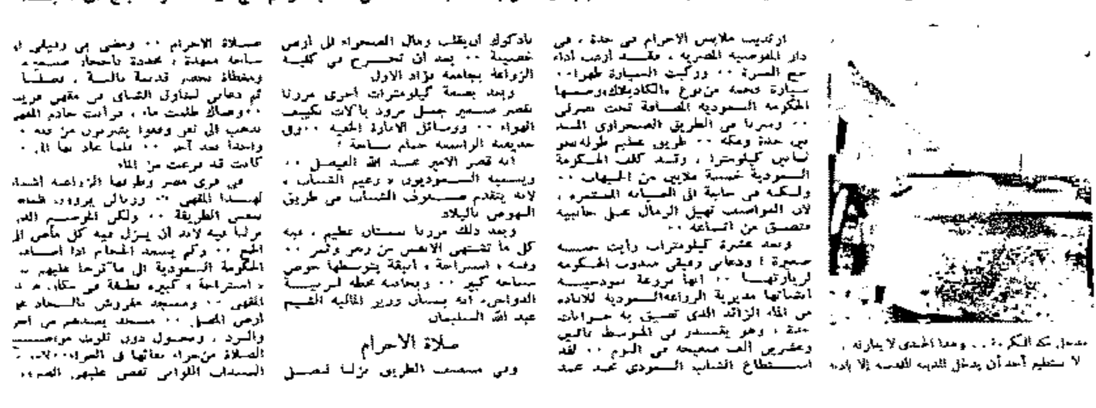


المصوّر
العدد ١٢٣٦
١٨/٦/١٩٤٨م

المصور



هذه هى مكة المكرمة



عندما تشرفت بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فى القصر الملكى بالرياض قال لى : « سترى اصلاحا كثيرا فى مرافق البلاد .. ولكنى اود اذا رايت ما يستحق النقد ان تنبهنا اليه لنا لنعمل على تلافيه ، فالكمال لله وحده » .. وهذا المقال استجابة لهذه الرغبة السامية ، تقدمه فى مناسبة موسم الحج وسفر الحجاج الى الحجاز

ارتديت ملابس الاحرام فى جدة ، فى دار المفوضية المصرية ، فقد ارجب اداء حج العمرة .. وركبت السيارة ظهرا .. سيارة فخمة من نوع «الكاديلاك» وضعتها الحكومة السعودية المضيافة تحت تصرفى .. ومررنا فى الطريق الصحراوى الممتد بين جدة ومكة .. طريق عظيم طوله نحو ثمانين كيلومترا ، وقد كلف الحكومة السعودية خمسة ملايين من الجنيهات .. ولكنه فى حاجة الى الصيانة المستمرة ، لان العواصف تهيل الرمال على جانبيه متصلة من الساعة ..

وبعد عشرة كيلومترات رأيت حديقة صغيرة ! ودعانى رفيقى مندوب الحكومة لزيارتها .. انها مزرعة نموذجية انشأتها مديرية الزراعة السعودية للافادة من الماء الزائد الذى تضيق به حوانات جدة ، وهو يقدر فى المتوسط بالفى وعشرين الف صفيحة فى اليوم .. لقد استطاع الشاب السعودى محمد عبد الله ذكوان ان يقلب رمال الصحراء الى ارض خصيبة .. بعد ان تخرج فى كلية الزراعة بجامعة فؤاد الاول

وبعد بضعة كيلومترات اخرى مررنا بقصر صغير جميل مزود بآلات تكييف الهواء .. ووسائل الانارة الحديثة .. وفى حديقته الرائعة حمام سباحة !

انه قصر الامير عبد الله الفيصل .. ويسميه السعوديون « زعيم الشباب » لانه يتقدم صفوف الشباب فى طريق النهوض بالبلاد

وبعد ذلك مررنا ببستان عظيم ، فيه كل ما تشتهى الانفس من زهر وثمر .. وفيه « استراحة » انيقة يتوسطها حوض سباحة كبير .. وبجانبه خطة لتربية الدواجن ، انه بستان وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان

صلاة الاحرام

وفى منتصف الطريق نزلنا لنصلى صلاة الاحرام .. ومضى بى رفيقى الى ساحة ممهدة ، محددة باحجار صغيرة ومخطاة بحصير قديمة بالية ، فصلينا ثم دعانى لتناول الشاى فى مقهى قريب .. وطلبت ماء ، فرأيت خادم المقهى يذهب الى نفر وقفوا يشربون من قربة واحدة بعد آخر .. فلما عاد بها الى .. كانت قد فرغت من الماء

فى قرى مصر وطرقها الزراعية أشباه لهذا المقهى .. وربما يرتادون هذه بعض الطريقة .. ولكن الموسم الذى مررنا فيه لابد ان ينزل فيه كل قاصد الى الحج .. وكم يسعد الحجاج اذا اضافت الحكومة السعودية الى ما اقترحنا عليهم .. « استراحة » كبيرة نظيفة فى مكان .. المقهى .. ومسجد مفروش بالسجاد على ارض المصلى .. مسجد يستدفئ من البرد ، ويحول دون تلوث ثيابهم من الصلاة من جراء معاناتها فى العراء .. السيدات اللواتى تفرض عليهن الصر ..

يتبع

المصوّر

بقية المنشور في الصفحة السابقة

بالصلاة في العراء والاستراحة في المقهى

« ممنوع دخول غير المسلمين »

وعلى مسافة ثلاثين كيلومترا من مكة المكرمة طالعتنا لافتة كبيرة كتب عليها « ممنوع دخول غير المسلمين »

وعلى بوابة مكة المكرمة شرطي يفحص جوازات الوافدين قبل أن يأذن لهم بدخول المدينة المقدسة ..

دخلنا مكة واخذنا نسير فيها ، واشار رفيقي الى الفضاء البعيد وقال

— هناك ستنشيء الحكومة حظائر مصفحة للبترول ، لتزويد السيارات والمدرعات والطائرات به في حالة الحرب

واخيرا وصلنا الى الكعبة ، واحسست بالرهبة والخشوع يملآن نفسي لما اجتزت باب الحرم ، وشعرت انني تعريت من كل اباطيل الحياة واوهامها وشهواتها ، ورأيتني أردد دعاء السعي في الطواف .. وراء المطوف

« اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ... »

بئر زمزم

ورأيت الناس يتسابقون على بئر زمزم ، يشربون ويغسلون وجوههم من دلو كبير من الجلد يملأه ويفرغه سقاء يقف على حافة البئر .. وبعد ان عرضت للبيع هناك اكواب من الورق ، ويشترى الحاج لنفسه كوبا ويملأه ويشرب منه ويحتفظ به

وخرجنا للسعي بين الصفا والمروة .. فاذا بنا نمشي في شارع مسقوف طويل يسمونه « شارع المسعى » .. اصطفت على جانبيه الحوانيت وتكدس الباعة .. وهناك لاحظت ان الساعين يلبسون الاحرام ، لا يا سيدي السيدات .. في حركات هؤلاء الباعة امر محرج

اقترح نقل الحوانيت الى مكان آخر واخلاء الطريق من الباعة المتجولين ومنع السيارات من السير فيه

لقد شمل جلالة الملك عبد العزيز « شارع المسعى » بعنايته ، فامر بتغطية سقفه من الصاج لوقاية الساعين شر الشمس والمطر .. ولا ريب في انه سيضع هذا الاقتراح في موضع الرعاية

ولما انتهينا من أداء الفريضة المقدسة مررنا بحلاق يقص خصلة من شعر كل حاج لفك الاحرام .. وقد يحسن ان تفرض ادارة الصحة على هؤلاء الحلاقين ان يطهروا المقص بعد كل حلاقة .. لان وافدين آلافا من الناس جاءوا من انحاء الارض في طلب الحج

سكان مكة ٢٠٠٠٠٠

ووصلنا الى الفندق ، ولو كانت مصره هناك يجد المرء كل وسائل الراحة ، لكنه يدفع لها ثمنا باهظا .. جنيهين

وتصعب حبيه لليوم الواحد .. وهناك التقيت بمجموعة من الشراء واصحاب العلم والصناعة في العالم العربي ، تشجعهم الحكومة السعودية لتستعين بهم في نهضتها الجديدة .. وكلهم يحسنون بالتقدير والمكافأة الطيبة .

وتعرفت في الفندق بالشيخ عبد السلام غالي مدير السياحة .. وهو شيخ وقور مصري الاصل استطاع ان يكون موضع ثقة جلالة الملك عبد العزيز .. وقد علمت منه ان عدد سكان مكة ٢٠٠,٠٠٠ وانهم خليط من اجناس مختلفة استوطنوا البلاد واستقروا بها وتناسلوا .. واعتماد حياتهم ما يكسبونه في موسم الحج ، فليس هناك زراعة او تجارة تذكر

عين حنين

وتناول الحديث شؤون الاصلاح في مكة .. كل ذلك في موسم الحج الماضي وكانت الحرارة شديدة جدا .. فبذلت الحكومة جهودا جبارة لحل الازمة .. وبحث الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية عن وسيلة تمد المدينة بالماء ونقاوة دائمة .. وكان لابد لذلك من عين ماء جديدة تضاف الى عين فاطمة وعين زبيدة .. فلم يجد الا عينا اسمها « عين حنين » يملكها شقيقه ويروي منها زرعه في خارج المدينة على بعد ٣٥ كيلومترا من حدودها .. لم يتردد الوزير في الاستيلاء على مصدر الماء ، غير عابئ بالضرر الذي يصيب مزرعة شقيقه ، وذلك انه يعوضها .. ولم يحتج الرجل لان السعوديين



في الطريق بين جدة ومكة ادينا صلاة الاحرام وبعد ذلك جلسنا في مقهى لنشرب الشاي



بئر زمزم ، وهذا حارسها يرتل القرآن ويرفعه ، ويغترف الماء من بئر زمزم بلا انقطاع

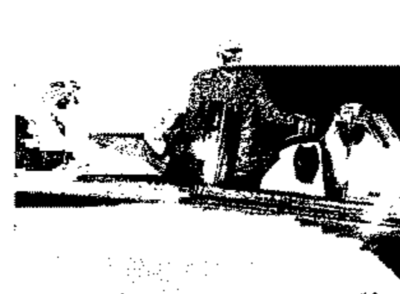


و السبيل ، فالصرف في .. حنين البلد عليه يشرب منه الطائفون والحجاج تحت إشراف حارسه

المصور



في استعراض الجيش السعودي جلس البكباشي حسين الشافعي في مقاعد كبار الزائرين إلى يمين ولي عهد المملكة السعودية الأمير فيصل وإلى يساره سلطان لحج



استقل جلالة الملك سعود سيارة مكشوفة إلى ساحة الاستعراض العسكري يصحبه ويرافقه الأمير فيصل والأمير مشعل وكان جلالته يرتدي كساء القائد العام للجيش

الأمير عبدالله الفيصل يرقص رقصة الحرب

رقص الأمير عبد الله الفيصل وزير الداخلية بالمملكة السعودية رقصة الحرب، ومن حوله ثلاثة آلاف جندي من فرسان العرب الأشداء، وقد شرعوا سيوفهم وطفقوا يحركونها بين أيديهم [illegible]، أعادت إلى الأذهان أمجاد الفروسية العربية والقوة الإسلامية .. وشهد عاهل الجزيرة الملك سعود بن عبد العزيز والأمير فيصل ولي العهد والبكباشي حسين الشافعي وزير حربية مصر وأعضاء بعثة الحج، ورجال السلك الدبلوماسي، ورؤساء بعثات الحج ..

[illegible]



فريق من الفرسان السعوديين يرقصون رقصة الحرب، في استعراض الجيش السعودي الكبير الذي أقامه الملك سعود أخيرا بجدة وشهده البكباشي حسين الشافعي



اشترك الأمير عبد الله الفيصل وزير الداخلية بالمملكة السعودية في رقصة الحرب التي قام بها فرسان الجزيرة [illegible]

المصوّر

العدد ١٥٦٠

١٩٥٤/٩/٣م

المصوّر



[illegible]

الشيوخ، عبد العزيز في العرض العسكري بمكة

[illegible]



[illegible]

العدد ١١٠٩ — الجمعة ١١ يناير ١٩٤٦ — ٧ صفر ١٣٦٥ — الثمن ٢٠ مليما في القطر المصري والسودان

المصوّر
العدد ١١٠٩
١٩٤٦/١/١١م

المصور



[illegible]





[illegible]

المصور في الطريق إلى جبل عرفات

الحجاج يذبحون مليوناً ونصف رأس من الغنم

الأراضي الحجازية ... من « لطفي رضوان » مندوب « المصور » الخاص!

أينما وليت وجهك حول رقعة هذه الأرض الطهورة ، فإن تجد غير وجوه لها الإيمان نور الحق والورع ، وإن تسمع من الثغاء مع ضرعات وابتهالات يطلب أصحابها النصر والمغفرة من العذاب الأليم!

أكثر من مائتي ألف حاج علم ... ... لهجات ... ... وضع ذلك ترى ... حيثما يلتقون عند قول : « لا إله إلا الله » ... تحت لواء الإسلام!

وبين هؤلاء الذين حملتهم البواخر والطائرات ، ثلاثون ألف حاج مصري وبينهم أيضاً أكثر من عشرة آلاف مسلم من أبناء اليمن ومراكش وليبيا والسودان وتونس ، حطوا إلى الأراضي المقدسة دون جوازات سفر ، وقد جاءوا من بلادهم البعيدة سيراً على الأقدام رغبة في أداء الفريضة الخامسة ، فريضة الحج ، وكانوا يؤملون الأملات من أصحاب الدواب ورجال الجوازات ، ولكن هؤلاء استطاعوا الاعتماد عليهم والقاء الله من عليهم!

وظن هؤلاء أن الحكومة السعودية ستعاملهم بالصرامة لمثل هذه الأحوال ولكن الذي حدث أدهش هؤلاء الحجاج ، فعندما بلغ أمرهم أسماع ولي عهد المملكة ، الأمير سعود بن عبدالعزيز رفع أمرهم الى جلالة والده فأمر جلالته بأن تتولى الحكومة السعودية رعاية هؤلاء القادمين في سبيل الله ، والرفق في معاملتهم ، وتقديم الطعام والمأوى لهم ، وإسكانهم على حساب جلالته طوال مدة الحج ..

ونفذت أوامر الملك في الحال ..

منشورات صحية بمختلف اللغات!

واستقبل الأمير سعود البعثة الطبية المصرية التي حضرت لإسعاف الحجاج المسلمين أثناء موسم الحج ، وأخذ يناقشها فيما يجب نشره على الحجاج من طرق الوقاية من الأمراض والأخطار الصحية التي قد يتعرضون لها ، ثم أمر بأن تتولى الحكومة طبع منشورات ولافتات صحية يشار فيها الى ما يجب على الحجاج اتباعه خلال مناسك الحج ، حتى لا يتعرض أحدهم لضربة الشمس ، كما أمر أن تطبع هذه المنشورات بمختلف اللغات التي يتكلمها الحجاج ، وتوزع عليهم فور خروجهم من الطائرات.

وأمر الأمير أيضاً بأن يقوم الأطباء بإلقاء الخطب والأحاديث الصحية بعد كل حديث من الأحاديث الدينية التي تلقى بعد الصلوات الخمس ، حتى يعلم الحجاج الذين لا يعرفون القراءة والكتابة على ما تضمنته النشرات الصحية من إرشادات.

ألف صندوق للشكاوى .

ولا تكاد تسير خطوة واحدة في شوارع « جدة » أو « مكة » أو « المدينة » ، حتى تجد صندوقاً وضعته الحكومة السعودية لتلقي الشكاوى ، حتى بلغ عددها ألف صندوق ، تتولى فحصها لجنة مكونة من كبار رجال الحكومة السعودية ، وتقوم بالتحقيق في كل شكوى بمجرد الوقوف على ما فيها .

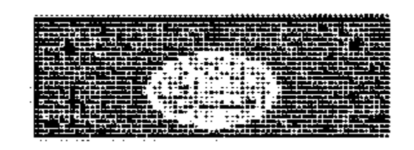
الجنيه المصري يرتفع

ولقد أعلنت الحكومة السعودية ... إحدى الصحف المصرية من أن سعر الجنيه المصري قد هبط الى ... ريالات سعودية ، وأعلنت ... ... المراقبة النقد الأجنبي للصحافة ...



الأمير سعود يهبط من الطائرة التي حملته الى ... القاهرة ليؤدي فريضة الحج

المصور
العدد ١٤٥٥
١٩٥٢/٨/٢٩م



مشاهدات في الحج

ذكر وعبر

للحاج علي الزجالي

النهضة الشاملة

في المملكة العربية السعودية

. تحدثت في عدد مضى من المجلة عن مناسك الحج وما يؤديه الحجاج من الشعائر في اثناء قيامهم برحلتهم المباركة الى الربوع النبوية المقدسة، حدثت القراء عما رأيته من الروائع وما شاهدته من المشاهدين من آيات بالصلات ومواعظ خالدات ، ورويت لهم ما لمسته من مظاهر الالفة والاخوة بين الحجاج على اختلاف اجناسهم والسنتهم وكيف وحد الرحمن بين قلوبهم بما هداهم اليه من التقوى والايمان، ولقد تحدثت أيضا عن حالة الامن التي تظلل الديار المقدسة وما يجنيه الحجاج من فوائد ومزايا.

حضارة وما يرجى لها من مستقبل زاهر ، وتقدم باهر ، يفتخر به العرب والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها ويرون فيه خير حافز لبعث ماض مجيد وتثبيت مستقبل تليد.

وعوامل النهضة في المملكة العربية السعودية تتأثر الى حد بعيد بشخصية صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود فهو عاهل مصلح يحب الاصلاح ، وملك عالم يحب العلم ، فضلا عن أنه يتمتع باحترام السكان على اختلاف درجاتهم وتباين صفاتهم من بدو وحضر ، وليس لشك في أن هذا العامل جوهري في تمهيد النهضة في اى بلد من البلاد، وثمة عامل آخر هو امتزاج سكان الجزيرة بالوافدين عليهم من الحجاج من الاقطار الاسلامية والعربية ومنهم من يفد من بلاد أخرى اجنبية فامتزاج هؤلاء بأولئك لا بد وأن يؤول الى نتيجة ملموسة.

فاللغة عربية ، والادارة عربية ، والزى عربى ، والكلام عربى ، بل حاتمى ... فما أحسن هذه المزايا والصفات حين تضاف اليها أسباب التقدم والعمران.

ومظاهر النهضة في المملكة العربية السعودية تشمل نواح متعددة، فمن الناحية الصحية توجد في المملكة إدارة للصحة العامة ، يرأسها طبيب ماهر ويساعده كثيرون من الاطباء في أعمال المالية والادارة ، ويصحب هؤلاء الاطباء الى اقصى حدود المملكة لمعالجة المرضى ، ومقاومة الاوبئة والامراض السارية ان وجدت او عمم بأمرها



جلالة الملك عبد العزيز آل سعود أثناء حفلة الاستعراض التي أقيم في مكة وقد وقف الى يمينه [illegible]

ومهما يكن من أمر هذين العاملين أو غيرهما فان النهضة في الحجاز تصطبغ صبغة اسلامية بادية الظهور ، بارزة الاثر ، وكذلك الحياة فانها عربية محضة ، فيشعر زائر البلاد أنه في محيط عربى مائة في المائة.

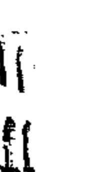
ولا ريب أن اداء الفرض الدينى ، هو الصفة الغالبة في تلك الديار ، وأن عظمة الاراضي المقدسة هي التي تستولى على الاذهان ، غير أنه لا بد وأن يلتفت الانسان يمنة ويسرة لكي يتبين مبلغ ما أصابته هذه البلاد من

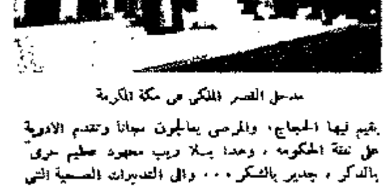
وتعطى الادوية مجانا ، ومستشفى الحكومة في مكة مجهز بأحدث الآلات والادوات ، وفيه أمكنة كثيرة لعدد كبير من المرضى... ويبلغ الاستعداد الصحى أقصاه في أيام الحج عندما يكثر عدد الوافدين على مكة ، وتتطلب الضرورة اتخاذه كاملا بهم ، لا سيما وأن بينهم الجماعة كثيرين من العجزة والمتقدمين في السن، وفي ايام عرفات ومنى تقيم دائرة الصحة مراكز للاسعاف على طول الطريق بين مكة وهذه المناسك وفي جميع الامكنة الاخرى التى

يتبع



بقية المنشور في الصفحة السابقة





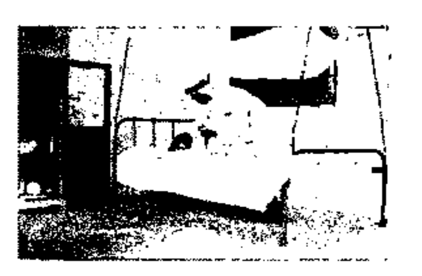
مدخل القصر الملكي في مكة المكرمة

يقيم فيها الحجاج، والمرضى يعالجون مجانا وتقدم الادوية على نفقة الحكومة، وهذا بلا ريب مجهود عظيم حري بالذكر، جدير بالشكر... والى التدبيرات الصحية التي تتخذ في الموسم يعود الفضل في منع انتشار الامراض بين الحجاج، واستمرارهم في التمتع بصحة جيدة، وهذه مأثرة تذكر بالخير والثناء.

ويجدر بنا أن نشيد بأعمال البعثة الطبية المصرية، وما تقدمه من الخدمات للحجاج في مكة والمدينة. وتضم هذه البعثة فئة من خيرة اطباء مصر الناهضة، ومن رجالاتها المشهورين بدماثة الخلق، وحسن السيرة. وقد رأس البعثة الطبية المصرية في هذا العام الدكتور عيسى حمدي المازني وكيل وزير الصحة في مصر وساعده لفيف من الاطباء قدموا للحجاج من المساعدات القيمة والخدمات الانسانية ما أبهج الالسنة بالدعاء لهم والثناء عليهم...

اما الظاهرة الثانية في النهضة السعودية، فهي انتشار العلم واتساع نطاقه، وبناء المدارس، وارسال البعثات وزيادة عدد الطلبة. ولقد رأى جلالة الملك بثاقب بصره ما للعلم من اهمية كبرى في حفظ التراث الاسلامي الخالد ورفع شأن المملكة العربية وتعزيز مجدها، فأمر بافتتاح المدارس في انحاء المملكة المختلفة، وتوسيع ما كان قائما منها.

وقد توج هذا المجهود العلمي بانشاء دار للبعثات في مكة المكرمة وذلك لتحضير طلابها لتلقي العلوم العليا في الجامعات، والتخصص في المهن والعلوم المختلفة مثل الطب والهندسة والصيدلية والتعليم وغيرها.



تمريض الاولاد في دار الايتام بمكة

وتؤازر رجال المعارف نخبة من الاساتذة المصريين المتخصصين في تدريس العلوم المختلفة.

ولقد اتيحت لي زيارة هذا المعهد، فوجدته حديثا في برامجه واعماله، ورأيت الطلاب مجدين في الدرس، مكبين على التحصيل، واساتذتهم، وهم صفوة من رجال التعليم، لا يدخرون وسعا في سبيل تلقينهم العلم والمعرفة.

وللمملكة العربية السعودية الآن حوالي مائة طالب يتلقون العلم في دور العلم المختلفة في مصر وغيرها. ومدير دائرة المعارف هو الشيخ طاهر الدباغ، ويرأس معهد البعثات الاستاذ احمد العربي، ويعزز جهود دائرة المعارف لجنة اهلية لترقية العلوم، يرأسها الثري المعروف الشيخ محمد زينل مؤسس مدارس الفلاح المشهورة في مكة وجدة وغيرها.



اولاد دار الايتام في مكة أثناء الالعاب الرياضية

وفي المملكة مؤسسات ومشاريع للخدمة الاجتماعية منها دار الايتام والصنائع في مكة، وهي دار حديثة البناء والاثاث تعنى بالاولاد الذين حرموا نعمة الابوة، واعطت بهم اسباب المعيشة، فتعلمهم القراءة والكتابة والحساب وتلقنهم مهنة من المهن الشريفة التي يستطيعون بواسطتها اكتساب أود معيشتهم ولهذه الدار غايتان

اولهما... تجديد هؤلاء الاولاد واعدادهم لمستقبل صالح وثانيهما... تشجيع بعض الصناعات الضرورية للبلاد مثل صناعة الجلد والنجارة والاحذية وغيرها.

ويرأس الدار مهدي بك المصلح مدير الامن العام، وتتجه النية الآن الى انشاء دار للبنات في مكة للاعتناء بهن ورعاية مستقبلهن.

لا يستطيع الانسان أن يلم في سطور بجميع ما يشاهده ويلمسه في المملكة العربية السعودية من مآثر دينية ومفاخر دنيوية، ولا يوجد بين المسلمين والعرب احد الا ويرجو أن يرى هذه النهضة شامخة تهيء البلاد تحت نور الحضارة كما تعيش نور الحق، على اسس العلم المتينة والاخلاق القويمة.

وصاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ورجاله الكرام لا يدخرون وسعا في سبيل رفع شأن المملكة واعلاء كلمتها وجمع مجد ماضيها الى مجد مستقبلها والله ولي التوفيق.

مهر الفتاة لا يزيد عن عشرة جنيهات في أرقى الطبقات

حديث مع رئيس الوفد الحجازى

من أن استتب الأمر لحضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود في الاقطار الحجازية أخذ جلالته يوطد العلائق الودية بينه وبين الملوك والحكومات . وقد حضر الى بلاده في الايام الماضية وفد من جلالة ملك ايران حاملاً كتاباً يتضمن أرق عبارات الصداقة التي يرجو أن تتبادلها الحكومتان ، فقبله جلالة ملك الحجاز ، وأكرم مثوى الوفد الايراني حتى رجع الى بلاده

وقد رأى جلالته عملاً بقواعد الصداقة والمجاملة أن يرسل الى جلالة ملك ايران وفداً من عنده يحمل اليه كتاباً ودياً رداً على كتابه السابق ، ويحمل على رأس هذا الوفد سيادة الشيخ عبد الله الفضل الرئيس الثاني لمجلس الشورى . وقد مرّ في طريقه الى ايران بالقاهرة فانتهزنا الفرصة لمحادثته في دار الوكالة العربية . وبعد أن بين مهمة الوفد الودية التي قام لأجلها الى ايران ، سألناه عن الانظمة الحكومية التي تتبعها مملكة نجد والحجاز ، فقال :

« تنقسم الانظمة الحكومية في نجد والحجاز الى ادارية ودينية وكلتاهما تسير حسب الشريعة الاسلامية ، فالانظمة الادارية تتعلق بالجيش والشرطة وما اليها . ورئيس الشرطة عندنا يسمى المدير ، وتحت يده ضباط يسمون المفوضين . والمفوض درجتان : مفوض أول وهو مايعادل عندكم الملازم الاول ، ومفوض ثان وهو مايعادل الملازم الثاني

وأما الأنظمة الدينية فتتعلق بالمحاكم وهي تنقسم الى شرعية وجنائية . والشرعية تفصل في جميع الدعاوي ما عدا ما يتعلق بالجنايات ، فانها تفصل فيها المحاكم الجنائية . وبجانب كل محكمة شرعية محكمة جنائية . وكلتاهما لا تكونان إلا في المدن كجدة والطائف . أما مكة ففيها المحكمة الشرعية الكبرى ، والمحكمة الجنائية الكبرى كما بها هيئة قضائية تسمى « هيئة مراقبة الشرع » ومهمتها النظر في القضايا التي ترفع اليها بعد فصل إحدى المحكمتين الكبريين . وهي تشابه محكمة الاستئناف بمصر »

قلنا لسيادته : « وما هي الطريقة التي تتبعونها في تربية النشء عندكم ؟ »

فقال : « أول ما يتعلم الصبي عندنا القرآن الكريم ، ثم الصلاة وأمور دينه ودنياه وطريقتنا في ذلك هي طريقة السلف الصالح المستنبطة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وعندنا عدة مدارس تدرس بين موادها اللغة الاجنبية ، وعدة معاهد دينية منها المعهد السعودي الذي فتحه جلالة ملك الحجاز في شارع أجياد وما زال يصرف عليه جلالته من جيبه الخاص . وفي هذا المعهد يأكل الطالب ويشرب ويكسى وينام بلا أجر

« وجميع المعاهد والمدارس تابعة لادارة خاصة تسمى « ادارة المعارف » وهي تقابل وزارة المعارف في مصر ، كما عندنا غيرها من الادارات كادارة الاوقاف ، وادارة الخارجية ، وادارة البلدية ، وقد

(البقية على صفحة ٤١)

الوفد النجدي الحجازي على باب دار المفوضية الايرانية ويرى بينهم حسن خان ويزدنه القائم باعمال المفوضية الايرانية في مصر والى جانبه الشيخ عبد الله الفضل رئيس الوفد الحجازي وصاحب هذا الحديث

كل شيء والعالم
العدد ١٩٥
١٩٢٩/٨/٤م

كل شيء والعالم

مع قنصل مصر فى الحجاز

الدكتور حسن بك الاشمونى يحدثنا عن نهضة الحجاز

وعلاقة مصر الوثيقة بها

الدكتور حسن بك الاشموني قنصل مصر في الحجاز من صفوة الطبقة المثقفة الراقية، وقد اختير قنصلا لمصر في اليونان فمكث بين بيريه وأثينا سنتين، ثم عينته الحكومة المصرية قنصلا لمصر في جدة سنة ١٩٢٨، فمكث بها عاملا على توثيق العلاقات بين مصر والحجاز. وقد عاد أخيراً الى مصر مزوداً بخطاب من جلالة الملك ابن سعود الى جلالة ملك مصر، يتضمن تحيات جلالته الودية، وتمنياته القلبية لاستتباب العلاقات بين البلادين. وقد انتهزنا فرصة مقامه بيننا ورجعنا اليه في الحديث معنا عن بعض الشئون الاجتماعية الخاصة ببلاد الحجاز فأجابنا قائلا:

«مضى علي في الحجاز عامان منذ عينت في هذه البلاد قنصلا لمصر، ولا أخفي عليك أني طربت يوم دخلت أرض تلك البلاد لأني شعرت منذ اليوم الأول أني بين قوم يحبون مصر، ويذكرونها دائماً باعتبارها زعيمة الشرق العربي وامامًا له وكعبة للعلوم والمعارف

«وقد لقيت من عطف جلالة الملك ابن السعود وحكومته واهتمامهم بكل ما يتعلق بمصر والمصريين ما يدل على الرغبة الوطيدة في استمرار العلاقات الطيبة بين مصر والحجاز واستئناف المصالح المشتركة بين الفريقين

وقد تشرفت بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ابن السعود فلقيت من حسن [illegible] ما أطلق لساني بالثناء، وطالما سمعت من جلالته [illegible] عاطفاً على حضرة صاحب الجلالة ملك مصر وعلى حكومته وشعبه»

الاخلاق

فقلت لعزته: «وهل تسمح بذكر شيء عن أخلاق أهل الحجاز وعاداتهم؟»



جلالة الملك ابن السعود

فقال: «ان أخلاق أهل الحجاز تختلف باختلاف البيئة والوسط. ولو انها في مجموعها ترجع الى عادات قومية يظهر فيها بعض التباين نظراً لتعدد الاجناس التي اختلطت بأهالي البلاد بسبب موسم الحج السنوي، وما يستلزمه من دخول عناصر متباينة من الهند والصين والصومال والمغرب ومصر والشام والعراق وغيرها. وما يؤديه هذا الاختلاط بتلك الاجناس من التأثر بأخلاقها وعاداتها

«ومما يشاهد جليًا في تلك البلاد أن الحجازيين يألفون العادات والمصطلحات المصرية أكثر من غيرها. ولم تتمكن أي قوة اجتماعية أخرى من تحويلهم عن تلك الميول المتعلقة بنفوسهم

«ومن أظهر الأمور التي يراها الانسان عند الحجازيين أنهم يبنون آمالهم على التجارة دون غيرها، فهم ينتظرون بصبر نافد موسم الحج لتوزيع تجارتهم فيه، وليس هناك اتجاه نحو الصناعة والتجارة الا في دائرة محدودة، ويقنع السكان بما يربحون في موسم الحج»

التعليم

قلت: «وما هي حالة التعليم في هذه البلاد؟»

فقال: «الحجازيون أكثر الشرقيين احتلافاً الى مدارس مصر للجوار والصلات المتينة التي تربط تلك البلاد بمصر. ولقد أخذ التعليم في الحجاز يتقدم تقدماً محسوساً بفضل ما يبديه جلالة الملك ابن السعود من الاهتمام بشأنه. ولست أبالغ إذا قلت أني أشاهد فرقاً واضحاً في هذه السنة عن السنة التي تقدمتها. ويعزى سبب ذلك الى البعثة الحجازية التي تدرس في مصر الآن. فقد كان من نتائجها أن شجعت الكثيرين من الحجازيين على المجيء الى مصر والانتظام في سلك مدارسها. وأنه على الرغم مما يبدو على أخلاق القوم من الرغبة في الاكتفاء بالتعليم الابتدائي فان العصر الحالي أثبت ان هناك نهضة مباركة سوف تؤتي ثمارها بفضل عناية القائمين بالامر في حكومة الحجاز»

النقد الحجازي

وقد استطرد بنا الكلام الى النقد الحجازي فقال عزته.

كل شيء والعالم

مرضى الحجاز يعالجون مجاناً

حديث مع طبيب نائب جلالة ملك الحجاز

مر بمصر في طريقه الى تركيا حضرة الدكتور الفاضل رجب اردي طبيب سمو الامير سعود ولي عهد المملكة الحجازية ، ونائب جلالة ملك الحجاز . وقد انتهزنا فرصة وجوده بيننا وتحدثنا معه حضرته عن الشئون الصحية ببلاد الحجاز، فوقفنا منه على هذه المعلومات القيمة التي تتعلق باهتمام حكومة جلالة الملك ابن سعود بنشر الوسائل الصحية في ارجاء القطر الحجازي الذي يفد عليه آلاف المسلمين من جميع الاقطار في كل عام

الدكتور رجب اردي طبيب سمو الامير سعود من خيرة الاطباء المختصين بالامراض الصدرية ، وهو تركي الاصل ، وكان قبل الحرب الكبرى موظفاً بالحكومة التركية وفي أثناء الحرب التحق بالسفارة التركية في سويسرا ثم لما وقع بينه وبين الاتحاديين خلاف في وجهة النظر السياسية بعد الهدنة اعتزل وظائف الحكومة التركية واصبح مستقلا في شئونه العملية . ولما انتقل الى دمشق عرفه الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية فاختاره طبيباً له ، كما اختارته شركة الترامواي طبيباً لها ايضاً ، ومكث بدمشق حتى اعتزل احمد نامي بك منصب الرئاسة ثم انتقل الى عاصمة الحجاز وكان وقتئذ الامير سعود ولي عهد المملكة الحجازية مريضاً فاستدعى الدكتور رجب لمعالجته ، فتكلف بنشاطه وحسن درايته على معالجة سمو الامير حتى شفاه الله من مرضه . وعلى اثر هذا الشفاء رغب سمو الامير ان يبقى الدكتور بالبلاد الحجازية ، وان يختاره طبيباً خاصاً لسموه ، فلبى هذه الرغبة ، ومكث منذ سنة ونصف تقريباً بالقطر الحجازي ، وقد احاط بشئونه الصحية ، وما تبذله حكومة الملك ابن سعود من عناية واهتمام في هذا السبيل

وقد روى لنا الدكتور رجب ان حكومة جلالة الملك ابن سعود وجهت عنايتها بنوع خاص الى كل ما فيه تقدم البلاد الحجازية ورفاهية الاهالي . وفي مقدمة ما عنيت به الشئون الصحية . فقد كانت هذه الشئون منوطة بمستشفى متروك من عهد قديم لم تمتد اليه ايدي الاصلاح والتجديد منذ زمن طويل . ولكن لما استولى جلالة الملك ابن سعود على العاصمة الحجازية كلف الدكتور محمود بك حمدي باصلاح هذا المستشفى وتجديده ، وتنظيم ادارة صحية تامة على الطريقة الحديثة. فقام الدكتور حمدي بك منذ ذلك الحين بادخال النظم الصحية الجديدة ببلاد الحجاز ، واوجد ادارة منظمة تدعى « الصحية » واقترح على الحكومة أن تنشىء عدة مستشفيات ومستوصفات في مكة والمدينة وجدة وبعض الجهات الرئيسية الاخرى . فسارعت الحكومة الى الاخذ بهذا الاقتراح واصبح بالحجاز الآن مستشفى في مكة ومستشفى في المدينة ، وآخر في جدة . وانشأت الحكومة مستشفى للامراض العقلية ، ومستوصفات في ينبع وقنفدة ، والحسا ، والرياض

ولكل من هذه المستشفيات والمستوصفات عيادات صباحية ومسائية يفد عليها المرضى من الرجال والنساء والاطفال للكشف والمعالجة مجاناً . ومما يجدر ذكره ان الحكومة الحجازية قد رغبت أن تكون عوناً للاهالي على الاهتمام بصحتهم ، فقررت ان تكون المعالجة للاغنياء والفقراء مجاناً ، وتدفع مصرف الادوية مجاناً لكل مريض يرسل « روشتة » الطبيب

وإذا استدعى احد المرضى إلى منزله طبيباً من اطباء « الصحية » قام بمهمته دون أن يتقاضى أجراً على عمله . أما اذا كان المريض غنياً فعليه ان يدفع للطبيب ما يسمى « القدمية » وهي خمسة ريالات سعودية فقط ، وله ان يطلب من مستشفى الحكومة كل ما يحتاج اليه من الادوية مجاناً بناء على اذن الطبيب

هـذا فيما عدا حالات الاسعاف ، فان واجب طبيب الحكومة ان يذهب في هذه الحالات مجاناً لكل من يستدعيه سواء أكان غنياً ام فقيراً وهـذا النظام من المحاسن النادرة التي لا توجد في غير بلاد الحجاز

ونظام المستشفيات الحجازية وجميع اعمالها وادارتها على الطرق الحديثة ، فهي لا تختلف في ذلك عن غيرها من مستشفيات مصر وسوريا وما اليها . ويوجد بهذه المستشفيات نحو عشرين طبيباً منهم طبيب خاص بمعالجة الاسنان ، عدا قابلتين تختصان باسعاف الحوامل ومعالجتهن عند الاقتضاء



الدكتور رجب اردي طبيب نائب جلالة ملك الحجاز

المصور

على هامش موسم الحج :
رأيت .. في الأقطار السعودية!

أحمل في الأسبوع الثاني بعودة للحمل ، بعد أن انتهى موسم الحج ، وعاد الحجيج الى أوطانهم .. ولهذه المناسبة ننشر على ما وقف عليه أحد مندوبي « المصور » في رحلته الى الأقطار السعودية ، من طرائف ومشاهدات

أهم ما يلاحظه زائر الجزيرة العربية السعودية ، أن الملك عبد العزيز آل سعود قد ساهم في حل مشكلة اللاجئين الى بلاده من عرب فلسطين مساهمة عملية ، ومن الشركات الاجنبية التي تعمل في استغلال موارد تلك البلاد ، بأن تستخدم الفلسطينيين من اللاجئين في وظائفها وأعمالها وأن تسوي بينهم في المعاملة وبين السعوديين أهل البلاد ...

ولم يقتصر جلالته على هذا الاجراء بل عمد منح كل لاجىء الحق في أن يستحضر معه خمسة من أفراد أسرته ، وأمر بأن تكون حضورهم على نفقة الحكومة السعودية ، وأن يمنحوا جميعا قسطا من رواتبهم مقدما ليستعينوا بها على ترتيب أمور معاشهم

ولقد حدث أن أرسل أحد اللاجئين العرب من فلسطين الى جلالته يشكو الفقر والجوع وسوء الحال ، فرعان ما أمر باحضاره وأسرته على متن طائرة خاصة ، فلما استقر الرجل وأسرته في جدة أجرى عليه راتبا شهريا قدره خمسمائة ريال سعودي ، أي حوالي ٦٢ جنيها مصريا

أمير .. وشاعر !

والامراء في المملكة العربية السعودية يشاركون في شئون الحكم ويتدربون على القيام بمهامه وتحمل مسئولياته وذلك بفضل السياسة التي رسمها لهم وشجعهم عليها الملك عبد العزيز ...

فنجد « الامير سعود » ولي العهد حاكما للرياض ونجد ، و « الامير فيصل » وزيرا للخارجية وحاكما للحجاز ، و « الامير محمد » حاكما للمدينة المنورة ، و « الامير منصور » وزيرا للدفاع وكلهم في وظائفهم نواب عن الملك يحكمون باسمه ..

على أن مشاغل الحكم ومهامه ومسئولياته لم تصرف الامراء عن ممارسة شغفهم الأدبي ، فمنهم الشعراء والكتاب ، ومنهم من يهوى القراءة والكتابة والنظم .. وقد أتيح لمندوب المصور أن يمضي فترة في زيارة « الامير مساعد بن عبد العزيز » بقصره في الرياض ، واستمع الى انشاده لقصائد عديدة نظمها الامير في سراب مراحه ، ومن هذه القصائد ما يتغنى به سكان البادية ويترنمون به ، وأشهر هذه القصائد قصيدة يقول فيها الامير مساعد :

ولي مقلة ما زارها النوم أشهرا
فلى كان ذا عينا فدوني أحسيد !

لأني قد فارقت أنسي وراحتي
وكيف ينام الليل قلب معذب !

ووراء الشعب ..!

واذا كان الامراء من آل البيت السعودي يتولون المناصب الكبرى في الدولة ويصرفون شئونها ، فان هذا لا يمنع من أن يتولاها أفراد عاديون من الشعب نفسه ، ومنصب الوزارة هناك من المناصب الكبيرة التي يتطلع اليها كل من يريد أن يخدم بلاده ...

والاهالي هناك عندما يذكرون « الوزير » ينصرف ذهن السامع فورا الى « الشيخ عبد الله السليمان » وزير المالية :

ويذكرون له طيبة شمائله وروحه الديمقراطية فهو على الرغم من كثرة مشاغله واهتمامه بتصريف الشئون المالية للدولة يحرص دائما على أن يفتح أبوابه للجميع ويستمع لهم ، ويشاورهم فيما يقترحه من مشروعات أو ما يواجههم من مصاعب . فاذا ما اهتديت له دهشت من هذه الطريقة الديمقراطية العريقة لذلك .

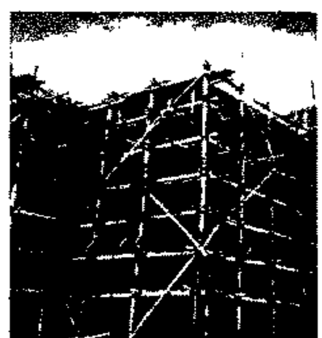
... أنا اليوم وزير ، ويحضرون أن هنا الذي يطلب مقابلتي اليوم يصير وزيرا في الغد ، ومن الجائز أيضا أن يكون رأيه خيرا من رأيي

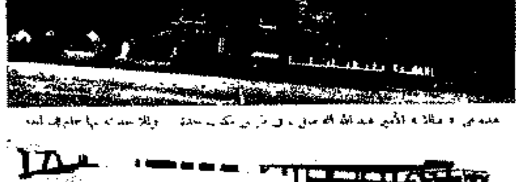
ويصر « الشيخ عبد الله السليمان » من الشخصيات المعروفة في المجالات الدولية وله آراء في النظم السياسية والدولية . وقد حدثنا مندوب « المصور » عن رأيه في نظام تعدد الاحزاب في البلدان العربية فقال أن هذا النظام له مساوىء عديدة . وضرب مثلا من بريطانيا فقال أنها على الرغم من قدم النظام الديمقراطي فيها تأخذ بنظام الحزبين حزب الحكومة وحزب المعارضة .. وأعرب عن اعجابه بما يسود تفكير الانجليز وسياستهم من ايثارهم لمصلحتهم على مصلحة غيرهم وقال أن هذا تفكير صحيح سليم ولا بد أن تنفعه فيبدأ بأنفسنا أولا

مصريون في الارض المقدسة

ولاشك أن من الاشياء التي تتبادر الى ذهن المصري عندما يحل في أرض المملكة العربية السعودية ، أن يتساءل عن مدى ما للمصريين من أثر في توطيد علائق الصداقة والود بين بلده وتلك المملكة

ومعظم الافراد الحالية المصرية من المدرسين الذين يوفدهم الحكومة المصرية لمعاونة الحكومة السعودية على النهوض







بقية المنشور في الصفحة السابقة



السيد رشيد عالي الكيلاني .. يزور قصر جلالة الملك ابن السعود في الرياض .. ويرى بالصورة إلى اليمين وإلى جانبه السيد [illegible] كاتم سر الملك

بالتعليم العام في الحجاز .. ويبلغ عدد هؤلاء المدرسين مائة أو يزيد ...

وهناك عدا هؤلاء بعثة مهندسين وخبراء وموظفين، وعدد محدود من العمال الفنيين من عمال البناء وهم جميعاً يعملون في المشروعات العمرانية التي تهدف إلى ترقية البلاد وتقدمها في المجالات الاقتصادية، ويساهمون بجهودهم وخبرتهم في توجيه الأهالي هناك إلى ما ينفعهم ويزيد مواردهم

ومن بين هؤلاء الخبراء المصريين الأستاذ حسين بدوي خريج كلية الزراعة الذي سافر إلى المملكة العربية السعودية خبيراً منتدباً من وزارة الزراعة المصرية لإجراء بعض التجارب الزراعية، بعد أن ثبت له اكتشاف وجود الماء على عمق .. في منطقة تدعى «الدمام» سرعان ما استغل اكتشافه في مساحات واسعة صالحة للزراعة، وزرعها بكثير من الشتلات والخضر والفاكهة حتى أحالها إلى رياض وحدائق، وجعل منها حقولاً منتجة خصبة

ومنذ استطاع الأستاذ حسين بدوي على تحقيق هذه الأهداف باستحضار «الشتل» من وزارة الزراعة المصرية، وأخذ يدرب الأهالي هناك على زرعها واستثمارها، ويقدم خبرته ومعلوماته لكل طالب .. ومما يحمل الأهالي على استثمار الأراضي أن الحكومة السعودية تمنحها لهم بالمجان لمن يستثمرها لمدة عشر سنوات، يدفع المستغل خلالها عشر محصوله سنوياً، يرتفع بعد ذلك إلى الربع

وحسب يوسف له أن المفوضية المصرية



المفوضية المصرية في جدة .. هل يليق البناء بمركز مصر؟!

في جدة تسكن داراً عتيقة [illegible] في الريف مدينة، ولا تتفق بحال من الأحوال مع مركز مصر المنار ومكانتها العظيمة لدى أهل الحجاز .. ولقد شكا عبد الوهاب عزام بك الوزير المفوض السابق من ذلك الوضع، حتى بح صوته من فرط مطالبته للحكومة المصرية بالعمل على إنشاء دار للمفوضية المصرية تكون جديرة بمصر وبمكانتها المشرفة ولاسيما أن الأرض اللازمة والتسهيلات المطلوبة كلها في حيز الإمكان ...

ترى هل تسمع حكومتنا هذه الشكوى وتتلافى هذا النقص المعيب؟

أوربا .. في صحراء العرب!

أما الأجانب في المملكة العربية السعودية فمعدودة جنسياتهم، ولكنهم مع ذلك لا يوجدون إلا في جدة والظهران، ولا يصرح لهم بدخول مكة أو المدينة المنورة..

ومعظم هؤلاء الأجانب أمريكيون ممن يعملون في شركات استغلال آبار البترول، وغيرها من الشركات

وفي جدة فندق يوناني واحد يسمى «بس» يقيم هناك منذ [illegible] تماماً، ولا يبيع سوى الخس والزيتون.

وطبيعي أنه لا يستطيع في معقل الإسلام وبلده الأول أن يبيع خمراً أو يقرض بالربا. فذلك أمر لا يمكن أن يحدث هناك كما يحدث في بلدان أخرى!

وفي جدة أيضاً مهندس روسي «لا يفيق» .. وهو خفيف الروح والظل كثير الدعابة، حتى ليتندر الأهالي هناك بنوادره ..

حدث مرة أن عدا [illegible] عماله في حفر إحدى الآبار، ثم ربط نفسه بحبل وطلب من العمال أن يدلوه كي يصل إلى قاع البئر بنفسه ويعرف مستوى الماء فيه، فلما [illegible] صاح بالعمال كي يرفعوه قائلاً: «تولد .. مرك» [illegible] حتى وصل إلى قاع البئر وأوشك على الغرق ولم يكن أحد يعرف أنه يقصد بكلمة «فوق» «لا» «فك»!

العلم يغزو الصحراء

وأهل الجزيرة العربية لا يزالون على البداوة والفطرة والأخلاق البدوية الأصيلة. فهم كرام يحسنون المعاشرة واللقاء والترحيب والضيافة .. وتقوم العلاقة بينهم على المحبة والمودة والتوقير والإجلال، والصغير منهم يجل الكبير ويحترمه ويستمع إليه ويسعى لإرضائه .. ولكنهم أشد ما يكونون اعتزازاً بقوميتهم وكرامتهم لا يقبلون الضيم والإهانة، ولهذا يحسب الأجانب لهم كل حساب

وبالرغم من أن الشركات الأمريكية هناك تستغل آبار البترول فإن الحكومة السعودية تحاول دائماً أن تستثمر ما يصيبها من الضرائب المفروضة على تلك الشركات في تنفيذ مشروعات إصلاحية عديدة تهدف إلى ترقية البلاد وتقدمها .. وأهم هذه المشروعات هناك مد خط حديدي يربط ما بين البحر الأحمر والخليج الفارسي والعراق والبحر عبر الجزيرة العربية. وقد عهدت الحكومة السعودية بتنفيذ هذا المشروع منذ عامين [illegible] إلى إحدى الشركات الأمريكية. وقد انتهى العمل في مد ثلث هذا الخط الحديدي، وينتظر أن ينتهي العمل فيه قريباً ويتكلف حوالي ٤٨ مليون دولار

وتعمل الحكومة حالياً على الاستعانة بالوسائل الحديثة لتيسير العمل والانتقال بين أنحاء المملكة، فهي تستخدم اللاسلكي والطائرات جنباً إلى جنب مع التليفونات والقطارات.

صوت المرأة

.. بـلادك!

المرأة السعودية من خلال مشاهداتي :

انعام صغير



لا تذكر البلاد السعودية هذه الايام الا ويتبادر للذهن الزيت الذي يسيل من مرافئها متجهاً الى انحاء العالم كافة وقد بقي هذا الذهب الاسود كامناً تحت الارض الصحراوية الملتهبة مئات بل الوف السنين . وحين تفجرت ينابيعه وأخرج النفط الدفين الى سطحها ففاض عليها ، اكتست البلاد كلها حلة قشيبة فيها الخصب وفيها كل معاني التقدم والحضارة العصرية . وكذلك سيكون مصير المرأة السعودية فهي وان لم تزل متحجبة محتبئة مقنّعة محروسة في خدرها دونها حواجز منيعة ، فلا بد لهذه الحجب ان تزول ولكوة النور ان تنفرج ولتلك الاصفاد ان تتحطم فتصل المرأة الى غايتها من الرقي والى هدفها من حياة التحرر والانطلاق .

والذي يزور المملكة العربية السعودية اليوم يلمس بوضوح الخطوات السريعة التي تخطوها البلاد وان كانت هذه محصورة في مملكة الرجال الا ان هذا الرجل الذي يرى امامه وحوله حسنات العيش المتحرر ولذة الحياة غير المقيدة . لا بد له ان يعي يوماً بان تقدمه ورقيه ناقصان طالما ان نصفه الافضل لا يشاركه هذا او ذاك .

ولئن أراد الانسان ان يحكم على حالة المرأة السعودية بما يرى في الشوارع وخارج المنازل ، فانه يقرر حتماً اشياء واهية لا تستند الى اساس من الحقيقة اذ ان المرأة هناك لا تخرج من البيت الا نادراً ولو رأيتها خارجه فلن تستطيع ان ترى منها شيئاً : الحجاب الكثيف يغطيها من رأسها الى اخمص قدميها ، اما داخل بيتها وفي مملكتها فانها حرة تستقبل من تشاء من القريبات او الصديقات ولكنه محظور عليها مقابلة الرجال ولو كان من افراد العائلة . وتعيش اكثر النساء في مجموعة ضمن الحدود التي تفرضها طبيعة البلاد والعمل الذي يقوم به الزوج او الوالد . اما التعليم فهو محصور بالذكور دون الاناث وان كان هناك اليوم بعض الميل نحو تعليم الفتيات الصغيرات .

ولم تتسن لي فرصة مقابلة عدد من النساء المنتميات الى عامة الشعب الا قليلاً وذلك لان الجزء الشرقي من البلاد السعودية حيث كنت ، مأهول اكثر مما يكون بالتجار وموظفي الشركات الاجنبية والوطنية كما ان اتصالنا بالاميركيين كان اكثر من الاتصال بالسعوديين هذا ما عدا عائلة امير المنطقة او عائلات بعض المتنفذين . والصورة التي يأخذها الانسان عن هؤلاء اعادة لصور القصص العربية القديمة التي تترك للخيال مجالاً واسعاً للتحليق في اجوائه . واما الروح التي تستقبلك بها المرأة العربية البدوية او المتحضرة فهي روح إخاء ونية مخلصة ، محبة للضيف ومحترمة للغريب ، روح تتجلى فيها الشهامة العربية مع التواضع الاصيل والكرم الطبيعي خاصة اذا عرفن ان الدم العربي الذي يجري في دمائهن ، يجري كذلك في دمك .

اما الفكرة التي تجول في خاطر كل فتاة هناك ، ان كانت من الاميرات ام من العامة المتحضرة ام البدوية ، فليست سوى اتمام الرسالة الطبيعية لها وهي الزواج وتأسيس عائلة قلما تكون هي ربتها الوحيدة وتقبل ، ولو على مضض ، زوجة ثانية أو ثالثة لبعلها شرط ان يكون لها مسكن خاص بها وان يكون

يتبع

صوت المرأة

بقية المنشور في الصفحة السابقة

المراة السعودية من خلال مشاهداتي
(تتمة المنشور)

زوجها لها اياماً خاصة في الاسبوع. وقد كنت مرة في زيارة لمزرعة خصبة وكأنها جنة تجري فيها المياه وسط الصحراء القاحلة — استقبلتنا النساء واخذتني مع صديقتين اميركيتين الى حيث كنّ جالسات في ظلال الاشجار الوارفة بينما دخل الرجال الى غرفة الاستقبال الخاصة بهم وهناك جلسنا في الفيء المنسحب بعد حرارة الشمس المحرقة ولو كان الوقت عند الغروب. وبعد شرب القهوة والشاي وأكل البسكوت والحلوى، كانت الزوجة وامها وجدتها تسالنني الاسئلة وكنت اترجم للاميركيات وقد دارت اكثر تلك الاسئلة عن زوج كل منا وعدد الاولاد؛ وحين سمعن الجواب بدت علائم الاستغراب تظهر على وجوههن حين علمن ان الانسات الثلاث الموجودات معهن غير متزوجات والمفهوم عندهن ان الفتاة للزواج ولو قبل بلوغ سن العشرين بكثير، ثم اخذن بعدها يطلبن من الله ان يمن علينا بازواج ممتازين يسعدوننا !!! ومن جميل العادات ان الزوجة وامها اصرّتا على ان نأخذ معنا ما تبقى في صحن البسكوت والحلوى وكدن يشعرن بغضاضة واهانة حين حاولت الآنستان الاميركيتان الاعتذار والشكر وهذه العادة تبين الكرم العربي الاصيل. والظاهر ان المرأة ان تزوجت من رجل ذي مركز مرموق، تأتي امها واختها معها ومن كان في بيتها من افراد عائلتها قبل الزواج وكان هذا الزوج ليس المسؤول عن اعالة زوجته فحسب بل عن افراد عائلتها جميعهم فهم يصبحون حينئذ في حماه او تحت إمرته وسيطرته.

وقد برهن الرجل السعودي العاميّ عن ذكاء فطريّ وافر ومقدرة على التعلم عظيمة فان الحكومة قد اصدرت قانوناً جديداً تفرض فيه على الشركة استخدام السعوديين في المراكز التي يمكن الاعتماد عليهم فيها للاستغناء عن غير السعوديين الذين يملأونها وهذا يدل على ان استعداد العربي السعودي التعلم عظيم فكم من رجل أمي اصبح يتكلم الانكليزية والعربية الفصحى ويقرأهما كما انه صار من المقدرة والمعرفة للعمل في ادارة الماكينات والآلات المركبة او العمل في اشغال تتطلب مهارة فنية خاصة؛ ولكل هذه الامور رد فعل ملموس في حياة هؤلاء وفي عائلاتهم مما يبشر بمستقبل زاهر للمرأة السعودية التي لا بد انها تسير بالشوط الواسع الذي سبقتها في مضماره اختها المرأة العربية في سائر الاقطار. واما اذ اختم هذا الحديث فاني استصرخ أخي السعودي ليترك للمرأة هناك مجالاً تظهر فيه للملأ انها تستطيع ان تجري معه في ميادين الادب والفن والاجتماع، أليست هي سليلة المرأة العربية التي ملأت اخبارها صفحات الكتب التاريخية وصحائف المجد الغابر؟ أليست هي كذلك شقيقة المرأة العربية المعاصرة التي رفعت لواء التقدم، فجارت الرجل في اغلب الحقول؟ فلننزع عنها هذه الاصفاد فانها لن تلبث ان تلج باب الوعي النير فتسبغ الخير على اهلها ووطنها.



البلاد السعودية في ٢٥ عاماً

بقلم حضرة صاحب السعادة الشيخ يوسف ياسين
السكرتير الخاص لجلالة الملك ورئيس الشعبة السياسية

لقد تطور هذا القسم من الجزيرة العربية في الخمسة والعشرين سنة الماضية تطوراً خطيراً في سائر مناحي الحياة. وخطت البلاد خطوات واسعة في سبيل الإصلاح، مما يدعو إلى الإعجاب. والفضل في ذلك يرجع إلى جلالة الملك عبد العزيز، الرجل العادل النافذ البصيرة، البعيد النظر، الساهر على سعادة شعبه ومصالح رعيته.

وإن أهم الصفحات التي تلفت نظر الباحث فيما حدث في المملكة العربية السعودية من تبدل وتطور محسوس يمكن وضعها ضمن النقاط الأساسية الثلاث الآتية:

(الأول) الاستقرار السياسي الذي أنشأه جلالة الملك عبد العزيز بعد كفاح وجهاد طويلين، فقضى في خلالهما على العصبيات القبائلية والإقليمية، ووحد أجزاء البلاد، وضم بعض أطرافها إلى بعض، حتى تكونت هذه المملكة الواسعة الأرجاء.

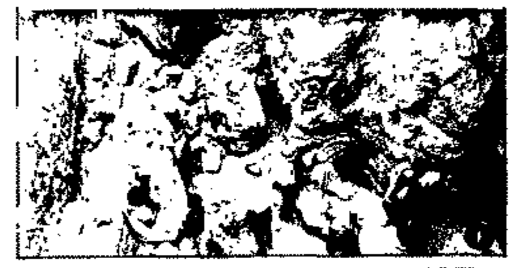
(الثاني) الاستقرار الاجتماعي والعمراني، وقد أقامه جلالة الملك عبد العزيز على أساس تحضير البادية وإسكان ما استطاع إسكانه منها في القرى والهجر، ومنع الغزو بين القبائل، وإحلال الإخاء والسلام والأمن بين الجميع بشكل لم يسبق له مثيل من قبل في الجزيرة إلا في العهد السعودي الأول.

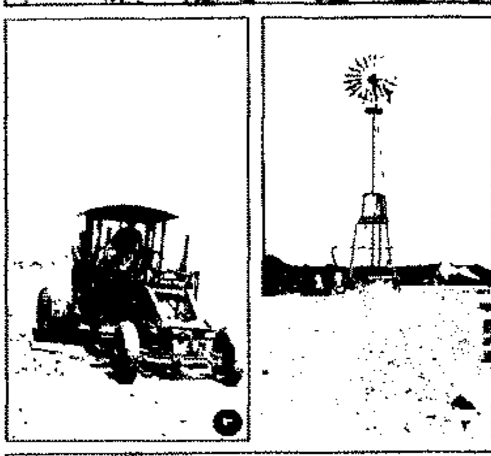
(الثالث) الشروع في الأعمال الإصلاحية والمشاريع العامة بإدخال وسائل النقل الحديثة واستعمال أحدث الآلات في الزراعة والمواصلات، وفي استغلال خيرات البلاد لما فيها خير أهلها ورفاهيتهم.

والحق أننا إذا ألقينا نظرة عامة على ما كانت عليه حال البلاد منذ خمس وعشرين سنة، وما خطته خلال هذه المدة من خطوات واسعة في سبيل الاستقرار والتقدم والعمران، لقدرنا العمل الجليل الذي تم في ظروف وأحوال ينوء بحملها أقدر الرجال وأعظمهم.

كانت البلاد إذ ذاك مفككة الأوصال لا يربط بين أجزائها من وسائل النقل وأسباب المواصلات إلا الجمل، إذ لم تكن السيارة قد دخلت إليها بعد، كما أنه لم يكن أحد يحلم بأنه سيصبح في الإمكان التنقل والتجوال في مجاهلها وفيافيها بأحدث وسائل النقل العصرية.

لا شك أن العامل الرئيسي في كل ما تم يعود إلى الأمن العام الشامل الذي أسبغه الله عليها على يدي حضرة صاحب الجلالة الملك، فهو أساس العمران، وعليه المعول في إنشاء أي نظام سياسي أو اجتماعي ثابت، لما أمكن







١ — بعض عمال التعدين داخل منجم مهد الذهب بالبلاد السعودية، ويراهم هنا يحملون أسطوانات الفحم ويضعونها في (ملاقط) إضاءة. ٢ — مسألة المياه من أهم المسائل في البلاد السعودية، وترى هنا مضخة تعمل بقوة الرياح. ٣ — عامل من عمال تعبيد الطرق وتسطيحها أثناء قيامه بعمله في إحدى الطرق. ٤ — طريق جديد بالبلاد السعودية مشيد على بطن واد. وقد استعرنا هذه الصور من شركة تعدين الذهب العربية السعودية

يتبع

المستمع العربي

بقية المنشور في الصفحة السابقة

إقامة شبكة المواصلات العلوية بالسيارات التي ربطت أجزاء المملكة المترامية الأطراف. ولا تم للزارع أن يزرع أرضه ويشطر عليها براحة واطمئنان، ولا رغب الناس في تشييد العمارات وإقامة الأسبه والاشتغال بالتجارة أو الزراعة

وتحتل السيارة المكان الثاني في تطور المملكة وتقدمها. غير أن هذا التطور الناشط قد طرأ عليه بعض الركود بسبب القحط منذ قيام الحرب الطاحنة الحالية. ونقص عدد السيارات وأدواتها. فظهر عجز القليل الصالح مما هو موجود في البلاد، وهو غير كاف لضمان اطراد التقدم وتأمين احتياجات البلاد الآخذة في النمو، والتي كان سدها عليها قبل الحرب وهذا مؤقت. فإن الحرب ستنتهي قريبا فتعود الحياة إلى مجاريها الطبيعية، وعندئذ ستستأنف البلاد خطواتها الواسعة في هذا المضمار.

وأدخلت المواصلات اللاسلكية إلى البلاد على مقياس واسع، وربطت أجزاء المملكة العربية الشاسعة بعضها إلى بعض بشبكة من المراكز اللاسلكية المنتشرة في كل مكان. وفي بعض المناسبة أن نورد هنا طريقة سمعناها عن بعض أهل البادية عن صرامة جلالة الملك عبد العزيز في حفظ النظام والأمن على يد الحرمين لايعرف في ذلك هوادة — إنهم يقولون: «أما السيف وأين المفر، ما دام ابن سعود عنده في السما ربه وعلى الأرض ...، ويقصدون بذلك أن ... مسدودة أمام المجرم بسبب وجود شبكة المواصلات اللاسلكية حيث ترسل الأخبار فتعمم الدوريات المجرم الفار أينما كان، وأما البريد فهم ... الأثر ... ، وهم يصافحون عمرهم أدهى رجال البوليس في العواصم الأوروبية.»

ومع أنه لا توجد مراكز إذاعة رسمية في المملكة العربية السعودية، إلا أن مستمعي الإذاعات يبلغون عددا كبيرا، وجل اعتماد المستمعين وتعويلهم إنما هو على الإذاعة البريطانية في الأنباء العالمية.



كثر استخدام سيارات النقل الحديثة ... المنشورة في هذه الصورة ... بالبلاد العربية السعودية وقد أخذت صورة هذه السيارات حين وصولها إلى جدة



حديث بمكة المكرمة ... أخذت هذه الصورة أخيرا وبعث بها إلينا أحد مراسلينا

وتستعمل الحكومة التلفون اللاسلكي في المراسلات الرسمية بين الرياض وعدد كبير من مدن الحجاز والملحقات، علاوة على المراسلات التلفونية العادية الموجودة في المدن نفسها، وفيما بين بعض المدن الحجازية والنجدية.

وهنالك تقدم محسوس في استعمال الآلات الحديثة في مختلف نواحي الحياة، لا سيما الآلات الكهربائية والآلات رفع المياه من الآبار لأعمال الري وحفر الآبار الأرتوازية وإن المرء ليعجب من التوسع الذي حصل في هذا المضمار حيث تستعمل المضخات الرافعة للمياه في المناطق الزراعية مثل المدينة والرياض والقصيم والخرج والأحساء، وهذا بلا شك يبشر بمستقبل عظيم للزراعة في المملكة العربية السعودية.

أما في ميدان العلوم والمعارف، فقد خطت البلاد خطوات واسعة أيضا بالإكثار من عدد المدارس حتى في المناطق النائية في المملكة، كما أن الحكومة تعنى بإيفاد البعثات العلمية إلى مصر وغيرها.

ولقد أولت الحكومة عنايتها بالشؤون الصحية بشكل لم يعرف ولم يعهد من قبل في الجزيرة العربية، فساهمت بإنشاء المستشفيات والمستوصفات والمختبرات في المدن والقرى، كما أوفدت البعثات الطبية إلى المناطق البعيدة لمكافحة الأمراض ومعالجة المرضى ومساعدتهم بالصلاح والتمريض.

هذه كلمة وجيزة عما تم في الخمسة والعشرين سنة من الأعمال الإصلاحية والشؤون العمرانية في عهد صاحب الجلالة الملك عبد العزيز، وهي كثيرة بالنسبة إلى المحيط وإلى الكفاح العظيم.

آخرساعة

نهضة مباركة .. في المملكة العربية السعودية



ملك الجزيرة العربية

في موكب الحضارة !

شركة من الخطوط السعودية !

مطارات على أحدث طراز !



سمو الأمير منصور وزير الدفاع

في مواسم الحج !



سمو الأمير سعود ولي العهد

مكتب الخطوط بالقاهرة



سمو الأمير فيصل وزير الخارجية

آخر ساعة
العدد ٨٤٩
١٩٥١/١/٣١م

الصباح

الحجاز

والنهضة العلمية

... من بالقاهرة في بداية الاسبوع الاسبق المربي الفاضل الاستاذ السيد ابراهيم الشوري وكيل المعارف بالحجاز وتحدث الى زميلتنا البلاغ الغراء حديثا تستريح اليه النفس العربية خاصة والاسلامية عامة فهو يدل على مبلغ النهضة العلمية التي تشمل الحجاز ونجد باليوم برعاية جلالة الملك عبد العزيز وهي نهضة لم يحلم بها الحجاز من عهد بعيد فيسرنا ان نجمل هنا أن في الحجاز اليوم مدارس ابتدائية وثانوية ومعهدا علميا ومدارس صناعية وان رهطا من الاساتذة المصريين والسوريين والهنود ممن عرفوا بالغيرة الاسلامية والاخلاص العلمي يتولون التدريس في جميع هذه المدارس بغيرة واهتمام

ويسرك ان تعلم ان للعلوم والفنون مقاما رفيعا ولا سيما من الناحية الدينية ففي الحجاز نحو الستين مدرسة إبتدائية وثانوية واقسام للتخصص وذلك عدا الكتاتيب ومعاهد حفظ القران وهي كثيرة العدد منتشرة في المدن والقرى وبين النجوم وفي الاودية

واشار المربي الفاضل الى النهضة الادبية وانتعاشها فذكر ان لجلالة الملك شاعرا هو الاديب احمد غزاوي يلقب بشاعر الملك وهناك الاديب الكبير ان يلهم شعراء وادباء امابيوت الكبراء فتقوم مقام الاندية العلمية تختلف اليها الادباء ويغشاها الشعراء فيجدون الترحيب وسعة الصدر فتدور المطارحات الشعرية والبحوث الادبية والعلمية والبدنية في أدب موفور وأخلاق كرام أخذ الله بيد الحجاز في عهد مليكه العظيم

الصباح
العدد ٤١٦
١٩٣٤/٩/١٤م

جزيرة العرب

مشروعات الاصلاح

من المشروعات الاصلاحية التي تهتم بها حكومة صاحب الجلالة ابن السعود التفكير الجدي في انشاء خطوط جديدة للمواصلات البرية . والظاهر ان الحكومة السعودية أوشكت أن تخرج الى حيز الوجود مسألة ايجاد الطريق الكبرى التي تخترق السيارات بين المدينة المنورة والنجف ، وطريق آخر من الخليج الفارسي الى مكة المكرمة وكذلك سعدت النية على العناية بالخط الحديدي ما بين سوريا وفلسطين والمدينة . وقد روينا قبلا ان المساعي في تسيير هذا الخط لا تزال مبذولة والمفاوضات — وان لم تسفر عن النجاح التام إلا انها لا تزال مستمرة بين الحكومة السعودية ، والافرنسيين ، والانكليز والأمل معقود على استئناف تشغيل الخط في الموسم المقبل وسيخترق الخط الفارسي الجزيرة العربية من الشرق الى الغرب

الصباح
العدد ٤٢٧
١٩٣٤/١١/٣٠م

الصباح

الشرق

من مكة وباريس

حديث مدير الصحة في الحجاز

المحاجر الصحية عقبة في طريق الحج

تحدث صديقنا الدكتور محمود حمدي حماده بك مدير الصحة العام في الحجاز الى احدى الزميلات السوريات حديثاً خطيراً عن المحاجر الصحية في الحجاز وكيف أنها باتت عقبة في سبيل الحج فآثرنا نقله للقراء نظراً لاقتراب موسم الحج في هذا العام ولحاجة المسلمين في هذا العهد الحر الى العناية بشؤون القطر المقدس وقد تفضل صديقنا الدكتور بالبيان التالي

المكتب الصحي الدولي

في باريس مكتب اسمه المكتب الصحي الدولي، يجتمع اعضاؤه في كل سنة، ويبحثون حالة العالم الصحية فيقدم كل مندوب حكومة من الحكومات المشتركة في هذا المؤتمر تقريراً عن سير الحالة الصحية في بلاده، يشير فيه الى الاعمال التي قامت بها حكومته فاذا كانت لها مقترحات يدونها مكتب المؤتمر ليدرسها ويبحثها واذا ظهر في بلد من البلاد مرض جديد، يتوفر مكتب الصحة على معالجته وفحصه ليجد له الدواء اللازم

المؤتمر الدولي الصحي العام

وينصرف المكتب الصحي الى تهيئة مايتوفر لديه من مقترحات وتقارير ومشروعات ليعرضها على المؤتمر الصحي الدولي العام الذي يجتمع في كل عشر سنوات مرة واحدة، وله وحده حق الفصل والتقرير فيما يجب عمله وتنفيذه أما المكتب الصحي الدائم في باريس فان صلاحيته لاتعدو حدود مايخوله اياه المؤتمر الصحي الدولي العام الذي لايخرج في أعماله عما جاء فيه

تقرير المملكة العربية

ولما كنت مديراً للصحة والاسعاف العام ومندوبا عن حكومتي الى هذا المكتب فقد قدمت اليه تقريراً مفصلاً عن سير الحالة الصحية في الحجاز، وعن المؤسسات التي أحدثتها الحكومة بالاضافة الى الاعمال التي قامت بها في السنوات الماضية، وعرضناها للمكتب في حينها.

المكتب يشكر المملكة العربية

وقد درس المكتب الصحي هذا التقرير درساً وافياً، فاعترف رئيسه وأعضاؤه بان الحالة الصحية في الحجاز آخذة في التقدم سنة بعد سنة، والمكتب الدائم لايسعه إلا أن يشكر المملكة العربية السعودية في شخص مليكها صاحب الجلالة عبد العزيز آل السعود على ماتبديه من ضروب النشاط لجعل الحالة الصحية حسنة في بلاده وقد نهض رئيس المؤتمر محيياً جلالة الملك ابن السعود، ومهنئاً مندوبه على مابلغته الصحة العامة في الحجاز من التقدم

الحجر الصحي على الحجاج

على أن القضية المهمة البارزة في تقريرنا الذي قدمناه الى المكتب الدولي هي قضية المحاجر الصحية «الكرنتينا» التي لاتزال قائمة في طريق الحجاج الى الديار المقدسة وقد رأت حكومتنا أن هذه المحاجر كثيراً ما تعرقل مجيء الحجاج الى الحجاز وتخفف من عددهم في الوقت الذي لم تعد هنالك حاجة لها لاسباب أوردناها في تقريرنا وعرضناها على أعضاء المكتب وهي تتلخص فيما يلي :

١ — نظافة الحج وسلامته في كل سنة وهذا مايؤيده التقارير الرسمية لا في الحجاز فقط، بل في المحاجر الصحية التي يمر بها الحجاج

٢ — خلو الحجاز منذ عشرين سنة من الأمراض، وهذا ما اعترف به المكتب الصحي الدائم نفسه.

٣ — تطعيم الحجاج في بلادهم قبل سفرهم بالمصل اللازم لمكافحة الميكروبات

٤ — تعقيم كل ما تشتبه فيه دائرة الصحة في حكومة الحجاز من الاشياء التي يحملها الحاج قبل مغادرته الديار الحجازية

هذه هي الاسباب التي بنينا عليها طلبنا بالغاء المحاجر الصحية الواقفة عثرة في طريق بيت الله.

جواب المكتب الدولي

وقد عني المكتب الدولي بهذا الطلب الحق واعترف بان المحاجر الصحية لم تعد ضرورية بعد الاسباب المتقدمة، ولكنه لم ير بداً من الرجوع في هذا الموضوع الى الدول صاحبة العلاقة، أي التي لديها رعايا مسلمون.

وقد أخذ المكتب على عاتقه أن يكتب اليها لتبدي وجهة نظرها في الموضوع وتوافيه بها ليبت في الامر في الاجتماع الذي يعقده المكتب الدائم في السنة القادمة.

السعي لالغاء محجر الطور

فلا بد والحالة هذه من أن تنتظر المملكة العربية جواب الحكومات صاحبة العلاقة الى السنة القادمة مع العلم اننا في مفاوضة مع كل واحدة منها في هذا الموضوع.

والشيء المهم في نظرنا هو محجر الطور التابع للحكومة المصرية، لان الحاج يقضي في هذا المحجر اثنين وسبعين ساعة وهو المحجر الذي تقف فيه الكثرة الساحقة

وزارة الصحة تضاعف جهودها في موسم الحج لتوفير الراحة للحجاج

- وزير الصحة يسهر على راحة المرضى بالمستشفيات
- حملات تفتيشية على الأسواق للتأكد من نظافة المأكولات والمشروبات
- مراكز صحية ومراكز للإسعاف على طول الطريق بين جدة والمدينة للسهر على راحة الحجاج

بقلم الدكتور حسن نصيف
مدير عام وزارة الصحة

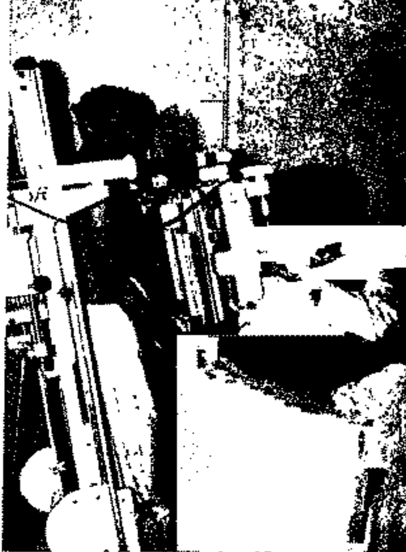
في موسم الحج من كل عام ، يفد الى الاراضي الحجازية مئات الالاف من اخواننا المسلمين ، الذين جاءوا من مشارق الارض ومغاربها ليؤدوا فريضة الحج ، وليقفوا بين يدي الله خاشعين خاضعين ، مبتهلين اليه ، داعين ان يغفر لهم ذنوبهم ، وان يسدد خطاهم ، ويحقق امانيهم ، وان يسود السلام جميع انحاء العالم ، حتى يعيشوا في هدوء وطمأنينة وسلام











يتبع

بقية المنشور في الصفحة السابقة

أخبار اليوم

مشروع السنوات الخمس لوزارة الصحة السعودية

بقلم الدكتور رشاد فرعون وزير الصحة



يقع على عاتق وزارة الصحة السعودية مسئوليات وواجبات ضخمة ومزدوجة .. الأولى هي رفع المستوى الصحي بين المواطنين في البلاد السعودية .. والثانية توفير الخدمات الصحية لأفواج الحجاج الذين يفدون كل عام الى بيت الله الحرام ، وتقديم وسائل الوقاية والعلاج لهم .

وكان من المشروعات الضخمة التي أعدتها الوزارة لتحقيق هدفها الأساسي .. مشروع السنوات الخمس ..

الخطوط الأساسية للمشروع

بعض الواجب

حملات مفتشية

المستشفيات والمستوصفات

المراكز الموسمية

مستشفى منى

البقية ص ٣٦



يتبع

بقية المنشور في الصفحة السابقة







طبيب الحج .. قلل من نسبة المرضى

آخر ساعة

مؤسسة النصر للتجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية

الوكلاء الوحيدون بالشرق الأوسط

لشركة "كينورث" للسيارات الثقيلة وشركة "ايدل" للجرارات الثقيلة بأمريكا.. تساهم في النهوض بالصناعة والتجارة



زرت مؤسسة النصر للتجارة والصناعة بالرياض .. انها من اضخم المؤسسات الصناعية والتجارية التي تساهم في دفع عجلة التطور في البلاد .. انها الوكلاء الوحيدون لشركة (كينورث) الامريكية للسيارات الثقيلة ، وشركة (ايدل) الامريكية للجرارات الثقيلة

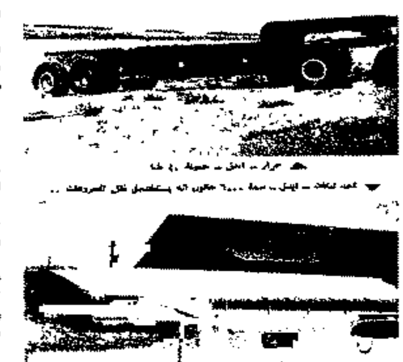


لقد وفرت مؤسسة النصر للتجارة والصناعة احدث الوسائل للمصانع والمصارع والشركات للقيام بعملها عن [illegible] في سيارات كينورث وجرارات ايدل العالمية ، [illegible] الاغراض الصناعية والزراعية . [illegible] الحمولات الضخمة التي تبدأ من ٦ طن حتى ٣٠ طن . انها عملاق [illegible] الواقع تعمل في الطرق الصحراوية الوعرة ، والطرق الاخرى المعبدة .

دراسة وتجارب ..

ان خبراء الشركتين ، قاموا بدراسات [illegible] لطبيعة الطرق [illegible] بأساليب حديثة .. وصمموا [illegible] هذه السيارات والجرارات لتلائم كل مكان ..

ان الشركات والمصانع تفضل دائما ان تستخدم سيارات كينورث وجرارات ايدل ، وذلك لمتانتها وقوة احتمالها ، وتوافر قطع الغيار



لقد حصرت مؤسسة النصر للتجارة والصناعة [illegible] عددا [illegible] للوزارات والمصالح والمصانع والشركات .. [illegible] وسلمتها الآن اكثر من ١٠٠ سيارة وجرار من هذا النوع . وذلك [illegible] الموجود لدى المصانع والشركات في بلاد الشرق الاوسط ..

مباحثات مثمرة ..

ان مؤسسة النصر للتجارة والصناعة [illegible] والاتفاقيات مستمرة لتصدير الجرارات والسيارات للمصانع والمؤسسات ان الاستاذ عدنان [illegible] رئيس مجلس ادارة المؤسسة ، والاستاذ محمود [illegible] مدير المؤسسة [illegible] مندوب شركة ايدل ، [illegible] مندوب شركة كينورث الامريكيا كانوا في القاهرة هذا الاسبوع وذلك لاجراء مباحثات [illegible] بالشركات لتصدير السيارات والجرارات اليهم .. انهم [illegible] [illegible] عقد صفقة معينة ، [illegible]

كبرى المؤسسات والمصانع وهذا يرجع الى الثقة التي تحظى بها المؤسسة من جميع العملاء ، وتسليمهم الدائم لسيارات كينورث وجرارات ايدل العالمية

توكيلات اخرى ..

وبالاضافة الى ان مؤسسة النصر للتجارة والصناعة هي الوكلاء الوحيدون لشركة كينورث وشركة ايدل العالمية ، بالشرق الاوسط ، فانهم وكلاء لشركة [illegible] ديزل [illegible] [illegible] في المملكة العربية السعودية ، وكذلك عدة توكيلات اخرى لشركات اوروبية [illegible]

تدعيم الاقتصاد ..

ان المؤسسة تساهم بنصيب كبير في تدعيم الاقتصاد في المملكة [illegible] [illegible] واحد اعضاء مجلس ادارة شركة النصر [illegible] والشركة [illegible] [illegible] [illegible] الى جانب نشاطها في كثير من المشروعات الصناعية والتجارية الاخرى

آخر ساعة
العدد ١٣٣٩
١٩٦٠/٧/٢٢م

عصا الجنة



جلالة الملك عبد العزيز آل السعود

المملكة التي حاربت الجهل والمرض والفقر

قطعت المملكة العربية السعودية في الاعوام المنصرمة الماضية شوطاً بعيداً في سبيل التقدم والفلاح. بدأ الجهل يغيب من دنياها ودفن المرض وبات الفقر وانطلق الشعب وراء مليكه يبارك ويشكر ويحمد الله على النعمة التي يعيش بها والخير الذي يعم فيه.

لقد ظل كل شيء، رغم هذه النهضة المباركة، على قدمه ... ظل كل شيء عربي الروح والايمان والعادات والتقاليد لم تصبغ دنيا المملكة بغير اللون العربي لونها الحقيقي الواضح ولم تسيء المدنية الجارفة الى روح ابنائها وتقاليدهم عاداتهم وتقاليدهم المتازة النبيلة

● كانون الثاني

وقد صادف يوم ٨ كانون الثاني، يوم ذكرى مرور ٤٠ عاماً على جلوس جلالة الملك عبد العزيز آل سعود على العرش وقد أمر جلالته بالنسبة للظروف الدولية التي تمر بالعالم ان لا يحتفل بهذا العيد السعيد. ومع هذا زحفت الى دار المفوضية السعودية بدمشق كبار الشخصيات مهنئة عميد الدبلوماسيين سعادة عبد العزيز زيد بهذا العيد الميمون الكريم.

سعادته قال لي ..

والجدير بالذكر ان سعادته قال لي منذ اكثر من شهر ان المملكة العربية السعودية بفضل سهر جلالة الملك والمخلصين من ابنائها اصبحت في حالة تحسد عليها في مختلف نواحي الحياة.

وعندما يتكلم سعادته عن بلاده وتهضتها تلمس المستمع في كلماته قيمة الاخلاص والحب للبلاد التي هو منها.

واكد لي سعادته أن الذي يترك المملكة فترة مهما كانت قصيرة يعود فلا يعرف المكان الذي تركه لان يد العمران تعمل بسرعة في دنياها وهذا ما يبشر بمستقبل زاهر لمملكة اعطت العروبة كل شيء ولم تطلب جزاء على ما اعطت.

« نديم »



المدينة المنورة

١٦٠٥

«عناية جلالة الملك بالمسجد النبوي»

تلقت الحكومة المحلية امراً ساميا يقضي باجراء الكشف على عمارات المسجد النبوي وذلك وفقاً لرغبة جلالة الملك بالقيام باصلاح مايحتاج الى تعمير بسبب ماحدث من الخراب مع مرور الزمان وقد الفت الحكومة لجنة خاصة وباشرت العمل

«تنوير الشوارع»

اعتزمت البلدية تنوير المدينة المنورة وشوارعها الكبيرة بالمصابيح الكهربائية بدلا من الفوانيس الغازية وقد ابتاعت عدداً وافراً من المحركات تفي بالحاجة

«عين الزرقاء»

الفت لجنة عين الزرقاء تعمير مجاري المياه [illegible] الواقعة بين داخل المدينة والمشتركة مع مياه عين الزرقاء وباشرت العمل في اصلاح وترميم عموم الخرزات والدبول التي تمر منها مياه عين الزرقاء

«المدارس الاميرية»

تظهر مديرية المدارس الاميرية نشاطاً عظيماً في تدبير المدارس ورفع مستواها الى الدرجة اللائقة بها كما اهتمامها بتثقيف عقول الناشئة وحثهم على ارتياد العلم الامر الذي جعل الشبان يتسابقون للانخراط في المدارس والدراسة من اجل ذلك يقدر الاهلون اعمال اساتذة المدارس ومديرها ويثنون عليهم احسن الثناء

«مرض الماشية»

ظهر في هذا الاسبوع مرض ساري بين الحيوانات الموجودة في مكة المكرمة يسمى مرض (الرعام) فاتت من جرائه بضعة عشر راساً من الخيول والبغال

وقد اتخذت ادارة الصحة العامة التدابير اللازمة لمنع سريان هذا المرض الى الحيوانات الاخرى فحجزت الموبوءة منها في مكان قصي، ومنعت خروج الحيوانات الى مكة خشية من الاختلاط والعدوى، كما انه يتخذ الطرق الاخرى لاتخاذ الاحتياطات اللازمة في هذا الشأن.

المرصاد

العدد ١٧٥

الجزيرة

رسالة الحجاز

سفر الملك ابن السعود الى الرياض

نصائح جلالته الى الشعب ودعوته الى التضامن والاخاء

مكة المكرمة في [illegible]

[illegible]

شركة النشر العربية

[illegible]

دار الايتام والفقراء

[illegible]

مجلس المعارف

[illegible]

مشروع الطيران

[illegible]

مشروعات هامة

[illegible]

الجزيرة

العدد ٤٨٦

الملك ابن السعود يضع نظاماً فذاً للسير

جلد السائق المخالف ثلاثين جلدة وستين في التكرر

تفيد انباء مكة ان مديرية الشرطة العامة في يوم السبت ٢٠ نيسان سنة ١٩٣٥ اذاعت بلاغا رسميا على سائقي السيارات العامة والخاصة وهو يقضي بجلد كل واحد منهم ثلاثين سوطا اذا اسرع بسيارته ، واذا تكرر عمله ضوعف عدد الاسواط فصارت ستين ، اما في المرة الثالثة فتسحب من السائق الرخصة ، ويمنع من سوق السيارات منعا قاطعا . وهذا هو نص البلاغ :

« بالنظر لتكرر وقوع الضرر من بعض سائقي السيارات فتأمينا لسلامة الارواح ودفعا للخطر المزمع وقوعه على المارة من السائقين اثناء سيرهم داخل البلدة بسرعة زائدة تخالف النظام . فقد صدرت الارادة السنية على مدير الشرطة العام بضرب كل سائق سيارة — حكومية كانت ام اهلية سواء كانت خصوصية ام تابعة لشركة من الشركات — ثلاثين سوطا في المرة الاولى وفي المرة الثانية يضاعف عليه الجزاء وفي الثالث تسحب منه رخصته ويمنع من السواقة كليا ، وذلك اذا كان يزيد في سرعة سيره في الساعة في الطرق الواسعة داخل البلدة كالمابدة وجرول عن ٢٠ كيلو مترا و١٥ كيلو مترا في الاماكن الضيقة والمنعطفات وعند اقترابه من مفترق الطرق وملتقاها أو في المنعطفات الضيقة ولا يرسل صوت المنبه في كل هذه المحلات قبل وصوله الى النقط المذكورة ولا يقف امام مراكز الشرطة او مراقبيها عندما تبدو له اشارة من موظف الشرطة بايقافه . وهذا علاوة على الجزاء المقرر في احكام مواد نظام سائقي السيارات عن المخالفات التي من هذا المعنى فلاعلام العموم بذلك صار اعلانه » .

***

الهدى النبوي

مبرة لعاهل الجزيرة

إلغاء رسوم الحج

جده في - ١٠ - ١٩٤٨

علمت وكالة الأنباء العربية من مصادر وثيقة الاطلاع أن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وطد العزم على إلغاء رسوم الحج وجعل الحج غير خاضع لأية رسوم .

والمفهوم أن أمر جلالته في هذا الصدد قد يصدر قريبا - والمعروف أن الرسوم التي يدفعها الحاج عادة ٢٥ جنيها و٥٦٤ مليما اه

عن جريدة الكتلة عدد ٣٠ - ١٠ - ١٩٤٨

الهدى النبوي
العدد 8
١٩٤٨م

الشحرور

ذكرى جلوس جلالة الملك

عبد العزيز سعود

عاهل المملكة السعودية المعظم

في المرحلة الاولى من القرن العشرين استطاعت المملكة السعودية العربية برعاية عاهلها الكبير وتوجيهه الحكيم ان تسجل تقدماً محسوساً في جميع نواحي حياتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية . واذا كان تقدم الامم لا يقاس بالزمن فهذه الحقبة عاماً لدليل بالغ على عظمة الجهود وقوة الادارة والمقدرة السياسية الجلى التي استطاعت الوصول بالمملكة السعودية الى هذه الدرجة من التقدم والازدهار .

نقول هذا بمناسبة الاحتفال الرائع الذي جرى في مطلع هذا الشهر بذكرى جلوس مليك هذه المملكة الزاهرة ، عبد العزيز آل السعود ، هذا الملك المحبب لقلب كل ناطق بالضاد، هذا الملك الذي ضرب بعمله وحلمه المثل، والذي اصبح عنوان فخر العرب واعتزازهم في كافة أمصارهم .

وجريدة «الشحرور» التي تعتز بالملك عبد العزيز آل السعود ، تغتنم هذه المناسبة لترفع لجلالته آيات التهنئة بعيد جلوسه ، داعية الى الله ان يديم جلالته عوناً للعرب والعروبة .

و«فيصل» ولي العهد عاعرش «السعود»

يا «عاهل» العرش السعودي اليعربي — بك افتخر انسان واعتز الحرم
يا ابن بيت النور ، يا جار النبي — يا ركن مكة ويا امل بيت الحرم

*

ما انت الا نور من عين السما — ماشي على خطة «صراط المستقيم»
ابا ملك، مشى العدالة سلمها — مشتقها عن شرع «قرآن الكريم»

*

الصحرا كتسى من بسمتك حلة بياض — و«من ليل» اسمك «بدر فضلك ما غرب»
وكل ما نسيم الصبح يرق «عالرياض» — بيحمل رضاك وطهر قلبك للعرب

*

بقلب الجزيرة حلقت عون المستجير — وربك على عرش العدالة مصطفاك
ولولا الآهك عارفك سر الضمير — ما ملكك عابلاد سرها نبيك

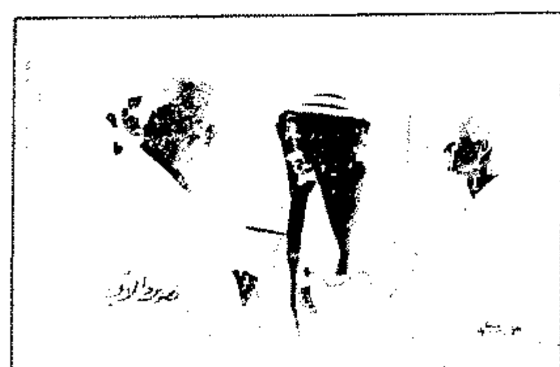
*

مجدك رفع هيبة وجودك عالوجود — يا جبلة الاخلاص من روح وجسد
و«فيصل» ولي العهد عاعرش «السعود» — يا صقرا في شبل من اطيب اسد

*

انت العقيدة مرتها واجسانها — ومن فوق صدر الطهر امثالك وسام
و«مجلة الشحرور» عن ابنائها — بتهديك من «غصن» الارز اذكى سلام

الشحرور



دولة عبدالله بك اليافي رئيس الوزارة اللبنانية يهنئ سعادة وزير المملكة السعودية بعيد جلوس جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود

المصور





مع ملك الافغان .. فى بيت الله الحرام ..

[illegible]



[illegible]

المصوّر
العدد ١٣٣٠
١٩٥٠/٤/٧م

المصور



العلمان السعودي والهاشمي يرفرفان على القصر الملكي بالرياض

الملك الهاشمي .. في زيارة العاهل السعودي

لمراسل «المصور» الخاص

* كان السيد رشيد عالي الكيلاني رئيس وزراء العراق الأسبق وقائد ثورة العروبة في استقبال جلالة الملك عبد الله . . وقد حيّى بعض الحاضرين [illegible] والسعوديين ، [illegible] الملك عبد الله [illegible] ، وقد قدمه جلالة الملك عبد العزيز [illegible] على جميع أمثاله من الأمراء [illegible] وفي مقدمتهم الأمير سعود.
* تناول الملكان [illegible] أمام الجمهور [illegible] على اقتراح من الملك عبد العزيز ومرة [illegible] الجديد [illegible] العربي، وازدادت حماسة الجماهير [illegible] فلسطين ، [illegible] جلالة الملك عبد العزيز بيده مجموعة كبيرة من [illegible] السعود.
* [illegible] الملك عبد الله [illegible] من الأمراء ورجال الحاشية ورجال العاهل ، وكان [illegible] على [illegible] السعودي.
* [illegible] جلالة الملك عبد الله في رحلته إلى المطار [illegible] نوري السعيد [illegible] نوري السعيد باشا.
* قدم جلالة الملك عبد العزيز [illegible] إلى الملك الهاشمي . والعجيب [illegible] من الروائح العطرية [illegible] عند العرب.
* [illegible] الركب الملكي [illegible] من الصحفيين المصريين ، [illegible] الملك عبد العزيز الصحفي الأمريكي [illegible] بلاده ، [illegible] من [illegible] الصور على [illegible] العرب.
* كان [illegible] الدول العربية [illegible] ، وقد علق جلالة الملك عبد العزيز على ذلك [illegible] . « [illegible] الله [illegible] للأمة العربية ما تريد الفاروق [illegible] ونهضة واستقلال ، وكم كنت أتمنى أن يكون جلالته معنا في هذا اليوم [illegible] في هذا الاجتماع [illegible] كان [illegible] الاجتماعات [illegible] العالم العربي [illegible] والفصل في الأمور [illegible] ، [illegible] إلى أخيه الفاروق ملك مصر والسودان ».
* أقسم الملك السعودي [illegible] على [illegible] آل سعود [illegible] من قبله زيارة الملك عبد الله ، [illegible] جلالته [illegible] إلا [illegible] ، [illegible] هذه الزيارة .

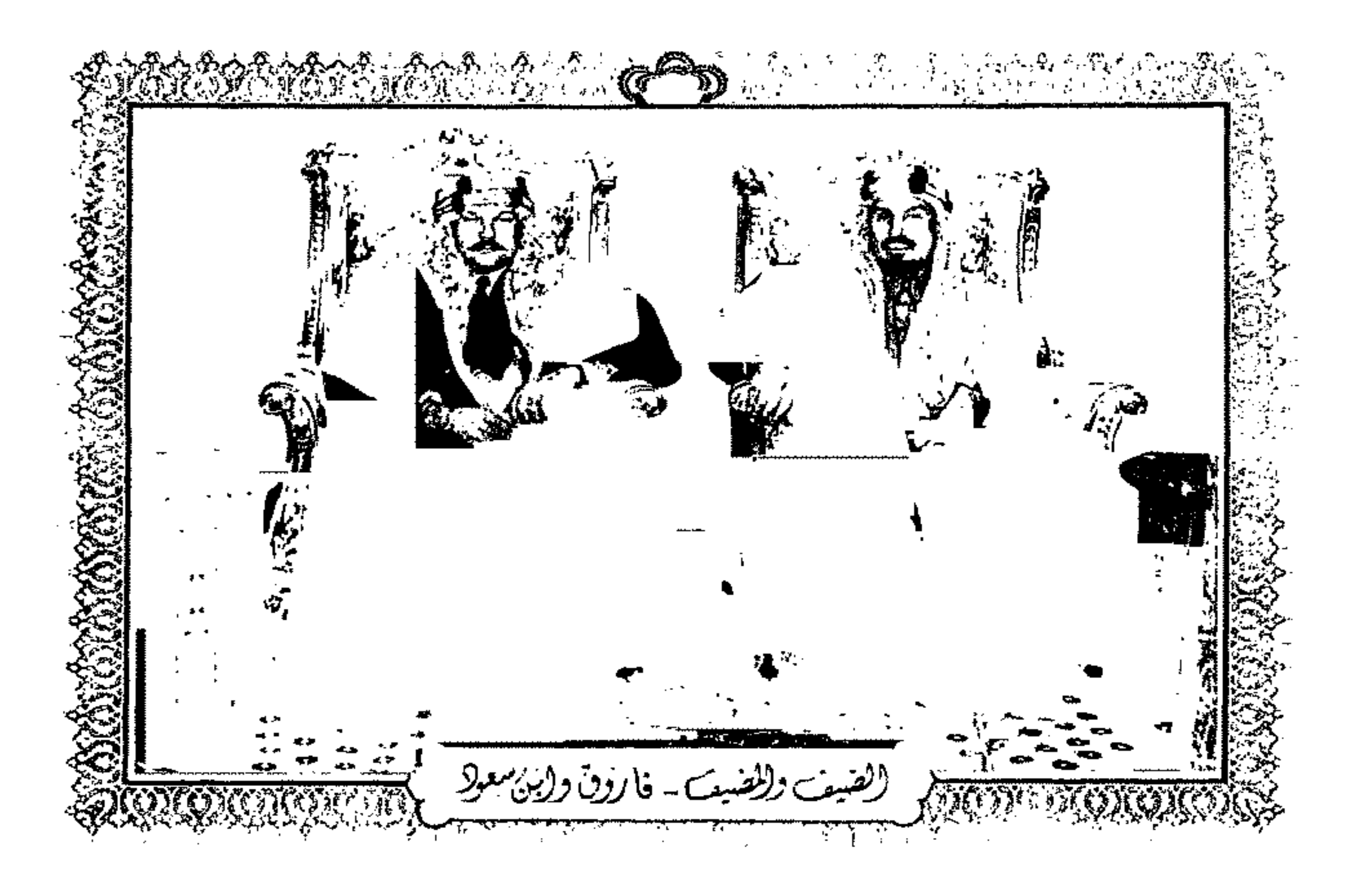


من [illegible] جلالة الملك عبد العزيز آل سعود [illegible] على [illegible] ، فهو يحتفظ [illegible] ، [illegible] خاصة [illegible] العظيم [illegible] وتكريماً وهاهو ذا أحمد [illegible] جلالته [illegible] حاجب [illegible]

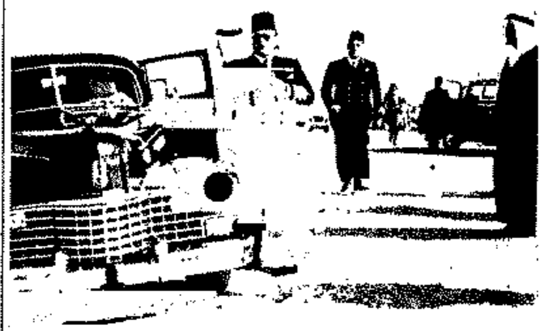


[illegible] في المملكة العربية السعودية أن يقدم [illegible] السيوف [illegible] على جلالة الملك عبد العزيز [illegible] على طول الطريق [illegible] ، وهاهو ذا الأمير سعود [illegible] الملك عبد الله [illegible]

المصور



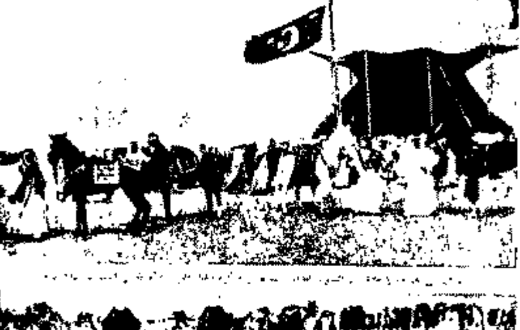
المصوّر
العدد ١١٠٩



الملكان يتبادلان الهـــدايا التذكارية









ماذا قال الفاروق أمام قبر الرسول .. ؟



يتبع

المصور

بقية المنشور
في الصفحة
السابقة



المصوّر
العدد ١٠٦١
١٩٤٥/٢/٩م

المصور

عندما زار الملك طلال الحجاز



اصر الملك عبد العزيز على ان يقوم بنفسه بتوديع الملك طلال عند سفره من الحجاز .. وها هو ذا جلالته يصحبه في سيارته الى المطار ..

● كانت اول رحلة ملكية قام بها الملك طلال خارج حدود مملكته ، رحلته الاخيرة الى البلاد العربية السعودية ، حيث رافقته اليها جلالة الملكة « زين » ملكة شرق الاردن ، وشقيقاه وحاشيته ونجله الاصغر الامير محمد ، وعندما وصل الى مكة تبرع بخمسة آلاف من الجنيهات للمؤسسات الخيرية والمدارس الاهلية

● نزل الملك طلال واسرته في قصر [illegible] بالمعابدة ، وقد حرص على الطواف بالمسجد الحرام سبع مرات قبل انتقاله الى الرياض ، يتقدمه حملة المباخر ، ثم صلى ركعتي سنة الطواف

● كان الامير سعود ولي عهد المملكة السعودية في استقبال الملك طلال في الرياض ، حيث اقيمت المأدبة الرسمية الباهرة لمقدم العاهل الهاشمي ، وفي « قصر المربع » التقى العاهل الهاشمي بملاحق الجزيرة ، ثم تصدرا مأدبة عربية ضخمة اقامها الملك عبد العزيز تكريما لملك شرق الاردن

● حرص الملك عبد العزيز على ان يودع ضيفه بنفسه عند سفره ، وابى الملك طلال أن يجشم مضيفه مشقة الانتقال ، ولكن الملك عبد العزيز أصر على ذلك ، وفي المطار تعانق الملكان عناقا حارا

● قال الملك طلال : « لقد وجدت من لدن جلالة الملك عبد العزيز ما ملأ قلبي من عواطف الود الصادق ، وشملني بمحبته الابوية ما بعث في نفسي اليقين بمستقبل زاهر فيه الخير كل الخير للعرب والعروبة

● قال الملك عبد العزيز الى سعود بعد أن ودع ضيفه العظيم في المطار « الحمد لله الذي حفظنا [illegible] ونعمل ما فيه خير العروبة والاسلام »



الفاتحة في « البقيع الطاهر » .. يتلوها الملك طلال .. ونجله الامير محمد

المصوّر
العدد ١٤١٧





الراديو المصري
العدد ٥٦٥
١٢/١/١٩٤٦م

الطالب

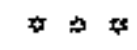
الملك عبد العزيز آل سعود



حــلالة الملك عبد العزيز آل سعود

يزور مصر ، الآن ، حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، ملك المملكة العربية السعودية ، التى نشأت فى بداية أمرها إمارة فى نجد داخل شبه الجزيرة العربيـة .

ويرجع جلالته إلى بيت سعود الكرام الشجعان ومن أحداده الأخيرين : المرحوم الأمير سعود وولده الأمير محمد بن سعود ، الذى أعقب الأمير عبد العزيز ، ومنه ولده الأمير سعود ، وخلفه الأمير عبد الله ، ثم الأمير فيصل ، ثم الأمير عبد الله ، ثم الأمير عبد الرحمن ، ثم الأمير عبد العزيز ، الذى كان أول من نودى به ملكاً ، من أسرة آل سعود .



ولد جلالة الملك عبد العزيز فى نوفمبر ١٨٨٠ م ، فى قصر الامارة فى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية ،

المصور



لقـــاء الاخـــوين

[illegible]

المصوّر
العدد ١١١١
١٩٤٦/١/٢٥م

الضيف العظيم .. في جامعة فؤاد ..

◆ كان من المقرر أن يحاضر أستاذان في كليتي الآداب والحقوق أمام جلالة الملك آل سعود يوم شرف بزيارته جامعة فؤاد يوم السبت الماضي ولكن البرنامج اختصر فلم يزر جلالته إلا قاعة الاحتفالات الكبرى حيث شاهد العرض الذي ساهم فيه مع طلبة الجامعة طلاب المدارس العالية والمتوسطة وتلاميذ المدارس الابتدائية

◆ اعتذر سعادة الدكتور علي ابراهيم باشا مدير الجامعة بسبب تأثب المرض عليه من جديد ، وامتلأت قاعة الاحتفالات بطلبة السنين النهائية وعددهم حوالي ثلاثة آلاف طالب ، استقبلوا الملك العربي استقبالا منقطع النظير .. ولم يكن بين هذا العدد الكبير فتاة واحدة من الستمائة طالبة اللاتي تقاسمهن كليات الجامعة المختلفة

◆ ومن المشاهد التي هزت عواطف الشاهدين للحفل الرياضي الذي أقيم في (الاستاد) الجامعي اشتراك الطلبة العرب مع اخوانهم المصريين في ألعابهم ، سواء منهم من هو طالب في الجامعة أو في المدارس العليا أو الثانوية . وكان التوفيق حليفهم جميعاً حتى قرر بعض رجال السراي أن هذا المهرجان الرياضي أعظم مهرجان من نوعه شهدته مصر الحديثة

◆ ومن أجمل المشاهد التي عرضت عرض بالسلاح (الشيش) لفريقين كان يتقدم أحدهما طالب بلباس فرعوني، وكان يتقدم الثاني طالب بلباس عربي، وبعد أداء الحركات المطلوبة تقدم الفريقان والعلم المصري والسعودي يتعانقان في مقدمة الصفوف . . وقد استمر التصفيق سبع دقائق متوالية لهذا المنظر البديع !

◆ وقد عرض طالبان بعض الألعاب الرياضية أحدهما اسمه « عبد العزيز » والثاني اسمه « فاروق » ، فكانت ملاحظة استرعت انتباه الحاضرين !

◆ قدمت الجامعة لجلالة الملك آل سعود جميع دواوين الشعر التي نشرت في مصر ، وجميع الكتب التي نشرت بها عن التاريخ أو الآداب أو الفلسفة الاسلامية مجلدة تجليداً فاخراً

◆ وعندما أنشد طلبة الكلية الحربية نشيد « حفظ الله الملك » شارك المدعوون والطلبة وعددهم حوالي عشرة آلاف شخص طلاب الكلية الحربية في الانشاد

◆ وقع المليكان بامضاءيهما الكريمين في دفتر خاص مبطن بالحرير قررت الجامعة حفظه في مكان خاص تذكاراً لهذه الزيارة السعيدة

◆ لوحظ أن جلالة الملك آل سعود قد سر من الاستقبال الجامعي حتى أنه حيا الجماهير بتقبيل بطن يده ثم رفعها إلى رأسه أكثر من مرة ، في قاعة الاحتفالات وفي العرض الرياضي

◆ قدم للمدعوين عصير البرتقال بين آن وآخر واستعمل في ذلك ثلاثة آلاف كوب قام بتقديمها حوالي مائة شخص من محلات جروبي

◆ وقال جلالة الملك آل سعود عندما تسلم من ممثل طلبة البوليس الدرع المهدى الى جلالته « إنه درع يحمي مودة البلدين »

◆ سئل أصحاب السمو الأمراء السعوديون عن المهرجان بعد نهايته فأجمعوا على أنه « زين » !

المصور
العدد ١١١٠
١٩٤٦/١/١٨م

المصور

الفاروق وضيفه العظيم يشهدان :

أكبر عرض عسكري في تاريخ مصر

● يعتبر العرض العسكري الكبير الذي أجري يوم الاثنين الماضي بمناسبة زيارة جلالة عاهل الجزيرة أعظم عرض من نوعه منذ أيام محمد علي باشا الكبير !

● بلغ عدد القوات التي اشتركت في هذا العرض ٣٦ ألف جندي مزودين بأحدث أنواع الأسلحة . . وقد ظلوا يمرون أمام المقصورة الملكية من الساعة العاشرة صباحاً الى الساعة الأولى بعد الظهر

● قامت قوات السواري لأول مرة بتمثيل مناورات خاصة سماها « العار » وقد نالت هذه المناورات استحسان الملكين العظيمين لما أظهرته من مهارة وبراعة

● لأول مرة في تاريخ الجيش ظهرت بيارق الكتائب المصرية كلها دفعة واحدة أمام الملكين لكي تنال الأعلام «التعظيم» معاً . . وقد روعي في ذلك ألا يتحمل الملكان العظيمان مشقة الوقوف خمس عشرة مرة لتحية خمسة عشر علماً . . فضلا عن رغبة جلالة الملك في ألا يتحمل ضيفه العظيم أية مشقة

● روعي في تصميم المنصة الملكية ألا تكون بها سلالم بل . . اقتان تغطى بالسجاد الثمين

● بلغ عدد مصوري الصحف وشركات الأنباء والسينما الذين حضروا الاستعراض مائة مصور ، وهو أكبر عدد من المصورين اجتمع في احتفال رسمي في مصر حتى الآن

● وضع على جانبي المنصة الملكية مدفعان مضادان للطائرات ثبتا في الأرض على قواعد من الأسمنت المسلح . . وقد تفضل كل من صاحبي الجلالة الملكين بالنزول اليهما وفحصهما فحصاً دقيقاً

● شاهد جلالة الملك المعظم عند فحصه لهذين المدفعين أن بهما آلة جديدة لم يسبق له أن رآها . . فسأل عنها ، فقال له سعادة الفريق ابراهيم عطا الله باشا إنها اختراع حديث لأحد ضباط سلاح المدفعية ، لمعرفة مدى سرعة الطائرة . فتفضل جلالته وأمر باستدعائه الى المقصورة ليشرح اختراعه . . وقد سر جلالة الضيف العظيم لما رآه من مهارة الضباط المصريين

● أظهر سلاح الطيران الملكي المصري قوته ومقدرته بأن طار عدد كبير من طياريه على هيئة استعراضات وتشكيلات جميلة كما قاموا بعدة ألعاب بهلوانية بطائراتهم حازت الاعجاب



القائد الأعلى وضيفه العظيم وقد وقفا ومن حولهما من الأمراء والكبراء ورفعا يديهما بالتحية ، عند مامر أمام جلالتيهما الضباط الذين يمثلون وحداتهم ويحملون أعلامها . . وقد مرت أعلام الوحدات أمام الملكين مجتمعة لتؤديا لها التحية دفعة واحدة

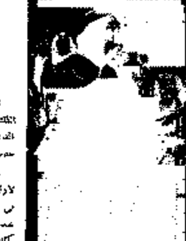
المصوّر
العدد ١١١٠
١٨/١/١٩٤٦م



الملكان في مأدبة وزير الخارجية



مصر في ضيافة عاهل الجزيرة



مهرجان عربي .. للملك العربي



المصور
العدد ١١١٠
١٩٤٦/١/١٨م

المصور

في النوادي والصالونات

هدايا ملكية

علمنا من أحد كبار السعوديين ان جلالة الملك عبد العزيز يحمل معه هدايا قيمة من الجوهرات الثمينة وعقود اللؤلؤ النادرة ، بعضها لجلالة الملك وبعضها لصاحبتي الجلالة الملكة والملكة نازلي وصاحبات السمو الاميرات

مصادفة سعيدة

من المصادفات السعيدة ان يوم ٧ يناير الذى غادر فيه جلالة الملك عبد العزيز جدة قادما الى مصر — هو اليوم الذى أتم فيه جلالته عشرين عاما منذ تولى عرش المملكة العربية السعودية

نياشين

يقضي البروتوكول في بلاط الملوك ان يتبادل الانعام على رجال الحاشيتين عند الزيارات الملكية . ولكن لما كان جلالة الملك عبد العزيز لا يمنح رتبا ولا ألقابا ، فقد رئى ان ينعم جلالة الملك فاروق على رجال جلالة الملك الضيف بنياشين بدل الرتب . والمفهوم ان جلالة الملك عبد العزيز ستكون انعاماته فى صورة هدايا

فى الباخرة محاسن

تم فى الاسبوع الماضى تزويد الباخرة محاسن بمصعد « أسانسير » لانها هى الباخرة التى ستقل جلالة الملك عبد العزيز فى قدومه ثم فى ذهابه ولا تزود البواخر التى فى حجم محاسن — عادة — بمصاعد ولكن ذلك عمل خصيصا لتوفير كامل الراحة لجلالة الضيف العظيم

أقواس النصر

روعى فى أقواس النصر التى أقيمت فى طريق جلالة الملك عبد العزيز ان يكون أول قوس منها فى المحطة على الطراز العربى على شكل « قبوة » مسجد ، وكتب عليه « مرحبا بجلالة الملك عبد العزيز آل سعود » .. أما قوسا ميدان الاوبرا فمن الطراز الفرعونى ، كما ان القوس المقام عند مدخل عابدين على الطراز العربى على شكل قبة مسجد

وقد تكلف كل قوس من أقواس النصر حوالى الف جنيه

المصوّر
العدد ١١٠٩
١٩٤٦/١/١١م

المصور

رأيت الملكين مجتمعين

بقلم الأستاذ كريم ثابت بك



لماذا اقترح مدها في مصر؟

لصاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا

اختلاف الأديان لا يفرق بين العرب

كريم ثابت

المصور

سيد الجزيرة

● سر جلالة الملك عبد العزيز من السفر بالقطار معظم الوقت يشاهد ويتأمل ويستفسر . وقد وجه بضعة أسئلة دقيقة عن الزراعة ، وغلة الفدان والحيوانية وغيرها

● أعجب جلالته بكوبرى بنها وكوبرى كفر الزيات وسأل سعادة شاكر باشا عن عمر كل منهما ، وتكاليفه والمهندسين الذين شيدوهما والذين يشرفون عليهما . وأبدى إعجابه بدقة المصلحة وحركة القطارات وقال له :

● أثناء زيارة جلالته لمستشفى فاروق الأول « المواساة » أعد لجلالته مقعد ذو عجلات جلس عليه جلالته وطاف به أرجاء المستشفى توفيراً لكامل الراحة لجلالته

● صرح جلالته بعد زيارة المستشفى بقوله : « هذا شيء يشفى المريض » !

● حسين النقى جلالة الملك فاروق بجلالته فى وليمة البلدية سأل جلالته « إن شاء الله تكون مبسوط من الاسكندرية » فقال جلالته « هذا شيء عظيم جداً . . أينما نحل نجد ما يضاعف سرورنا »

● لم يدع لوليمة الغداء التى شرفها صاحبا الجلالة فى بلدية الأسكندرية أحد من الوفديين . وشهدها دولة النقراشى

المصوّر
العدد ١١١١
٢٥/١/١٩٤٦م

المصور



البرلمان يرحب بعاهل الجزيرة



واعتصموا بحبل الله جميعاً



عاهل الجزيرة في مصانع المحلة

لا ضير !

حين كانت تعد قوائم هدايا الملك عبد العزيز لاحظ أحد كبار رجال حاشيته ان رفعة علي ماهر باشا سبق ان أهدى له سيف، فقال له جلالة الملك عبد العزيز: « لا ضير من ان يهدى سيفا آخر »

ثياب سيد الجزيرة

لوحظ ان جلالة الملك عبد العزيز كان يرتدى فى الحفلات الرسمية كوفية ذات لون ياقوتى . أما فى صلاة الجمعة فكان جلالته يرتدى عباءة وكوفية ، كلتاهما من الحرير الابيض

وليس لجلالته « بروتوكول » خاص بالازياء، بل تستوى لديه الحفلات الرسمية والمقابلات العادية ، ولكن جلالته انه يفضل فى المناسبات والاعياد ان يؤدى الفريضة فى ثياب بيضاء

مجاملة لطيفة

لم ينس جلالة الملك عبد العزيز عند تقديم هداياه للوزراء أن يأمر بارسال هدية الى معالى محمود غالب باشا — رغم انه لم يتشرف بلقائه لمرضه بل رغم ان معاليه كان قد قدم استقالته — كما ارسلت هدية أخرى الى معالى السنهورى بك رغم غيابه فى السودان

تفضل يا فاروق !

عند ما شرف الملكان بزيارتهما عشيرة الحويطات وأسرة الطحاوية تقدم اليهما اسماعيل بك شديد زعيم العشيرة مع شيخ من شيوخها كان يحمل ابريقا وفنجانين، صب القهوة العربية فى أحدهما وقدمه الى الضيف العظيم قائلا: تفضل يا طويل العمر

فنظر الملك عبد العزيز الى أخيه الفاروق وقال : تفضل يا فاروق !

فأجاب الفاروق : انت أولا يا طويل العمر

يتبع

المصور

بقية المنشور في الصفحة السابقة

في انشاص

وكانت زيارة جلالته لأخيه جلالة الملك فاروق في المزارع الملكية بانشاص زيارة خاصة، شبه عائلية، فلم يدع اليها أحد من الوزراء أو رجال الدولة، بل اقتصرت على الضيوف وعلى بعض رجال القصر الذين لم يدع منهم سوى سعيد لطفي باشا واحمد حسين الخواجرجي باشا والاستاذ كريم ثابت بك

وقد تناول المليكان والامراء طعام الغداء على الارض حيث فرشت السجاجيد من نوعها «الشفتشة»، وبعد الساط العربي ثم شرب المدعوون الشاى في اللوجية الملكية، وقد خصص الطابق الاول للمليكين حتى لا يتكلف جلالة الملك عبد العزيز مشقة الصعود، بينما تناول رجال الحاشية الشاى على ظهر الذهبية

هدية «المحلة» لجلالته

لمناسبة زيارة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود لمصانع شركة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى، قدمت لجلالته هدية من جميع منتجات الشركة تضم اثوابا من الاقمشة الحريرية الممتازة، ومجموعة من «المفارش» للسرير والمائدة والشاى ومجموعة أخرى من الفوط والبطاطين والمناديل التيل وغيرها. كما قدمت هدايا أخرى لكل من اصحاب السمو الامراء

وقد كان اعجاب جلالته بما رأى بالغا وسروره عظيما، حتى لقد قال جلالته للدكتور حافظ عفيفي باشا: «مثل هذا المصنع يشيد مجد مصر، وعلى نهضة مصر الصناعية يعلق العرب آمالهم في المستقبل»

هدايا اخرى

في غير هذا المكان يرى القارئ بيانا لهدايا سيد الجزيرة، وقد لاحظ جلالته بعد عودته من الاسكندرية الى الكنتوف حلت من بعض الشخصيات الهامة، ومن بينها بعض رجال السلك السياسي الاجنبي وأعضاء جامعة الدول العربية وكبار موظفيها، فأمر جلالته بان ترسل اليهم هدايا مناسبة

وكانت هدايا رجال السلك السياسي عبارة عن شنطة كبيرة بها كساءان عربيان احدهما رجالى والآخر «حريمي»، وخنجر مرصع، وساعة ثمينة

والفن أيضا

كذلك أمر جلالته ان ترسل هدية مناسبة لكل من الآنسة أم كلثوم والاستاذ محمد عبد الوهاب تتألف من كساء عربي وساعة ثمينة، تقديرا للمقطوعات التي أذيعت باستمرار طوال مدة زيارته

وأرسلت هدية مماثلة للاستاذ علي محمود طه الشاعر المعروف

مطار ملكي

كان جلالة الملك قد أمر بتمهيد قطعة أرض مجاورة للمزارع الملكية بانشاص لصعود وهبوط الطائرات الخاصة بجلالته وقد أضيفت الى السرب الملكي في العام الماضي طائرتان كبيرتان احداهما من طراز «دوجلاس» وهي التي أهداها المرحوم الرئيس روزفلت الى جلالته والثانية بريطانية من طراز «أنسون» أهداها سلاح الطيران الملكي البريطاني ولما كانت هاتان الطائرتان لا تستطيعان الصعود والهبوط بسهولة في مهبط انشاص، فقد رئي انشاء مدرج (ممر) طويل للطائرات فيه، على أن يعقبه مدرج ثان فيما بعد، حتى يصبح «المهبط» «مطارا» بمعنى الكلمة، ولهذا اتخذت الاجراءات للبدء في العمل قريبا

الى أمريكا

تعتزم السيده ثريا يحيى كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا ان تسافر الى أمريكا في الشهر القادم، وقد بذلت مساع لكي تذلل السلطات المختصة الصعوبات التي تعترض السفر

والسيدة ثريا لم تغادر القطر منذ قامت الحرب، وستسافر الى أمريكا لمشاهدة الدنيا الجديدة

وزير الشؤون في نقابة الصحفيين

كانت زيارته هذا الاسبوع هي الزيارة السادسة لنقابة الصحفيين، وهذه مجاملة كبيرة للوزير الصحفي العامل، بل هذا تقدير له قيمته وله معناه فما مرت وزير الشؤون فرصة الا وانتهزها ليواجه الصحفيين في معسكرهم ويشرح، ويجيب، ويقدم الحساب: وقد ألقى بيانا مرتجلا عن «عمله في وزارة الشؤون» من يوم ان تولى الحكم، وسرد مشروعاته سردا تفصيليا مؤيدا بالارقام وبالنتائج في كل قسم من أقسام وزارته، وكان يلقي عباراته البليغة بيسر واغداق، فكان مقنعا وممتعا، وواجه كل ما وجه لوزارته من نقد مواجهة شجاعة قوية، فرد ردوده الحاسمة ولم نعهده القاطع، على ان التقليد الذي رسم في مواجهة «البرلمان الصحفي» هو التقليد الذي يهمنا أن نسجله وأن نشيد به وأن ندعو زملاءه الوزراء لاتباعه، والوزير اذ يواجه الصحفيين ويشرح، ويرد، ويوضح يخدم نفسه والمصلحة العامة ويخدم الاصلاح

المصور
العدد ١١١١
١٩٤٦/١/٢٥م

المصور



قهوة عربية

فى المهرجان العربى الرائع الذى أقامته لجلالة الملك عبد العزيز عشائر الحويطات وأسرة الطحاوية عند زيارته لالشام جلس لفيف من العشائر حول هذا الاعرابى وهو يعد لهم القهوة العربية التى تراه يصبها ، بينما البن أمامه على النار أثناء تحميصه [تصوير حسين بكر]

المصوّر
العدد ١١١١
١٩٤٦/١/٢٥م

الجهاد العربي

حملة العرب على الصهيونية

الكفاح المثمر

على الدول العربية ان تقتدي بالعاهل العربي الكبير جلالة الملك ابن السعود

هنالك تشابه كبير بين طرق معالجة الامراض الجسمانية وطرق معالجة القضايا والمشاكل الاجتماعية والسياسية، ففي الطب يعالج الداء بمكافحته مكافحة مباشرة. ولكن في عين الوقت يتقصى الطبيب الحاذق في اسبابه ودواعيه ويأخذ الحيطة ليقطع الطريق على الداء وهو مع جميع ذلك لا يغفل امر الوقاية الاساسية وهي صحة الجسم.

وفي المشاكل الاجتماعية والسياسية لابد من اتخاذ هذه الاسباب الثلاث: المعالجة المباشرة ثم معالجة الاسباب والدواعي وفي عين الوقت تقوية الصحة الاجتماعية العامة.

وفي مكافحة الصهيونية لابد من العمل اليومي المستمر في ساحة المعركة، كمنع بيع الاراضي ومنع الحكومة الحالية من اجراء التسهيلات للصهيونيين على حساب المجموع العربي ومكافحة الملونة الكادرين والى غير ذلك من اعمال الكفاح المحلي المعروف، وهذا الواجب يقع على عاتق عرب فلسطين لأن صاحب الدار ادرى بما فيها. ولكن الصهيونية ليست داء محلية ولا كانت اسبابها محلية، فهي لم تهبط من السماء الى ارض فلسطين ولا نشأت فيها.

انما الصهيونية جاءتنا تبعاً للاستعمار البريطاني وهي تستمد القوة من الاحتلال العسكري الاثر والسياسة البريطانية لا ترى اي مانع في توسيع نفوذها وسيطرتها في الفرصة الاولى في فلسطين ونصف ذلك في الاقاليم المجاورة لانها تعتبرها حليفتها الطبيعية في تركيز مصالحها الاقتصادية والستراتيجيكية في العالم العربي، ثم

البقية على الصفحة ٢

بقية حملة العرب

ان الصهيونية اصبحت مهددة للعرب تعتمد على السيطرة المالية للولايات المتحدة لتأثير المباشر على الدول العربية او لتسيير السياسة البريطانية وفقاً لمصالحها واهدافها. ان تشكيل لجنة تحقيق مشتركة وتلك القرارات الخطيرة ما هي الا مظهر من مظاهر التأثير والنفوذ الصهيوني في العالم الاميركي لما بينه وبين دعائم الصهيونية من التشابك في المصالح والاهداف.

ان العرب اذا ارادوا ان يكافحوا الصهيونية مكافحة فعالة حقيقية فلابد لهم من ان يتحولوا الى الكفاح غير المباشر اي الى مقاومة الاسباب البعيدة للصهيونية وهذه الاسباب البعيدة هي المصالح الاستعمارية والاستثمارية الاميركية والبريطانية في جميع الاقطار العربية. هذا الكفاح غير المباشر ليس في متناول يد العرب في فلسطين حتى يقاتلوا بنفس عزمهم اذ لا حيلة لاخواننا هؤلاء فيما تصيبه بعض الشركات الاستثمارية في العراق او في سوريا ولا قبل لهم بتحويل ... من نفوذ بعض الاتفاقيات السياسية والاقتصادية التي تعقدها الدول العربية مع دعائم الصهيونية من الدول الاجنبية. فلابد لهذا النوع من المقاومة للصهيونية من عمل الحكومات العربية نفسها كل منها ضمن حدودها الذاتية او ضمن التعاون المشترك في مجلس الجامعة العربية.

ان العاهل العربي الكبير جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود قد ادرك بعبقريته السياسية الفذة موطن الداء الحقيقي في الصهيونية وقدم المثل الاعلى لكافة الحكومات العربية في واجب تقديم المصالح العربية العليا على بعض الضرورات والفوائد الاقليمية.

فهو يكلم الديموقراطيات الغربية بالمنطق الذي يفهمونه منطق المصالح الاستثمارية والتجارية ويهددهم مباشرة في الشيء الذي استمدت به الصهيونية ضد العرب من اجل تأمينه. فعلى الدول العربية ان تقتدي بجلالته بعد ان شق لها الطريق واوضح لها بذلك المنهاج الحقيقي للكفاح العملي المثمر.

الدكتور ظافر الرفاعي

الجزيرة

نظرة كبيرة

في سبيل الحلف العـــــــربي

معاهدة تحالف بين العراق والمملكة العربية السعودية

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ ابراهيم عبد القادر ...

الجزيرة

العدد ٣٨٢

الخيال يتحقق

توقيع الحلف العربي

موقف المملكة السعودية من ميثاق دول الشرق

بين دوافع الأمر

أيام أخر أمانات يسيرة



عهد جديد

التعاون الثقافي

البقية في الصفحة (٥)

الجزيرة

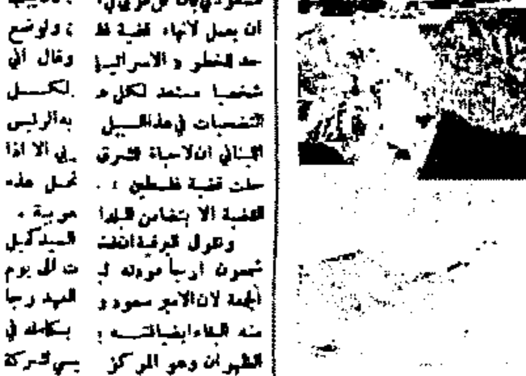
العدد ٤٥٧

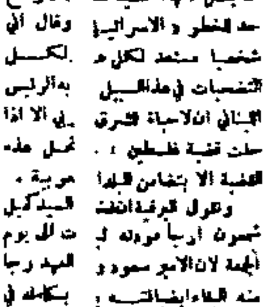


الملك عبدالعزيز يطلب التعاون لحل مسألة فلسطين

والرئيس شمعون يقول : لا حياة للشرق العربي الا اذا حلت قضية فلسطين

بيروت ١١ (واع) تلقت الحكومة اللبنانية اليوم برقية جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وفخامة السيد كميل





السعودي بان كل عربي في ان يعمل لانهاء قضية فلسطين ضد الخطر و الاسرائيلي شخصيا مستعد لكل ... التضحيات في هذا السبيل اللبناني ان لا حياة الشرق حلت قضية فلسطين ... القضية الا بتضامن الدول

وتقول البرقية ان شمعون اعرب ... الجهة لان الامير سعود ... منه اللقاء ... الظهران وهو المركز

... كان يجب ... ولوضع ... وقال اني ... لكل ... به الرئيس ... الا اذا ... تحل هذه ... عربية ... السيد كميل ... ت الى يوم ... العهد ربما ... بكامله في ... بي الشركة

الرياض تقول انه في مقابلة خاصة جرت امس بين ... رئيس الجمهورية اللبنانية صرح العاهل



البترول العربية الامريكية وهذه هي المرة الثانية التي يؤجل فيها رئيس الجمهورية موعد عودته الى لبنان ، وكانت المرة الاولى بالحاح من جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، وكان من المنتظر في السابق ان يعود فخامته الى بيروت اليوم .

وقد صرح جلالة العاهل السعودي اثناء مأدبة العشاء التي اقاما على شرف ... الرياض الرئيس كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية ... بيروت لبنان ... كل مساعدة ... وعقب انتهاء الحفلة اختلى جلالة الملك بالرئيس اللبناني ودام اجتماعهما ساعة من الزمن .

ويتحدث رئيس الجمهورية اللبنانية يوم الثلاثاء ضيفا على الامير نايف حاكم مدينة الرياض ... الرئيس اللبناني اثناء الحفلة التي اقيمت ... اليوم في قصر الضيافة ... اللبنانية الى كثير من الامراء وكبار الموظفين ومن المتوقع ان يغادر الرئيس اللبناني الرياض ... الى الظهران حيث سيحل ضيفا على الامير سعود مدة يومين .

الفيحاء
العدد ١٣٤
١٩٥٣/٢/١٢م



اجتماع الملك فاروق بالملك ابن سعود



لمندوب أخبار اليوم الخاص

كتب احد كبار الصحفيين الانجليز في القاهرة برقية الى جريدته يقول فيها « ان اجتماع الملك فاروق والملك ابن سعود لا يقل اهمية بالنسبة للشرق الاوسط عن اجتماع ستالين وروزفلت وتشرشل بالنسبة للحرب » .

والواقع ان المقامات الدوليه اهتمت بهذا الاجتماع المفاجيء ، والذي احيطت جميع تفاصيله ومراحله بكل أنواع الكتمان الى ان فوجيء القاريء في صباح يوم الاثنين الماضي بان يقرأ ان حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق سيؤدي صلاة الجمعة في المدينة المنورة .

كيف تمت الرحلة ؟

وفي اثناء المباحثات لمؤتمر الوحدة العربية التي الاستاذ عبد الرحمن عزام بك يكتب هذه السطور ، ولم يكن لعزام بك صفة حكومية وتشاد ، ولم تستشره الحكومة المصرية في شأن مباحثات الوحدة العربية ، وانما كانت ولود هذه الاجتماعات كفيلة بجمع صفوف العرب نحو الغرض المشترك الذي يسعون اليه جميعا .

وقد تكلم المسئولون هذا الاقتراح ، الى ان يعرض على حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ابن سعود . فما كاد جلالته يسمع بهذا الاقتراح حتى رحب به أيما ترحيب .

واضطرت الصحف المصريه ان تعلن ان جلالة الملك لم يسافر الى الحجاز ، وانه قصد الى الصحراء الغربية ، ولما كانت الصحف الانجليزية أكدت ان اليخت المحار سافر الى الحجاز وقتئذ فقد أقام أمير البحر سالم الدين باشا مادبه على ظهر اليخت في الاسماعيلية معدات الرحلة سرا ، وتم الاتفاق على أن يصحب جلالة الملك على اليخت عبد الرحمن عزام بك الوزير المفوض للشئون العربية ، ومصر محسن باشا ناظر الخاصة الملكية والفريق محمد حيدر باشا وقد كان أميرا للحج في سنة ١٩٤٢ واحمد بك على يوسف مدير الادارة العربية بالنيابة وعبد العزيز بدر بك الامير

الصباح

جزيرة العرب
مشروعات الاصلاح

من المشروعات الاصلاحية التي تهتم بها حكومة صاحب الجلالة ابن السعود التفكير الجدي في انشاء خطوط جديدة للمواصلات البرية . والظاهر ان الحكومة السعودية أوشكت أن تخرج الى حيز الوجود مسألة ايجاد الطريق الكبرى التي تخترق السيارات بين المدينة المنورة والنجف ، وطريق آخر من الخليج الفارسي الى مكة المكرمة وكذلك عقدت النية على العناية بالخط الحديدي ما بين سوريا وفلسطين والمدينة . وقد روينا قبلا ان المساعي في تسيير هذا الخط لا تزال مبذولة والمفاوضات - وان لم تسفر عن النجاح التام إلا انها لاتزال مستمرة بين الحكومة السعودية ، والافرنسيين ، والانكليز والأمل معقود على استئناف تشغيل الخط في الموسم المقبل وسيخترق الخط الفارسي الجزيرة العربية من الشرق الى الغرب

مندوب ابن السعود
في مؤتمر العشائر

أشرنا في الأعداد السابقة إلى مالمؤتمر العشائر الذى عقد مؤخراً بين العراق وسوريا ونجد من الاهمية وماتقرر من القرارات التي ينتظر أن توطد العلاقات بين البوادي الثلاث وتنظيم سير القوافل وتؤمن السابلة وتقطع دابر الغارات التي يشنها البدو بعضهم على البعض الآخر

وقد أوفدت حكومة الحجاز ونجد الشيخ عبدالعزيز ابن زيد مندوبا عنها فتحدث الى بعض الصحفيين الذين حضروا المؤتمر فذكر أن أحوال نجد الداخلية على غاية مايرام من الوجهة العمرانية وأن معظم المشروعات التي تقوم بها حكومة جلالة الملك عبد العزيز تتقدم بسرعة

أما الآن فان نجد مضرب الامثال لان الحكومة تسير في جميع أعمالها على قاعدة الشرع الشريف أما عن الخلاف الذى وقع بين الحجاز واليمن فقال أن كل عربي مخلص يأسف أشد الأسف لأي خلاف يقع بين الملكين العربيين وهما اخوان في الدين واللغة والقومية ولكن الله سلم . فشكر الناس جميعاً ولا سيما في نجد الله تعالى وحكمة الملكين حل الاشكال دون سفك الدماء الاسلامية ولم تتعرض جزيرة العرب للاخطار الداخلية والخارجية التي كانت تهددها

الصباح
العدد ٤٢٧
٣٠/١١/١٩٣٤م

الحجاز واليمن

والوحدة العربية

قرأنا في الصحف التركية ثناء مستطابا على المعاهدة اليمانية الحجازية وقالت جريدة جمهوريت ان ابن السعود لم يبرهن فقط على حبه للسلم والابتعاد عن اقتتال العرب بل وضع هذا العاقل المفكر اسس الوحدة العربية

لذلك يهم الترك مراقبة هذه الحركة الجديدة وتطوراتها ولاسيما اتحاد المملكة السعودية مع المملكة اليمانية واقامة دعائم للمملكة العربية الكبرى التي يسعى اليها مفكرو العرب ويسعى جلالة ابن السعود من جهة ثانية لتقوية أواصر الصداقة بينه وبين حكومة العراق وحملها على قبول مبدأ الجامعة العربية الكبرى

الصباح
العدد ٤١٦

الشـــرق

تضافر العرب فى سبيل فلسطين

مؤتمر بلودان

بلودان إحدى مصايف دمشق الشهيرة بل أهمها على الاطلاق نظراً لارتفاعها وجودة هوائها وقربها من العاصمة الشامية فهى مصيف سوريا الطبيعي يحج اليها فى كل صيف أغنياء الشام وعظماؤها ومفكروها من مختلف طبقاتها .

ونظراً لان فكرة عقد المؤتمر طرأت فى الصيف فقد تقرر عقده فى هذا المصيف الجبلى هروبا من قيظ الحر وترفيها للمؤتمرين .

فى الرياض

وفى هذه الساعة نفسها نشط فى الرياض مؤتمر عربى برياسة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل السعود لدرس مايجب عمله من أجل فلسطين فيما لو قررت العصبة قرارها المنتظر الذى يحقق آمال البريطانيين واليهود وقد دعى لمؤتمر الرياض جميع رؤساء قبائل نجد والحجاز ومفكريها ونخبة من رجالات سوريا وسفير المملكة السعودية بلندن وقريبا يسمع العالم الاسلامى قرارين يصدرها العرب والمسلمون أحدهما من بلودان والآخر من الرياض .

وقد رأيت اليوم بيانا لوفد العراق الذى أم بلودان جاء فيه ان حكومة العراق أعربت عن تأييدها لقرارات مؤتمر بلودان المنتظرة وعن رغبتها فى التقيد بمبادىء هذه القرارات للدفاع عن قضية فلسطين . بارك الله فى العراق كيف تتسابق الى الجهاد فى سبيل هذه المسألة التى وقف العراقيون منها أشرف المواقف .

وندع المؤتمرين يفتتحون باسم الله وباسم الاوطان المظلومة فى الشرق العربى مؤتمرهم وننقل للقراء الكرام بيانا حمله

الشرق
العدد ٥٧٢
١٧/٩/١٩٣٧م

فلسطين : خط دفاعنا الأول !

كتبنا في العدد الماضي كلمة عن فلسطين ، ومن خطر انشاء الدولة الصهيونية على مصر ليفهم المصريون من جميع الطبقات أن كل قطرة دم تراق من أجل فلسطين انما تراق في الواقع من اجل مصر ! وان كل قرش يدفع في سبيل انقاذ فلسطين انما يدفع في الواقع في سبيل انقاذ مصر ! ..

فلسطين هي « خط الدفاع الاول » عن مصر . ولقد ظفر « هتلر » أثناء مقاومته لليهود في ألمانيا على خريطة للدولة الصهيونية التي قامت في أذهان الصهيونيين اشتملت على « سيناء » وعلى « مديرية الشرقية » وسنحاول الجرى وراء الحصول على هذه الخريطة فقد علمنا أنه طبع منها عدة صور ! ..

نعود بعد هذا الى ما استطعنا التقاطه من الاخبار من جهود اقطاب الجامعة العربية في معركتهم مع الدول جميعا من أجل فلسطين فنقول :

أولا — الاجماع منعقد على أن المظاهرات وضجيج الخطباء والمتحدثين بالكلام الاجوف أصبح غير مرغوب فيه . لان الوقت وقت عمل لا وقت كلام . والجهود التي تبذل في أعداد المظاهرات والخطب لو صرفت في جمع التبرعات وتنظيم التطوع وتقديم السلاح لكان هذا أولى وأجدى ..

ثانيا — اشترت ، وتشترى ، لجان عربية بالفعل الذخيرة والسلاح للحركات الاولى المستعجلة الجارية الآن . ولكن الاعداد بالسلاح والذخيرة والعتاد الضروري للمعارك الكبرى وللاستمرار في الجهاد لم يكتمل بعد . والخبراء الحربيون من رجالات العرب العسكريين قلقون من هذه الناحية ويودون أن يكون مجلس الجامعة العربية قد حسم هذا الموضوع وانتهى فيه الى قرار حاسم . فان كل دقيقة تضيع لا تعوض .. وقد علمنا أن مجلس الجامعة استجاب لنداء العسكريين . وسيظهر اثر ذلك قريبا ..

ثالثا — لا يزال « كلايتون » خليفة « لورانس » في الشرق العربي يلف ويدور حول أقطاب الجامعة العربية ، ولكن هؤلاء اكتشفوا أخيرا أن وعوده وعهوده تتناقض مع تصريحات المستر « بيفن » وزير الخارجية وممثل حزب العمال ومع تصريحات المستر « ايدن » ممثل حزب المحافظين .. وقد نبه دولة نوري السعيد باشا زملاءه في القاهرة بما دار وما يدور في لندن ، فكانت النتيجة أن تقرر الاعتماد على النفس وعدم الاكتراث بأساليب السياسة الانجليزية ذات الوجهين ، وذات اللونين ..

رابعا — يتوقعون أن يجتمع ملوك العرب ورؤساء الدول وأمراؤها ليسندوا مجلس الجامعة العربية بقرار صريح ، وليزيلوا كل أثر للخلاف الشخصي ويرجئوا كل تسوية اقليمية أو سياسية حتى تنتهي معركة فلسطين ..

خامسا — سترابط الجيوش النظامية على الحدود الفلسطينية لحراستها من تسرب الاسلحة للصهيونيين ، ولاحتلال كل جزء تخليه انجلترا اذا ما فكرت الجيوش الصهيونية في احتلاله ، وقبل أن تفكر أية دولة أخرى في هذا الاحتلال ..

سادسا — حددت نسب الاعباء المالية وعلى كل دولة عربية أن تدبر أمرها بحسب ما تراه ولو اقتضى الامر اصدار قوانين خاصة لا يتأخر أي برلمان عربي في تنفيذها في الحال

سابعا — اتصل أقطاب الدول العربية بكل زعماء الاحزاب المصرية والعربية في كل قطر لتقرير « هدنة » في الخلافات الداخلية حتى لا تتأثر الحركة العامة بهذه الخلافات ..

وهكذا بدأت تباشير العمل الجدي ، فعلى بركة الله ..



اهتمت الدوائر العربية بمقدم فخامة نوري السعيد باشا من لندن ، وها صورة يصافح في سرادق سمو الأمير فيصل عند ما قابلا في دار وزارة الخارجية



مهمة وفدنا في الحجاز

قد لا يصل هذا العدد إلى أيدي القراء حتى يكون الوفد السوري قد وصل عاصمة الحجاز وتشرف بمقابلة جلالة الملك عبدالعزيز.

أما مهمة الوفد لدى الملك العربي فقد اختلفت الصحف والمجالس في تفسيرها، وقد حاولنا أكثر من مرة انتزاع تصريح خاطف من شخصية رسمية حول هذه المهمة فلم نظفر.

على أن واجبنا الصحفي يقضي علينا بأن نوجز للقراء ما أتصل بمسامعنا حول هذا الموضوع.

يعرف القراء أن موقف جلالة عاهل الحجاز من القضية السورية كان دائماً ولم يزل موقف الصديق من شقيقه فما ترك فرصة تمر إلا وأعرب عن رأيه الصريح في ضرورة منح سورية استقلالها، وكان جلالته خير نصير للسوريين في الساعات العصيبة ومن منا لا يذكر مساعي الملك العربي الحثيثة لحل القضية السورية ودعم مطالبها الاستقلالية؟!

ومن تحصيل الحاصل القول بأن عطف جلالته على قضية هذه البلاد خاصة والبلاد العربية عامة ولا سيما فلسطين كان له أثره الطيب الفعال في العالم.

لذلك كان رأي فخامة الرئيس الزعيم أن أول ما يجب أن تفعله سورية بعد أن استقرت الأمور في أرضها ونالت استقلالها هو إرسال وفد رسمي إلى عواصم البلدان العربية الشقيقة لشكر ملوك العرب وأمرائهم وحكوماتهم على العطف الذي لقيته سورية لديهم واعترافاً بجميل [illegible] ومساعدات نحو [illegible] [illegible] مع هذه الأقطار على [illegible] [illegible] والأخاء.

[illegible] الوفد السوري مصر [illegible] بالعظم وحكومتها [illegible] العربي النبيل، كما زار العراق [illegible] الحجاز والروابط بين القطرين أقوى من أن [illegible] الزمن أو تعبث بها الحوادث.

هذه هي الفكرة الأولى التي أوحت لفخامة الرئيس الزعيم بإرسال وفد إلى مصر والعراق والحجاز، وهي وايم الله فكرة نبيلة [illegible] الإيمان والاخلاص.

وتلك هي المهمة الأولى للوفد في عواصم الجارات الشقيقات.

ثم تأتي مسألة تبادل التمثيل السياسي وقد نالت نصيباً من العناية والاهتمام، واتخذ وزير الخارجية التدابير اللازمة للشروع بأحداث المفوضيات والقنصليات في عواصم البلدان الشقيقة والحليفة بعد أن وضعت المقررات المتعلقة بها.

أما مهمة وزير المالية في الحجاز فهي كما اتصل بنا بشأن مفاوضة حكومة صاحب الجلالة الملك في قضية الخط الحجازي وإعادة تسييره.

فقد سبق أن أثيرت هذه القضية على بساط البحث بين الحكومتين، وتعهدت الحكومة العربية السعودية بأن تتعاون مع الحكومة السورية على إصلاح هذا الخط على أن تدفع

الاحد

العدد ١٩٢

١٩٤٤/٣/٥م

النذير

نص خطاب الامير فيصل

باجتماع اللجنة السياسية يوم امس

استأنفت اللجنة السياسية بعد ظهر امس جلستها لبحث قضية فلسطين بعد الجلسة الصباحية التي تكلم فيها المستر ماكنيل ودولة فارس الخوري .

ولم يكن بلائحة اسماء الخطباء سوى اسم سمو الامير فيصل آل سعود الذي القى كلمة بالعربية نقلها الى الانكليزية احد اعضاء الوفد السعودي فقال : كنت اود ان يكون الكونت برنادوت حاضرا ليسمع نقدنا لمشروعه ولكن العناية الالهية ابت الا ان تنقله الى العالم الآخر . ولم يكن الكونت برنادوت قاضيا ليبني تقريره على اساس العدل وقال لقد ظهرت بريطانيا واميركا مصممتان على الضغط على العرب لقبول تقسيم فلسطين ان مثل هذا الطلب يوجه الى العرب لقبول التخلي عن بلادهم كمثل اللص الذي يسرق بيتا ثم يطلب ان يشكر لانه لم يسرق البيت كله فكيف تتوقعون من العرب ان يقبلوا بمنح بلادهم الى قوم معتدين هاجرين مهاجرين .

ان اليهود ارتكبوا جرائم لم يضمنها برنادوت مشروعه ولم يطلعكم على حقائق يجب ان تعلموها وعلى هذا فان تقريره غير مكتمل الاجزاء .

وختم كلامه قائلا : يجب ان تعلموا ان موقف العرب هو المعارضة التامة لمشروع الكونت برنادوت .

وقال المندوب البريطاني ان لديه مشروعا جديدا يريد ان يعرضه

وطلب الامير عادل ارسلان ان يتكلم في جلسة الغد وقد كانت جلسة بعد ظهر امس اقصر الجلسات .

النذير
العدد ٢٦٦٢
٢٠/١٠/١٩٤٨م



ألف باء



حلب يوم الاثنين ١٦ جمادي الاولى سنة ١٣٦٤ الموافق ٢٢ تشرين اول سنة ١٩٤٥

موقف ابن السعود المجيد من فلسطين

مذكرته التاريخية ستعدل موقف اميركا

روعت الأوساط السعودية في العواصم الاوروبية والاميركية على الصحافة نص المذكرة الخطيرة التي ارسلها صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل السعود الى المرحوم المستر روزفلت مع حوادث تهم اميركا.

وطرأ أعمق المشكلات أهم الفقر التي وردت في مذكرة جلالة الملك معتقدين ان جهود جلالته الى جانب جهود الدول العربية ستحدث حولاً هاماً في سير قضية فلسطين



خصوصاً في اميركا.

استهل جلالة الملك رسالته بمقدمة بقوله ان حق الحياة لكل شعب في وطنه الذي يعيش فيه حق طبيعي تضمنه الحقوق الطبيعية والمبادئ الانسانية واعلنه الحلفاء في الميثاق الاطلنطي وفي مناسبات عديدة والحق الطبيعي للعرب في فلسطين لا يحتاج الى بيان فقد ذكرت لفخامة رئيس اميركا ان العرب هم سكان فلسطين منذ اقدم عصور التاريخ وكانوا سادتها والاكثرية الساحقة فيها في كل العصور وانما نشير اشارة موجزة الى هذا التاريخ القديم والحديث لفلسطين حتى اليوم ليتبين ان دعوى الصهيونية في فلسطين لا تقوم على اساس تاريخي صحيح.

ثم اشار الى ان تاريخ فلسطين المعروف يبتدئ من ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد وان اول من توطن فيها هم الكنعانيون وهم قبيلة عربية نزحت من جزيرة العرب.

ثم هاجر الكلدانيون من العراق الى فلسطين عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد بقيادة النبي ابراهيم الخليل ومعه بعض اليهود الذين ما لبثوا ان هاجروا الى مصر بسبب المجاعات حيث استعبدهم الفراعنة حتى تقدم موسى الذي عاد بهم الى فلسطين.

ثم اشار الى ان نص التوراة انه ذكر ان قائد اليهود الذي فتح فلسطين

البقية على الصفحة ٢

الملك ابن السعود

يشترط اشتراك فلسطين بالمؤتمر

القاهرة — كتبت جريدة المقطم ان مندوب الملك ابن السعود في القاهرة صرح بانه لا يمكن اجراء اي بحث او اجتماع بصدد القضية العربية اذا لم يشمل فلسطين، وهذا يعني ان الملك ابن السعود ليس مستعداً للاشتراك في مؤتمر عام لدرس قضية الاتحاد العربي الا اذا حلت مسبقاً القضية لحضور فلسطين في المحادثات.

الجهاد
العدد ١٤١٩
٢٢/١٠/١٩٤٥م

ألف باء
العدد ٤٤٩
١٥/٨/١٩٤٩م

عائداً الى فرنسا .وفي أعلى صورته وهو جالس الى مكتبه



أول وفد حجازي في ايران

بعد ما سويت العلاقات بين الحكومة الايرانية والحكومة الحجازية النجدية أوفد الملك ابن السعود الى طهران وفداً آخر مؤلفاً من السيد عبدالله الفضل والسيد محمد عبد الرواف لعقد معاهدة الصداقة والود مع ايران .وترى صورتهما الى اليسار

الجهاد العربي

تبرع الملك السعودى

بغداد — زار القائم باعمال المفوضية السعودية في بغداد مدير الخارجية العراقية وسلمه شكا نابيا بمبلغ خمسة الاف جنيه تبرع بها جلالة الملك ابن سعود لمنكوبي العراق .

فشكره المدير على هذا العطف السامي الذي ابداه العاهل العربي الكبير نحو العراق الشقيقة .

الجهاد العربي
العدد ١١
١٩٤٦/٤/٨م

آخر ساعة

ابن سعود يتبرع بتعليم اطفال اللاجئين

بيروت — ٨ — (و . ا . ع) تبرع جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود بمبلغ ٣٢ الف ليرة لبنانية لتعليم الطلاب الفلسطينيين اللاجئين في الجامعة الاميركية وقد علق رئيس الجامعة الدكتور (بن روز) على هذا التبرع قائلا اننا نشعر بشكر عميق لجلالة العاهل السعودي على هذه المنحة وان جلالته كان السباق دائما لمثل هذه الاعمال الايجابية وانه اتخذ خطوة حازمة ليس تجاه صعوبات الجامعة الاميركية المالية بخصوص اللاجئين بل تجاه المشكلة الفلسطينية بكاملها لان الثقافة هي من الامور الاولية التي تمكن طلاب فلسطين من التغلب على صعوباتهم وتوجيههم توجيها عمرانيا

آخر ساعة
العدد ٩٧٧١

الجامعة الاسلامية

تصريحات جلالة الملك ابن السعود

فهي التحالف والوفاق يشمل امراء العرب والاسلام والشرق وملوكه

بعد انفضاض مؤتمر جلالة الملكين العربيين على ظهر الباخرة البريطانية في مياه الكويت استقبل الملك عبد العزيز بن السعود عاهل نجد والحجاز مندوبي الصحف العراقية لحاشية جلالة الملك فيصل ملك العراق ودعاهم لتناول طعام العشاء على مائدته في الساعة.

وقد نقل الصحافيون اقوال ابن السعود في شتى المسائل وهي تلخص فيما يلي:

بعد ان جلس جلالته وضيوفه الى المائدة رحب الملك بهم ومما قاله:

«انا احب الصحفيين ولكني اخاف منهم لان في ايديهم نشر والاراء فان صدقوا قدروا على تأدية اكبر خدمة للعالم.

ان رواة الاخبار معرضون في كذبهم ولكننا لا نحسب للكذب حساباً لا سيما اذا علمنا بحسد الحاسدين، ان الحسد يفضي الى التهلكة. ولا يضر الكذب الا صاحبه والكذب يشمت بعض الاعداء ولا يسر احداً، نعم قد يسر المكذوب عليه متى تجلت الحقائق فيعود الكاذب منكس الرأس والمكذوب عليه رافع الرأس.

وتابع جلالته حديثه قائلاً:

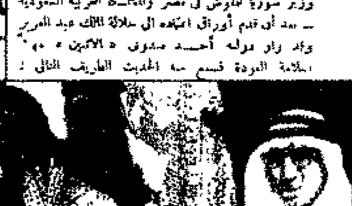
«ان الحياة التي نعرفها نحن العرب قائمة على ثلاثة وهي اولا (الدين) دين الله دين التوحيد الذي هو الاصدق فالرسالة التي بعث بها الله تعالى على يدي جبريل الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد قام مجدنا عليها يوم اعتصمنا بالدين وهو اساس الحياة ولا حياة بدون دين.

الاثنين والدنيا

عندما قابلت الملك عبدالعزيز

لدولة السيد جميل مردم

عاد من الأقطار الشقيقة دولة السيد جميل مردم — وزير سورية المفوض في مصر والمملكة العربية السعودية — بعد أن قدم أوراق اعتماده الى جلالة الملك عبد العزيز وقد زار دولته أحمد صدقي « الاثنين » بعد عودته فسمع منه الحديث الطريف التالي :





جلالة الملك عبد العزيز والى يساره دولة جميل مردم بك

كان جلالة الملك عبد العزيز في مكة حين وصلنا بالطائرة الى جدة ، ولكن جلالته أبى الا أن يشملنا برعايته السامية فأوفد نحوه حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور لاستقبالنا

للمرة الخامسة

ولعل هذا العطف الذي لم يتح لوزير مفوض من قبل ، كان لأني تشرفت بمقابلة جلالته أربع مرات قبل ذلك ، كانت أولاها حين ذهبت الى الرياض في سنة ١٩٣٤ مع الوفد العربي الذي توسط لعقد الصلح بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن

ولم نكد نتناول العشاء في قصر الضيافة بجدة ، حتى تفضل جلالة الملك فكلمني من مكة بالتلفون ودعاني للانتقال اليها ، فانتقلنا اليها في صباح اليوم التالي ، ثم اعتمرنا وأحرمنا ، وانتظرنا حتى تصل حقائبنا من جدة لكي نرتدي ملابسنا استعدادا للذهاب الى القصر الملكي ، ولكن جلالته تفضل ونادى لنا في المقابلة بملابس الاحرام

وهناك في جو الاستقبال الفسيح الذي يتسع لحوالي ألفين زائر ، قضينا في حضرته نحو ساعة ، وشربنا القهوة العربية . . ثم لبثنا في الضيافة الملكية حتى عدنا الى جدة في صحبة جلالته ، بالسيارة الملكية ، وتفضل أعزه الله فجلس في المقعد الخلفي الى جانبي ، تاركا لابني المقعد الامامي بجوار السائق حيث تعود الجلوس فيه

ينام ٤ ساعات في اليوم

ويتمتع جلالة الملك عبد العزيز في هذه الأيام بصحة جيدة ، أحسن كثيرا مما كان عليه قبل سنين . وجلالته مقل في طعامه فلا يأكل الا قليلا من اللحم والفاكهة ، ويستعيض عن السكر والقصر بالاكثار من شرب لبن الابل اذا كان في نجد ، ولبن الماعز اذا كان في مكة

وما رأيت أدق من جلالته في مواعيده اليومية ، فالعشاء في الساعة الثامنة مساء ، وفي التاسعة يستمع الى أنباء العالم ، ملخصة عن الراديو ، يتلوها عليه سكرتيره أو سكرتيره مؤلفين بالتناوب ، ثم يأخذ جلالته في المناقشة فيها مع الجالسين في حضرته . . حتى اذا حانت الساعة العاشرة تماما دق الجرس مؤذنا للتسرية بالفاكهة ، ويكتفي جلالته منها برتقالة واحدة ، وفي الساعة الحادية عشرة يأوي جلالته الى فراشه ، ولا ينام أكثر من اربع ساعات . . ولقد قال لي ان للعادة دخلا كبيرا في ذلك ، لقد عاش جلالته عشرين سنة على ظهور الابل ، وظل اثني عشر عاما منها يقطع الليل في الهجوم مع أصحابه على الاعداء ، لا يأكلون الا التمر

القضية العربية

وجلالته لا يدع لونا من ألوان العطف الا أحاط به ضيفه ، وهو اذ يتحدث اليه فانما يكلمه كلام الصديق للصديق ، ويسأله عن كل كبيرة وصغيرة ، ولقد أولاني من رعايته في كل مرة سعدت فيها بزيارته ، وأبدى من أخلص الاستعداد للعمل على نصرة القضية العربية بما يحقق الرجاء ويبعث الامل

الملك عبد العزيز قال لى . .

للدكتور حسن الأشموني

قنصل مصر في الحجاز سابقا

● تشرفت بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز بن سعود عام ١٩٢٨ مرارا في خلال السنوات الثلاث ، التي أمضيتها في بلاد العرب ، ومما أذكره من أحاديث جلالته انه فاتحني يوما بقوله : « اني أريد أن أجعل من النجديين والحجازيين، أشد المواطنين إخلاصاً للاسلام وأكثرهم محبة لاخوانهم في مصر وفي البلاد العربية » . .

● وعندما جاء ذكر المدنية الغربية قال : « أعتقد أن المدنية سوف تفشو ، لكني لا آخذ منها عندنا ما لا يلائم قومه ، ولا أريد أن يقلد العرب في بلادي أوروبا لمجرد احتكاكه بالحضارة الأوربية ، إذ أن لوطننا تقاليد سامية لا محيص من احترامها واتباعها ، والذي أراه ألا نحاول اتحاد عقلية أهل الغرب ، وعندي أن نبث القديم بعد وسيلة من وسائل التجديد » . .

● وفي خلال بحث بعض المسائل المصرية الحجازية عام ١٩٣٠ قال جلالته عن المغفور له الملك فؤاد : « إني أحب أخي الملك فؤاد حبا لا مزيد عليه . واني على يقين من أنه حين أضع يدي في يده أكون قد وضعت أسس وحدة العرب ، واني لأرجو من كل قلبي أن تتاح لي زيارة مصر ومقابلة عاهلها العظيم »

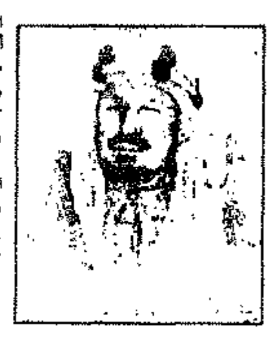
● وأذكر أن جلالة الملك عبدالعزيز كان في عام ١٩٣٠ شديد الرغبة في تنفيذ فكرة مشروع الوحدة العربية ، وقد حملني الى المغفور له جلالة الملك فؤاد رسالة في هذا الصدد كان لها أجمل وقع في نفس جلالته ، كما كان لها أثر بعيد في توطيد العلاقات بين مصر والحجاز

● وقال جلالته في صدد الحديث عن مصر : « ان مصر على الرغم من بعد الشقة بيننا وبينها فهي أقرب البلاد الى قلوب العرب لما بيننا وبينها من روابط اللغة والدين ، واني أتتبع مراحل نهضتها بشغف واهتمام

الاثنين والدنيا
العدد ٦٠٤
٧/١/١٩٤٦م







لما تشرف أعضاء وفد فلسطين بمقابلة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود بقصر الزعفران أديرت عليهم مشروبات ساخنة ، فامتنع بعضهم عن تناول شيء منها تأدبا أمام العاهل العظيم ، ولما لاحظ جلالته ذلك وجه إليهم الحديث قائلا : تفضلوا اشربوا ماتشاءون فإنكم ضيوف وأصحاب دار ...

ولما تحدث جلالته عن فلسطين قال : نحن المسلمين نعتقد أن الشور سيكون من بيت المقدس وإذا توفانا الله في الحجاز أو في نجد فسابعث يوم النشور من فلسطين والساعة الرهيبة ستقربها وتحارب من أجل فلسطين .

وهنا أحس الموجودون أن الملك العربي يتحدث بصوت فيه زئير الأسد وقد عاد إلى الوراء أكثر من أربعين سنة خلت حيث كان في عنفوان شبابه .

ثم قال : إني ما أحدث ماسكي بالاعتماد على أحد إلا على الله ، وبحد السيف سمن نفتدي بأنفسنا وبأبدانا وعقلنا في سبيل المحافظة على فلسطين »

ولما ركب جلالته القطار الملكي ، قال لبعض كبار حاشيته ، إن السفر بالطرق الحديدية مريح وإن شاء الله سنعمل على اصلاح خط الحجاز القديم الذي ينتهي إلى المدينة المنورة وإعادته إلى أحسن مما كان قبلا على أن يعقب ذلك إنشاء خطوط حديدية أخرى في جميع أنحاء المملكة .

— قال عبد الرحمن عزام باشا إنه لاحظ أن عاهل الجزيرة كان كثير الاشراق ، وإنه قال له في إحدى مقابلاته أن مناخ مصر لا نظير له .

— وفي زيارة مستشفيات جامعة فؤاد الأول أثناء جلالته أسباب السمو الأمراء عنه وأنباء تقدم في أنحاء المستشفى الكبير ذلك أحدهم أن زيارة هذه المؤسسة الطبية توحي للانسان بعظمة مصر وإرثها وتقدمها وكم كان يخطر لوالدنا أن يشاهدها

وقد رفع اليوم سعادة الدكتور عبد النبي بك مدير المستشفى كراسة محلاة بالصور الفوتوغرافية الجيدة لجميع أقسام المستشفيات الجديدة مزودة بتقرير مفصل عن نفقاتها التي بلغت نحو مليون و ٣٦٥ ألف جنيه ومما يذكر أن عبد النبي بك كان موضع تقدير الأمراء وثنائهم

ولاحظ كل من تشرفوا بلقاء جلالته أنه يحمل بين جنبيه قلبا كريما عطوفا ، يبدو ذلك من حديثه ومن حركاته ومن إشاراته .

وهو يبدو لمن لا يعرفه رجلا من علماء الدين الأتقياء الورعين .

هذه هي شخصية عبد العزيز آل سعود عاهل جزيرة العرب والملك الذي لا يسمح لأبنائه وشعبه أن ينادوه بأحب مخاطبا إليه لفظ يا جلالة الملك .

وفد الصحفيين

ولقد تشرف وفد يمثل رسائل الصحافة على رأسه الاستاذ ذكرى اباظة بك نقيب الصحفيين بمقابلة عاهل الجزيرة في قصر الزعفران ...

وبعد أن تفضل جلالته بمصافحتهم ، ألقى فكري بك كلمة شكر على ماتفضل به من عطف ورعاية للصحافة المصرية وما أسداه على رجالها من هدايا ثمينة سيحتفظون بها كأجمل ذكرى لزيارة العاهل الكبير ...

وقد تفضل جلالة الملك فأدلى بتصريح قال فيه : إن الإكرام الذي أكرمني إياه أخي الملك فاروق وشعبه الكريم لا أنساه مدى الحياة ولن ينساه آل سعود مهما تعاقبت الاجيال والسنوات »

ثم قال جلالته :

وفي الحق أنه ما من شيء يستطيع الانسان أن يصفه على ظهر الأرض ترحيبا وحفاوة وتكريما . إلا وقد حل لي في مصر التي لبثت فيها أياما عزيزا وملكا كريما معبرا تردد صدى حب شعبه له فيما شهدناه من حفاوته البالغة بنا ...

ووصيتي إلى العرب أن يلتفوا حول جامعتهم العربية وأن يجعلوا منها كلهم فيما بينهم . وأن يستعينوا بها على قهر الرجال والرقي فيما يعود بالخير على جميع الأمم العربية والاسلامية ...

هدايا ملكية سعودية

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز فأهدى إلى كل من حضرات رئيس مجلس الوزراء ورئيس الشيوخ والنواب والوزراء سيفا محلى بالذهب ورداء عربيا جميلا عبارة عن عباءة وكوفية وعقال .

وكذلك تفضل جلالته فأهدى إلى كل من حضرات وكلاء الوزارات وعدد من مديري المصالح بمصر أرودة عربية .

وأهدى عاهل الجزيرة إلى رؤساء تحرير الصحف وبعض كبار الصحفيين ساعة ذهبية عليها اسم جلالته ورداء عربيا .

العربية ودار الكتب

التمس سعادة احمد بك حسن مدير عام دار الكتب المصرية من حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، قبول مجموعة قيمة من مطبوعات دار الكتب المصرية ، فتفضل جلالته وأمر بقبولها .

الاثنين والدنيا



الكوفيّة والعُقال في لندن



الاثنين والدنيا
العدد ٨

المصور

الأمير فيصل يقول :

ليس أحب الي من الارتباط بين مصر العزيزة والمملكة العربية السعودية

لم يمض سمو الأمير فيصل نائب جلالة الملك ووزير الخارجية السعودية في [illegible] دقيقة واحدة من فترة اقامته في مصر الا فيما يوطد من العلاقات بين المملكتين العربية السعودية والمصرية سياسيا واقتصاديا

فما أن انتهت أعمال مجلس جامعة الدول العربية حتى قام سموه بزيارة شركة الاتحاد السعودي المصري بشارع سليمان باشا بالقاهرة بعد ظهر الاثنين الماضي حيث كان في استقباله الاستاذان محمد سعيد أبو ناصيف وعبد اللطيف الطرنجي من أصحاب الشركة وبعض رجال الأعمال والصحفيين

والقى الاستاذ محمد سعيد أبو ناصيف كلمة ترحيب عبر فيها عما تكنه من محبة وولاء لسمو الأمير على ما يحوطه به من عطف ورعاية وأشار الى أن الغرض الاساسي من تأسيس شركة الاتحاد السعودي المصري هو تنمية الصلات العربية السعودية واحياها بشكل المصريين ملكا وشعبا وحكومة على حسن ما يلقاه من معاملة جعلته يشعر كأنه بين أهله ووطنه

وقد تفضل سمو الأمير فسجل كلمة على احدى آلات تسجيل الصوت المعروضة بالشركة قال فيها

« يسرني أن أعرب عن تقديري واعجابي بما رأيته وسمعته في هذه المؤسسة التي أرجو الله سبحانه وتعالى أن يجعلها منبعة الخير للشعبين والبلدين والحكومتين وأرجو لها التوفيق والنجاح في جميع أعمالها

« ولا شك أن مثل هذه الاعمال هي مما يربط البلاد بعضها ببعض وليس أحب الي من الارتباط بين مصر العزيزة والمملكة العربية السعودية . وإني لأسأل الله جل وعلا أن يلحق مابيننا وان يوفقنا جميعا الى سبيل النجاح »

وعلى اثر ذلك انتقل سموه الى الطابق الاعلى لتناول الشاي ثم طاف بأرجاء الشركة فزار الورشة الفنية لاصلاح اجهزة الراديو ، وصالة العرض حيث عرضت مجموعة ممتازة من ماركات الراديو وآلات تسجيل الصوت ومعدات الراديو الكهربائية بأحدث اجهزته .

الاستاذ محمد سعيد ابو ناصيف يرحب بسمو الأمير

سمو الأمير يشاهد نماذج اجهزة الراديو المعروضة في الشركة



سمو الأمير فيصل يسجل كلمته وقد أمسك بالميكروفون الاستاذ عبد اللطيف الطرنجي

المصوّر
العدد ١٣٧٤
٩/٢/١٩٥١م



الطلبة السعوديون يحتفلون بسمو الأمير عبد الله فيصل



أقام الطلبة السعوديون بــدار البعثات السعودية حفلة سمر إحتفالا بسمو الأمير عبد الله الفيصل حضرها صاحب السعادة الوزير المفــوض الشيخ إبراهيم الفضل وحضرة صاحب السعادة فوزان السابق الوزير الأسبق وكبار أفراد الجالية السعودية في مصر كما حضرها لفيف من عمداء الكليات والمعاهد العلمية.

وقد حضر سموه الكريم وقيد إسمه في سجل التشريفات لدار البعثات وتناول القهوة العربية ثم انتقل إلى البهو المعد لسموه فاستمع لإخوانه الطلبة المحتفين به وقد أشادوا بفضل جده صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز وبفضل حكومته في تشجيع العــلم وإرسال البعثات كما أشادوا بفضل مصر عليهم ملكا وحكومة وشعباً وبعد أن شاهد سموه عرضاً مسرحياً بديعاً خطب فيهم فشكرهم على هذه الروح الطيبة وما لمسه من حب وإخلاص وشجعهم على المضي في العلم والعمل، ثم انتقل الجميع في ركاب سموه إلى تناول الشاي، ثم غادر سموه الدار مودعاً بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم وسط الهتافات بحياته وحياة جده الملك.

وقد تفضل سموه فدعا الطلبة إلى حفلة غذاء في القناطر الخيرية فتشرفوا بتلبيتها وكانت حفلة الربيع بحق وقد سادها جو من المرح والأخاء تجلت فيها ديمقراطية الأمير مع إخــوانه الطلبة وزملائه وقد دهش المصريون حين رأوا سموه يشاركهم هذا المرح البريء.



من تونس الى الحجاز

عند ما مر صاحبا السمو الأمير فيصل والأمير خالد بتونس فى طريق عودتهما من أمريكا وانجلترا إلى الحجاز نزلا ضيفين على جلالة محمد الأمين باى تونس الجديد ، وقد أهدى كلا منهما ساعة ثمينة ، كما سلمهما ساعة نفيسة مرصعة بألماس لرفعها إلى جلالة الملك ابن سعود هدية منه وتذكاراً لعطفه ومساعداته لأبناء تونس الذين يفدون على الحجاز فى موسم الحج . وها هو جلالة الباى يسلم الساعة إلى سمو الأمير فيصل ، وقد ظهر بينهما أمير اللواء حسن حسنى عبد الوهاب باشا وزير القلم والاستشارة (الداخلية)

المصوّر

ماذا يقولون ؟

فنجان شاي مع

الأمير فيصل آل سعود

على هامش رحلة الأمير



المصوّر

العدد ١٠٠٢

١٩٤٣/١٢/٢٤م

المصور

الأمير مشعل ضيف مصر شعباً وحكومة

كان الأمير مشعل ، وزير الدفاع والطيران السعودي ، ضيف مصر طوال مدة زيارته لها في الأسبوع الماضي ... احتفت به الحكومة ، وأكرمه رجال القيادة ، واحتفى بمقدمه الشعب ... وتضافر الجميع في الإعراب عما تكنه مصر لجلالة الملك عبد العزيز — صقر الجزيرة — ولسمو الأمراء السعوديين ، والشعب السعودي ، من روابط الإخاء ، وما ترجوه من توثيق الصلات بينها وبين المملكة العربية السعودية الشقيقة

لقد كانت زيارة الأمير مشعل لمصر قصيرة ، لكنها تركت أطيب الأثر ، فقد اجتمع سموه والرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب ، وتبادلا الحديث في كثير من الأمور التي تهم البلدين الشقيقين ، كما تفقد سموه ، باعتباره وزير الدفاع والطيران ، وحدات مختلفة من وحدات الجيش والأسلحة والمؤسسات العسكرية ، وقد أبدى سموه إعجابه لما شاهده من نهضة الجيش المصري



الرئيس اللواء محمد نجيب ، يصافح سمو الأمير مشعل ، وزير الدفاع والطيران السعودي ، كبار رجال الجيش المصري ، ويرى في الصورة اللواء محمد إبراهيم رئيس أركان حرب الجيش ، والبكباشي جمال عبد الناصر ، عضو مجلس قيادة الثورة



سمو الأمير مشعل يتحدث إلى بعض الطلبة السعوديين المبعوثين في مدرسة الصناعات الميكانيكية ، وقد أبدى سموه ارتياحه وسروره لتقدمهم في دراستهم



سمو الأمير مشعل ، والرئيس ... على مائدة يتحدثان باهتمام ... على ملامحهما ، عقب حفلة العشاء التي أقيمت تكريمه وحضرها الكثيرون من رجال مصر العسكريين والمدنيين

المصوّر
العدد ١٤٨٩
٢٤/٤/١٩٥٣م

الاثنين والدنيا



سمو الأمير فهد ... جلالة الملك ... الكرسي ... جلالة الملك عبد العزيز

سمو الأمير عبد الله ... الأمير فيصل ... الأستاذ إبراهيم السليمان رئيس ديوان الأمير فيصل

مع الأمراء السعوديين



سمو الأمير محمد أحمد أنجال جلالة الملك عبد العزيز

الامير نواف يتحدث الى «الاثنين»



الاثنين والدنيا

العدد ٥٨٧

١٠/٩/١٩٤٥م

الدنيا



سمو الامير فيصل ، وزير الخارجية السعودية اثناء زيارته الاخيرة للرئيس ايزنهاور في البيت الابيض لابلاغه تهانيء جلالة العاهل السعودي ويشاهد الى اليسار المستر جون فوستر دولز وزير الخارجية الاميركيه .

الدنيا

حفلة المفوضية السعودية

● اقامت المفوضية السعودية في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت الماضي حفلة استقبال كبرى احتفاء بقدوم صاحب السمو الملكي الامير مشعل وزير الدفاع والطيران السعودي في المملكة العربية السعودية.
وقد حضر الحفلة عدد كبير من كبار رجال الدولة والاعيان والصحفيين وغادروا دار المفوضية وهم يلهجون بالثناء على حسن رعاية سعادة السيد عبد العزيز بن زيد وزير المملكة السعودية المفوض في دمشق .

الدنيا
العدد ٢٦٨

الدنيا

صاحب السمو الامير مشعل آل سعود في دمشق ...

رحبت دمشق في الاسبوع الماضي بزيارة سمو الامير مشعل نجل عاهل الجزيرة العربية ووزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية .



ولقد رحبت جميع الاوساط السورية بسمو الضيف الكبير ترحيباً حاراً يدل على العاطفة التي تكنها سورية لشقيقتها المملكة السعودية وكان ترحيب رجال الجيش على وجه الخصوص ذا معنى أبعد من أن يكون مجرد مجاملات عادية بين اخوة السلاح لانه يدل على الروابط المتينة التي تربط بين قادة الجيشين العربيين في سبيل الغاية الكبرى التي تعمل سوريا لها على وجه الخصوص وبقية البلاد العربية على وجه العموم .



وقد وصل سموه ظهر يوم السبت الثالث فاستقبل على الحدود بصورة رسمية من مختلف الدوائر الرسمية والجيش ثم بعد ان شرف سموه مدة ثلاث العسكرية التي اقامت بمقرها المفوضية السعودية بدمشق وسعادة الزعيم الشيشكلي رئيس الاركان العامة ووزير الخارجية الدكتور ظافر الرفاعي . وقد نزل سمو الضيف الكبير في دار الشرق ضيفاً على الحكومة السورية . وفي الايام التي امضاها سموه في دمشق طاف بمختلف نواحي العاصمة فزار آثارها ومعالمها التاريخية ودوائرها العسكرية على وجه الخصوص فزار بناء وزارة الدفاع الوطني والقاه اسفه ثم زار مستشفى يوسف العظمة العسكري ومدرسة المشاة ومدرسة الفرسان المدرعة . كما زار مطار المزة العسكري برفقة رئيس الاركان الجيش السوري وطار برفقته في سماء دمشق يحوطها سرب من الطائرات السورية .



وقد ذكرت بعض مصادر الانباء ان زيارة سمو الوزير السعودي الكريم تتصل بالزيارة التي سبق ان قام بها العقيد الشيشكلي الديار الحجازية . وهذا ولا شك يدل على النجاح الذي أحرزته رحلة العقيد التي أثارت اذ ذاك اهتماماً كبيراً وتساؤلا طويلا عن مدى نتائجها .

ومما لا ريب فيه ان زيارة سمو وزير الدفاع والطيران السعودي ستكون ذات اثر حيوي في توثيق الروابط بين سورية والمملكة السعودية هذه الروابط التي ثبت في كل حين انها امتن من ان ينال منها مرور الايام .

• • •



الدنيا

الامير سعود في دمشق

تقرر ان يزور دمشق حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ، ولي عهد المملكة العربية السعودية وذلك في منتصف نيسان . والمعروف ان سموه خصص لزيارة دمشق مدة خمسة ايام ، غير الحكومة السورية اصرت على تمديد مدة الزيارة الى تسعة ايام مبالغة في تكريم الضيف السعودي .

الدنيا

العدد ٣٠٦

الملك ابن سعود يهنئ الملك حسين الثاني

تلقى الملك حسين ملك ملك الاردن برقية من الملك عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية يعرب فيها عن تهنئته باعتلاء الملك حسين عرش المملكة الاردنية الهاشمية . وقد اكد العاهل السعودي تأييده لاواصر المودة التي كانت تربطه بالملك طلال ملك الاردن السابق . وقد رد الملك حسين شاكرا جلالة الملك ابن السعود على برقيته

الدنيا

العدد ٢٧٦

ثلاث نصائح غالية :

من عاهل الجزيرة إلى ولى عهده ..

لمناسبة زيارة الأمير سعود الأخيرة لمصر ، نذكر أن سموه أول ولى للعهد فى المملكة السعودية . فلم يكن نظام ولاية العهد معروفاً فى نجد والحجاز من قبل ، كان أهل الحل والعقد من الأمراء والعلماء وشيوخ القبائل يجتمعون فى الرياض يوم وفاة « الامام » فيختارون اماماً توافرت فيه الشروط المنصوص عليها فى كتب الشريعة ، حتى كانت سنة ١٩٣٣ ، حيث رأى أقطاب الحكومة أن الأفضل أخذ البيعة بولاية العهد للأمير سعود أكبر أنجال جلالة الملك ونائبه فى الرياض ، وقد أقر هذه الفكرة مجلس الشورى لحكومة مكة ورفعها الى جلالة الملك عبد العزيز ، فأقرها ، وتمت البيعة للأمير فى ١١ مايو من تلك السنة ، وكتبت فى وثيقة وقع عليها رئيس مجلس الوكلاء ، ومجلس الشورى ، وقاضى القضاة وأعضاء المجلسين . وهذا نصها :

« لمـــا كان حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود النجل الاكبر لحضرة صاحب الجلالة قد تحلى بكافة الاوصـــاف الشرعية الواجب توفرها فيمن يخلف ولى الامر امد الله فى عمره . وقد اشتهرت عدالته وصفاته الممتازة بين الجميـــع ، فاننا عملا بالمألوف من المبايعات نبايعه وليا لعهد المملكة العربيـــة السعودية . نبايعه على السمع والطاعة ، على كتاب الله وسنة رسوله ، ونسأل الله له الهداية والتوفيق ، ونضرع إليه تعالى ان يمد فى عمره ، وعمر والده الملك العادل الموفق ، خلد الله ملكه . وقد أخذنا هـــذه البيعة على انفســنا لسموه ، وعلقناها باعناقنا ، ونشهد الله على ذلك ، والله خير الشاهدين »

وبعد تمام البيعة بعث اليه والده بخطاب جاء فيه :

« لقد احطت علما بما ذكرت .. أما من قبل ولاية العهد ، فارجو من الله أن يوفقك للخير .. وينبغى ان تعقد نيتك على ثلاثة أمور :

أولا : نية صالحة ، وعزم على أن تكون حياتك وان يكون ديدنك اعلاء كلمة التوحيد ونصرة دين الله

ثانيا : عليك أن تجد وتجتهد فى النظر فى شؤون الذين سيوليك الله أمرهم بالنصح سراً وعلانية ، والعـــدل فى الحب والبغض وتحكيم الشريعة فى الدقيق والجليل ..



ثالثا : عليك ان تنظر فى امر المسلمين عامة وأمر أسرتك خاصة . اجعل كبيرهم والدا ، ومتوسطهم اخا ، وصغيرهم ولدا ، وهن نفسك لرضـــاهم ، وامح زلتهم ، واقل عثرتهم ، واقض حوائجهم بقدر امكانك ، فاذا فهمت وصيتى هذه ، ولازمت الصدق والاخلاص فى العمل ، فابشر بالخير ... »

وقد أجاب الأمير سعود والده بخطاب جاء فيه :

« جلالة مولاى الملك المعظم أيده الله

« .. ان جميع ما ذكره مولاى لخادمه هو عين الصواب ، وانه لا قوام لديننا ودنيانا الا بالله ، ثم به . من اتبعه نجى نفسه ونجى من ولاه الله عليه . وانى ان شاء الله ساجتهد ، واعتمد ما ذكره مولاى من النصائح الدينية والدنيوية . وارجو ان كان الله يعلم منى ذلك ان يوفقنى لرضاه ثم لرضا جلالتكم ، وأن يوفقنى لما فيه صـــلاح الاســـلام والمسلمين وولايتهم ، وان كان يعلم منى ضد ذلك فاسأله تعالى ان يكفى المسلمين شرى ، وان يرد كيدى وكيد كل كائد الى نحره ..

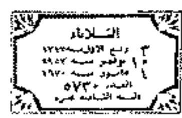
« والله يا طويل العمـــر انى يوم قرات كتابكم ما قـــدرت على الماهه لضـــيق صـــدرى .. والله اسأل ان يطيل عمركم ويجزيكم عن الاســـلام والمسلمين افضل الجزاء ..

« اوصيت ، فابلغت ، وستظل وصيتك فى قلبى راسخة ان شاء الله ما حييت .. »

« الابن سعود »







وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود صباح أمس

مبايعة الأمير سعود ملكا والأمير فيصل وليا للعهد

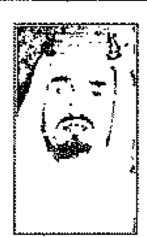
الرغبة الأخيرة للملك الراحل هي توطيد الصداقة بين مصر والمملكة السعودية

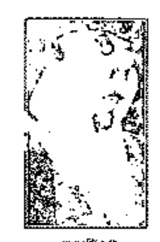
في الساعة الرابعة والنصف من صباح أمس (الاثنين) توفي الى رحمه الله، جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد مرض الزمه الفراش شهرا.

وبعد ذلك حول جثمانه افراد الاسره المالكه ثم خرجوا وبايعوا سمو الامير سعود بن عبد العزيز ملكا ونودي به ملك للمملكة العربية السعودية.

وعلى اثر ذلك اعلن جلالته ولاية عهده لاخيه سمو الامير فيصل، كما بايع سموه على ذلك افراد الاسرة المالكة الكريمة.

وفيما يلي تفصيل الانباء:





من تاريخ الملك الراحل



الرغبة الأخيرة لجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود هي توطيد الصداقة بين مصر والمملكة السعودية

صلاة الغائب على روح الفقيد

المصري

العدد ٥٧٣٠

١٩٥٣/١١/١٠م

الدنيا

مات الملك ... عاش الملك ...

«كل من عليها فان ، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام» سبحان الحي القيوم الذي لا يموت ننعي الى العالمين العربي والاسلامي ، والاسى يحز في نفوسنا وفــاة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ، فقد توفاه الله في الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين من صباح يوم الاثنين ٢ ربيع الاول ١٣٧٣ الموافق ٩ تشرين الثاني ١٩٥٣ على اثر مرض الزمه الفراش مدة شهر ، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم الامة الصبر والسلوان ، وانا لله وانا اليه راجعون » .

بهذه الكلمات المقتضبة أعلنت سلطات المملكة الشقيقة النبــأ الرهيب الذي اهتزت له اركان البلاد الاسلامية وتقبلت بمجالس الحزن ، واحر الاسى والاسف .

بهذه الكلمات ختمت صفحة حياة حافلة سطرها جلالة الملك الراحل ، منذ ان ولد منذ ثلاثة ارباع القرن تعمل على تحــرير الجزيرة العربية وتوحيدها تحت حكمه ، ناشرا في ربوعها رسالة الامن والاستقرار .

واحتشدت في مدينة الرياض يوم الاثنين الفائت جماهير الشعب الذي اثار النبأ في نفسه اعمق اسباب التأثر والاسف الى ان وصلت طائرة خاصة من الطائف تقل جثمان الملك الراحل يرافقه الامير فيصل ، فاستقبل بالتهليل والتكبير وحمل على الايدي ثم في سيارة الى مسجد الســعودية حيث صلت الجماهير عليه يتقدمها ابناء الفقيد الغالي وافراد العائلة المالكة ، ثم ووري جثمانه في



جلالة الملك سعود المعظم

مقبرة آل سعود بالرياض خلال ساعتين كاملتين ، على السنــة وتعاليم الدين . وقد كانت السيارة تسير ببطء نظرا للازدحــام الشديد ، وقد تولى الامير فيصل انزال الجسد الطاهر الى مثواه .

وقد أبدت مختلف الحــافل الدولية اسفها للمصاب الجلل ، ونكست الاعــلام في الدوائر الرسمية والسفارات والمفوضيات ، وارسل فخامة الزعيــم اديب الشيشكلي رئيس الجمهورية برقية تعزية وتهنئة رقيقة الى جلالة الملك الجديد ، كما امر باعلان الحداد في سوريه ثلاثة ايام ، وأبدى اللواء محمد نجيب اسفه الشديد ، وأمر باعلان الحداد ، وعقدت الصحف العــالمية مقــالات مطــولة تحدثت فيها عن الملك الفقيــد وعــددت مآثره ومنــاقبه ، واثره في خلق المملكة العربيــة السعودية ، كما ابنه رئيس اللجنة السياسية المكلفة بمناقشة موضوع نزع السلاح في هيئة الامم ، وجاء في خطاب التأبين قوله « ان وفاة الملك عبد العزيز تعتبر خسارة ، ليس لبلاده والعرب بل العــالم اجمع » ..

هذا وقد عقدت العائلة المالكة السعودية اجتماعاً تاريخياً عقب وفاة الملك بايعت فيه سمو الامير سعود ولي العهد ملكاً خلفــاً لوالده العظيم وقد عهد الى اخيه الامير فيصل بولاية عهده ..

ومما يذكر ان جلالة الملك عبد العزيز كان قد رتب الامور قبل وفاته بأشهر قليلة بحيث تحافظ البلاد على كيانها عند وفــاته ، وأحال الى ولده ــ جلالة الملك سعود ــ مقاليد الامور ، وعمل على توطيد نفوذ ولده لدى مختلف القبائل ، بحيث لم تحدث في البلاد اية هزة لدى اعلان النبــأ .

كلمة ونص
لرئيس التحرير

حول الاذاعة ايضاً

كثرت هذه الايام كثيراً حــول الاذاعة والاخطاء التي تجري بها ، وقد تساءل كثير من قرائنا عن سبب اهتمامنا بهــذه الدائرة بالذات دون غيرها من الدوائر ، ويجب هنا ان نوضح سبب هذا الاهتمام فنقول ان الاذاعة تكاد تكون الاداة الوحيدة التي تملكها سوريه للدعاية لها واسماع صوتها الى اكبر عــدد من الناس ، ومن المؤسف كثيراً ان هذه الاداة باتت بــين يدي انسانة شكا منه الكثيرون واغضب الكثيرين ، وباتوا جميعاً ينتظرون ان يصغي المسؤولون الى شكاياتهم ، ان لم يكن بإقصاء هذا المدير عن منصبه ، فارغامــه على الرجوع عن تصرفاته الــتي يرتكبها ، والسير بالتالي الى الخطة

والعمل بها الاصرار الجديد .

لقد اصبح مدير هذه الدائرة معظم اصحاب الكفاءات واغضبهم ، فهم الآن موظفون ومقيدون ويحملون وبالتالي في صدورهم من هذا المدير غصة ، ولم تثنهم عن لومه عنه أصابع من الخطة واتمهم ، كأن الخطة باتت ملكاً له يتصرف بها كيفما شاء دون ان يحسب حساباً لاحد .

ولعل في هذه السطور ان تنقل الى المسؤولين صدى هذه الشكاوى ،

وهذا الاستياء ، والاثر الذي تركته تصرفاته الارتجالية مع المذيعين والعاملين والموظفين الجدد وغير الجدد ، وسواء لدينا اغضب مدير الاذاعة منا او رضي ، او رمى علينا دعوى او دعاوى .. فنحن لا نبالي بذلك ما دام رائدنا الدفاع عن هذه المؤسسة الكبرى التي اتفق عليها الآلاف الآلاف في سبيل اسماع صوتها للنبأ صادقاً وحقاً الى اصابع وجه الى امم العالم

ان الخطة اداة الدعاية الوحيدة التي تملكها الامة وواجب المسؤولين ان يرعوا هذه الاداة ، وينظروا اليها نظرة تمثيل الحقائق مجردة ، وان ينظروا بأن هذه الخطة لا هدف لها ولا غاية سوى اصلاح الخطة وتنقيتها من الشوائب والاقذار والمشوهين !



من الملك عبد العزيز ..

في الشهر الماضي افتقدت الدول العربية ركناً من اركانها هو المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي انتقل الى الدنيا الاخرة اثر المرض الذي انتابه والذي لم تنفع معه حيل الطب الحديث ، وبعده انتقل العرش الى ابنه الاكبر ولي العهد سعود بن عبدالعزيز الذي نودي به ملكا على المملكة العربية السعودية بعد ان تم دفن العاهل الراحل حسب السنة الشريفة .

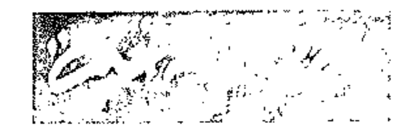
ويقتضينا الموقف الان ان نقول كلمة في جلالة الملك الراحل ، وفي خلفه جلالة الملك سعود ومما لاشك فيه ان الملك عبدالعزيز هو من اعاظم الرجال الذين ظهروا في القرن العشرين ، فقد انشأ ملكا واسعاً في الجزيرة العربية بحد السيف ونتيجة حرب ، وقام دولة وشيد ملكا ووطد حكما دعم في النهاية بهذا البترول الدافق من اراضي نجد ، وكان له في السياسة العربية الرأي الراجح لدى ملوك العرب ورؤسائهم وخاصة في مشكلة فلسطين التي كانت ولا تزال تشغل العرب الساعة ، ولم يتردد في الخروج من بلاده الى مصر ليجتمع باقطاب الدول العربية اثناء الحرب لاجل صيانة حق ... واذا كان ابناء الشعب العربي في كل قطر ومصر يعتقدون انه كان بامكان جلالة الملك الراحل أن يحل مشكلة فلسطين لصالح العرب بوسائله التي يملكها من بترول ومكانة دولية فان الملك عبد العزيز قد ... انه لم يعدم وسيلة ولم ... العرب في الاستقلال والسيادة ونيل الوعود من هؤلاء الاقطاب .

يحل بشيء لانقاذ فلسطين ، ومن يدري فقد يعتقد الناس ان من السهولة بمكان القيام باي عمل خارق ، بينما الواقع الذي يعرفه الحكام المسؤولون يختلف كل الاختلاف عن تقديرات الناس ورغباتهم . وعلى كل حال فان ما لم يقم به جلالة الملك عبدالعزيز في سبيل الامة العربية معلق بشباه جلالة الملك سعود ، فقد ينفذ جلالته ماقيل على لسان والده العظيم فيعمل على وضع امكانيات الجزيرة في سبيل رفعة العرب وعزهم ومجدهم .

ان الملك عبد العزيز الذي انتقل الى بارئه وخلف وراءه اشبالا مؤمنين بحق العرب في الحرية والاستقلال لينام قرير العين هانئاً لانه ترك البلاد المقدسة في ايد امينة تسيرها ارادة جلالة الملك سعود الذي خبر امور الدولة عن كثب ومارس شؤون الملك في حياة والده وقام برحلات الى اكثر الدول العربية وباحث الملوك والرؤساء في قضايا العرب القومية . لذلك ينتظر العرب على يديه الخير العميم بمساعدة اخوانه الامراء الذين يسيرون الان تحت لوائه لخدمة البلاد المقدسة وجميع البلاد العربية .

هذا ، وقد قامت وفود عديدة من مختلف البلاد العربية بزيارة المملكة السعودية حيث قدمت تعازيها بوفاة الملك وتهانيها باعتلاء الملك سعود العرش .

الصرخة
العدد ٤٥
١٩٥٣/١٢/٦م



الى الملك سعود ..



الصرخة
العدد ٤٥
١٩٥٣/١٢/٦م

فهرس المحتويات

اسم الصحيفة	العدد	التاريخ	عنوان المقال	الصفحة
كل شيء والدنيا	٤٠٨	١٩٣٣/٨/٣٠م	أبطال الشرق: ابن السعود	٣٠
النفير	١٥	أكتوبر ١٩٤٢م	المملكة السعودية «تقاليد لا تتنافى مع الأخذ بأسباب التقدم»	٣١ - ٣٢
النواعير	١٤	١٩٥٠/٦/٣١م	جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود شيء من شخصيته-المشاريع البترول والمعارف	٣٣
الغرائب	٣	١٩٤٦/٨/٢٨م	البعثة السعودية الأولى لدراسة فن المطافئ	٣٤
المصوّر	١٢٣٦	١٩٤٨/٦/١٨م	مرحباً بالجيش السعودي الباسل	٣٥
المصوّر	١٣٤٦	١٩٥٠/٧/٢٨م	المصوّر في المملكة العربية السعودية: هذه هي مكة المكرمة	٣٦ - ٣٧
المصوّر	١٥٦٠	١٩٥٤/٩/٣م	الأمير عبدالله الفيصل يرقص رقصة الحرب	٣٨
المصوّر	١١٠٩	١٩٤٦/١/١١م	الشيوخ: عبدالعزيز في العرض العسكري بمكة	٣٩
المصوّر	١٤٥٥	١٩٥٢/٨/٢٩م	الحجاج يذبحون مليوناً ونصف رأس من الغنم	٤٠
المنتدى	١٢	١٩٤٤/٣/١م	مشاهدات في الحج ذكر وعبر	٤١ - ٤٢
كل شيء والعالم	١٩٥	١٩٢٩/٨/٤م	مهر الفتاة لا يزيد عن عشرة جنيهات في أرقى الطبقات.	٤٣
كل شيء والعالم	٢٦٧	١٩٣٠/١٢/٣٠م	مع قنصل مصر في الحجاز، الدكتور/حسن بك الأشموني يحدثنا عن نهضة الحجاز، وعلاقة مصر الوثيقة بها	٤٤
كل شيء والعالم	٢٩٨	١٩٣١/٧/٢٥م	مرضى الحجاز يعالجون مجاناً حديث مع طبيب جلالة ملك الحجاز	٤٥
المصوّر	١٣٦٠	١٩٥٠/١١/١م	على هامش موسم الحج: رأيت.. في الأقطار السعودية!	٤٦ - ٤٧
صوت المرأة	١٠		بلادك! المرأة السعودية من خلال مشاهداتي	٤٨ - ٤٩
المستمع العربي	A		البلاد السعودية في ٢٥ عاماً	٥٠ - ٥١
آخر ساعة	٨٤٩	١٩٥١/١/٣١م	نهضة مباركة في المملكة العربية السعودية	٥٢
الصباح	٤١٦	١٩٣٤/٩/١٤م	الحجاز والنهضة العلمية	٥٣
الصباح	٤٢٧	١٩٣٤/١/٣٠م	جزيرة العرب، مشروعات الإصلاح	٥٣
الصباح	٥٣٥		الشرق من مكة وباريس حديث مدير الصحة في الحجاز	٥٤
آخر ساعة	١٣٣٩	١٩٦٠/٧/٢٢م	وزارة الصحة تضاعف جهودها في موسم الحج لتوفر الراحة للحجاج	٥٥ -٥٧

اسم الصحيفة	العدد	التاريخ	عنوان المقال	الصفحة
أخر ساعة	١٣٣٩	١٩٦٠/٧/٢٢م	مؤسسة النصر للتجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية	٥٨
عصا الجنة	٨		المملكة التي حاربت الجهل والمرض والفقر	٥٩
المرصاد	١٧٥		المدينة المنورة	٦٠
الجزيرة	٤٨٦		سفر الملك ابن السعود إلى الرياض	٦٠
الجزيرة	٢٥١		الملك ابن السعود يضع نظاماً فذاً للسير	٦١
الهدي النبوي	A	١٩٤٨م	مبرة لعاهل الجزيرة: إلغاء رسوم الحج	٦٢
الشحرور	A		ذكرى جلوس جلالة الملك	٦٣
المصوّر	١٣٣٠	١٩٥٠/٤/٧م	مع ملك الأفغان في بيت الله الحرام	٦٤
المصوّر	١٢٣٦	١٩٤٨/٧/٩م	الملك الهاشمي في زيارة العاهل السعودي	٦٥
المصوّر	١١٠٩		الضيف والمضيف -فاروق وابن السعود	٦٦
المصوّر	١٠٦١	١٩٤٥/٢/٩م	الملكان يتبادلان الهدايا التذكارية	٦٧ - ٦٨
المصوّر	١٤١٧		عندما زار الملك طلال الحجاز	٦٩
الراديو المصري	٥٦٥	١٩٤٦/١/١٢م	ضيف الفاروق العظيم	٧٠
الطالب	٧٤	١٩٤٦/١/٢١م	الملك عبدالعزيز آل سعود	٧١
المصوّر	١١١١	١٩٤٦/١/٢٥م	لقاء الأخوين	٧٢
المصوّر	١١١٠	١٩٤٦/١/١٨م	الضيف العظيم.. في جامعة فؤاد	٧٣
المصوّر	١١١٠	١٩٤٦/١/١٨م	الفاروق وضيفه العظيم يشهدان: أكبر عرض عسكري في تاريخ مصر	٧٤
المصوّر	١١١٠	١٩٤٦/١/١٨م	مصر في ضيافة عاهل الجزيرة	٧٥
المصوّر	١١٠٩	١٩٤٦/٤/١١م	في النوادي والصالونات	٧٦
المصوّر	١١١١	١٩٤٦/١/٢٥م	رأيت الملكين مجتمعين	٧٧
المصوّر	١١١١	١٩٤٦/١/٢٥م	سيِّد الجزيرة	٧٨
المصوّر	١١١١	١٩٤٦/١/٢٥م	أخبار متفرقة عن زيارة ابن سعود إلى مصر	٧٩ - ٨٠
المصوّر	١١١١	١٩٤٦/١/٢٥م	قهوة عربية	٨١
الجهاد العربي	٢٨		حملة العرب على الصهيونية	٨٢
الجزيرة	٣٨٢		في سبيل الحلف العربي	٨٣
الجزيرة	٤٥٧		توقيع الحلف العربي	٨٣
الفيحاء	١٣٤	١٩٥٣/٣/١٢م	الملك عبدالعزيز يطلب العمل لحلّ مسألة فلسطين	٨٤
أخبار اليوم	A1		اجتماع الملك فاروق بالملك ابن سعود	٨٥
الصباح	٤٢٧	١٩٣٤/١١/٣٠م	جزيرة العرب، مشروعات الإصلاح	٨٦

اسم الصحيفة	العدد	التاريخ	عنوان المقال	الصفحة
الصباح	٤١٦		الحجاز واليمن والوحدة العربية	٨٧
الشرق	٥٧٢	١٩٣٧/٩/١٧م	تضافر العرب في سبيل فلسطين	٨٨
المصوّر	١٢١٠		فلسطين: خط دفاعنا الأول	٨٩
الأحد	١٩٢	١٩٤٤/٢/٥م	مهمة وفدنا في الحجاز	٩٠
النذير	٢٦٦٢	١٩٤٨/١٠/٢٠م	خطاب الأمير فيصل باجتماع اللجنة السياسية يوم أمس	٩١
الجهاد	١٤١٩	١٩٤٥/١٠/٢٢م	موقف ابن السعود المجيد من فلسطين	٩٢
ألف باء	٤٤٩	١٩٤٩/٨/١٥م	الملك ابن السعود	٩٢
المصوّر	٢٦٣	١٩٣٩/١٠/٢٥م	أول وفد حجازي في إيران	٩٣
الجهاد العربي	١١	١٩٤٦/٤/٨م	تبرع الملك السعودي	٩٤
آخر ساعة	٩٧٧١		ابن سعود يتبرع بتعليم أطفال اللاجئين	٩٤
الجامعة الإسلامية	٢٦٦	١٩٤٨م	تصريحات جلالة الملك ابن السعود	٩٥
الإثنين والدنيا	٦٠٤	١٩٤٦/١/٧م	عندما قابلت الملك عبدالعزيز	٩٦
بلادي	٦٣	١٩٤٦/١/٢٥م	عاهل الجزيرة العربية	٩٧
الإثنين والدنيا	A		الكوفية والعقال في لندن	٩٨
المصوّر	١٣٧٤	١٩٥١/٢/٩م	الأمير فيصل يقول: ليس أحب لديّ من الارتباط بين مصر العزيزة والمملكة العربية السعودية	٩٩
العالم العربي	١		الطلبة السعوديون يحتفلون بسمو الأمير عبدالله الفيصل	١٠٠
المصوّر	١٠٠٦		من تونس إلى الحجاز	١٠١
المصوّر	١٠٠٢	١٩٤٣/١٢/٢٤م	ماذا يقولون	١٠٢
المصوّر	١٤٨٩	١٩٥٣/١٢/٢٤م	الأمير مشعل ضيف مصر شعباً وحكومة	١٠٣
الإثنين والدنيا	٥٨٧	١٩٤٥/٩/١٠م	مع الأمراء السعوديين	١٠٤
الدنيا	٣٠٦		زيارة سمو الأمير فيصل الأخيرة للرئيس إيزنهاور في البيت الأبيض	١٠٥
الدنيا	٢٦٨		حفلة المفوضية السعودية	١٠٦
الدنيا	٢٦٧		صاحب السمو الأمير مشعل آل سعود في دمشق	١٠٧
الدنيا	٣٠٦		الأمير سعود في دمشق	١٠٨
الدنيا	٢٧٦		الملك ابن سعود يهنئ الملك حسين الثاني	١٠٨
المصوّر	١٣٢٩		ثلاث نصائح غالية: من عاهل الجزيرة إلى ولي عهده	١٠٩

اسم الصحيفة	العدد	التاريخ	عنوان المقال	الصفحة
المصري	٥٧٣٠	١٩٥٣/١١/١٠م	وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود صباح أمس	١١٠
الدنيا	٣٣٦	١٩٥٣/١٢/٦م	مات الملك... عاش الملك	١١١
الصرخة	٤٥	١٩٥٣/١٢/٦م	من الملك عبدالعزيز..	١١٢
الصرخة	٤٥		إلى الملك سعود..	١١٣

الإخراج و التنفيذ الطباعي
مؤسسة مرينا لخدمات الطباعة - الرياض - هاتف: ٤٧٦١٥٥١ - فاكس: ٤٧٣٠٧٦٧